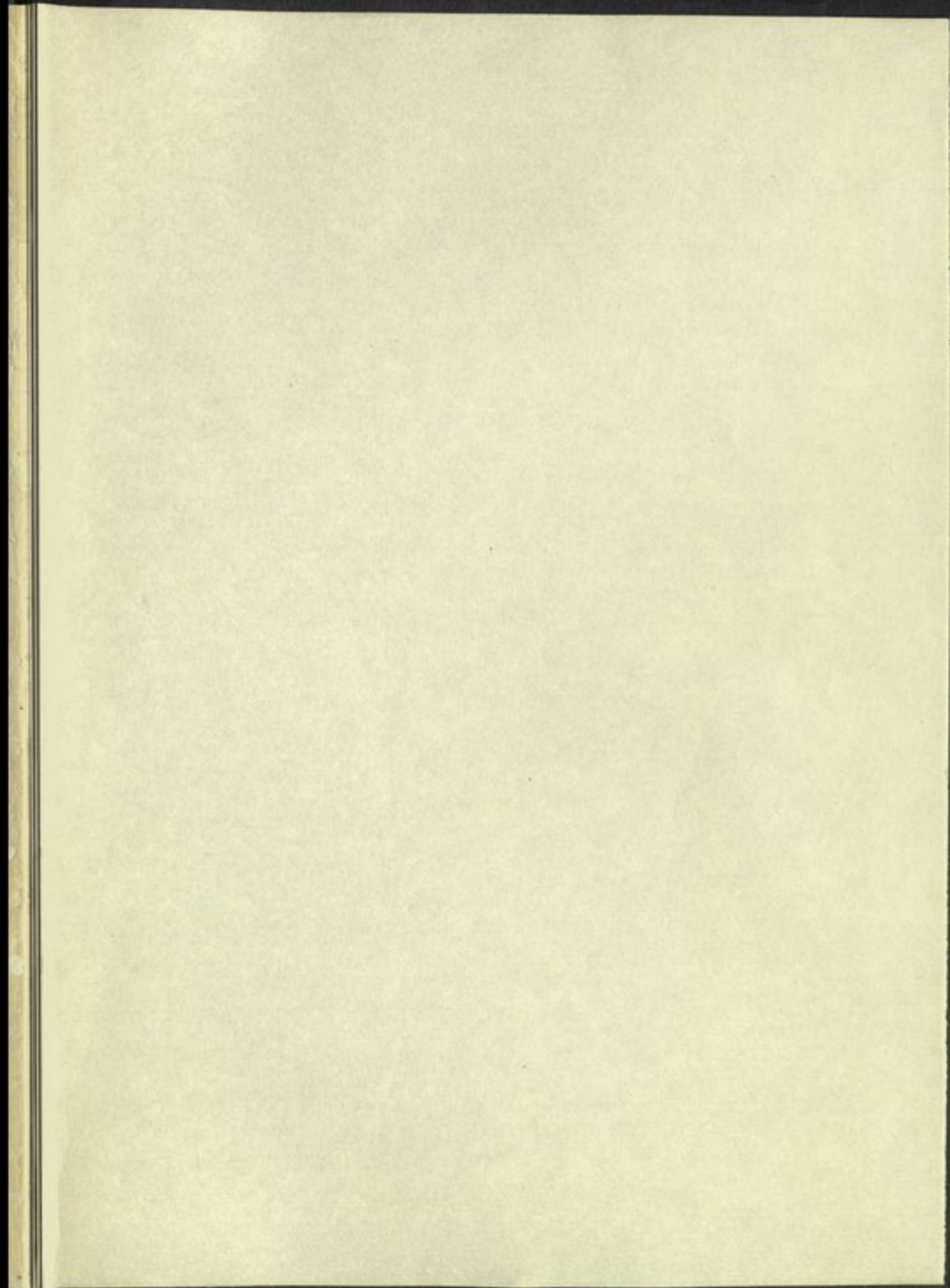


A. U. B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A. U. B. LIBRARY



لِبُؤرِكُنَانِ

بِكُدِ السِّيَاحَةِ وَالْأَصْطِيَاغِ

CA: F

956.92

L9298A



سَنَةُ السِّيَاحَةِ وَصَيْفُ الْمَغْتَرِبِينَ

١٩٥٥

لأجل أسفاركم وتوصيب رساليتكم



وتسهيل جميع معاملات الشحن

راجفوا

وديع ديميري ريباس وأولاده

المرکز الرئيسي دوع بستون ، شارع فوش وشارع البور - تلفون : ٢٦٤٣٨١ / ٢٦٤٣٩١

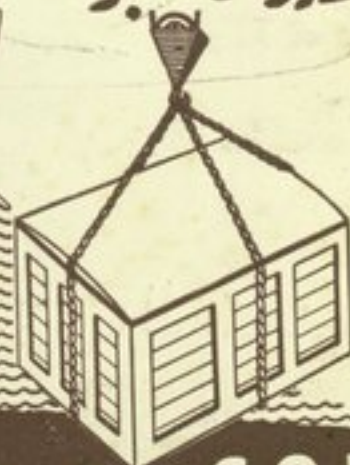
فرع التوفيق ، شارع فوش وشارع الرباس - تلفون : ٣٤٧٣

مكتب الاستعلامان ، شارع كليمصر - نجاء السفارة الأمريكية - تلفون : ٢٦٧٨٠

تلفرافيتا ، ريباسون - ص.ب. رقم ٣

ممثلي

شركة الاميركان اكسپرس



O. D. DEBBAS & SONS



استعد من الآن

... لتأخذ اجازتك

للتعجل وشاهد معظم اوريدادوت زيادة في اجرة السفر بما تقدمه اليك



B.O.A.C. من وسائل الراحة في محطات التوقف
واقض اعمالك كلها حسب برنامج رحلتك
واحجز مقعداً مكانك في الفندق الذي تريد
دعنا نساعدك في اختيار برنامج رحلتك ولكن يجب
اولاً ان تبكر في حجز مكانك وتؤكد من قضايتك عطلة
ممنوعة هذا العام .

لاستعلامات ومعلومات - شركة كوينز الاقليمية - قسامة شارع القديس
سيرون ودمشقل ٢٢ شارع الضواء الاول - أو إحدى وكالات السياحة الأخرى

الطرق الجوية B.O.A.C. تعنى بك كل العناية

افرك
بطائرات
B.O.A.C.

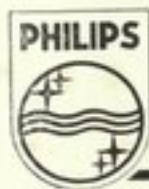
الطرق الجوية البريطانية



*N'hésitez plus
Faites votre choix parmi ces 3
récepteurs de la nouvelle série 54/55*
Super **M** de PHILIPS

BX 430 A 6 Lampes Toutes ondes Bon marché L.L. 275	BX 539 A 7 Lampes Haute sensibilité Très bonne tonalité L.L. 325	BX 633 A 9 Lampes de Luxe grande Selectivité Musicalité Parfaite L.L. 475
--	--	---

Achetez PHILIPS c'est plus sûr !



Super **M** Radio Phono

PHILIPS

Dist. Excl.: Antoine BAZ Ingenieur

البنك اللبناني للتجارة

ش. م. ل.

رأسماله ٥,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية مدفوع بكامله

مركزه الرئيسي : بيروت - لبنان
فروعه : دمشق - سوريا ، القاهرة - مصر

يتعاطى كافة الاعمال المصرفية . له وكلاء في كافة انحاء العالم



BANQUE LIBANAISE POUR LE COMMERCE

S. A. L.

Capital : 5,000,000 LL , entièrement versé

•
SIÈGE SOCIAL : BEYROUTH — LIBAN
SUCCURSALES : DAMAS — SYRIE , LE CAIRE — EGYPTE

•
TRAITE TOUTES OPÉRATIONS BANCAIRES
AYANT DES CORRESPONDANTS DANS LE MONDE ENTIER

في تناول الجميع...

ملايين الدولارات تصرف
لخدمتك...!



Fairlane Fordor

فورد ١٩٥٥

متينة • انيقة • اقتصادية

الوكلاء العموميون : شركة التجارة العالمية س.م.ل.
ميناء الحصن - تلفون ٢٠٧٨٠

لبنان

CA
F
956.92
L9292A

بَلَدُ السِّيَاحَةِ وَالِاضْطِيفِ

|||

عَدَّةٌ مُمْتَازٌ

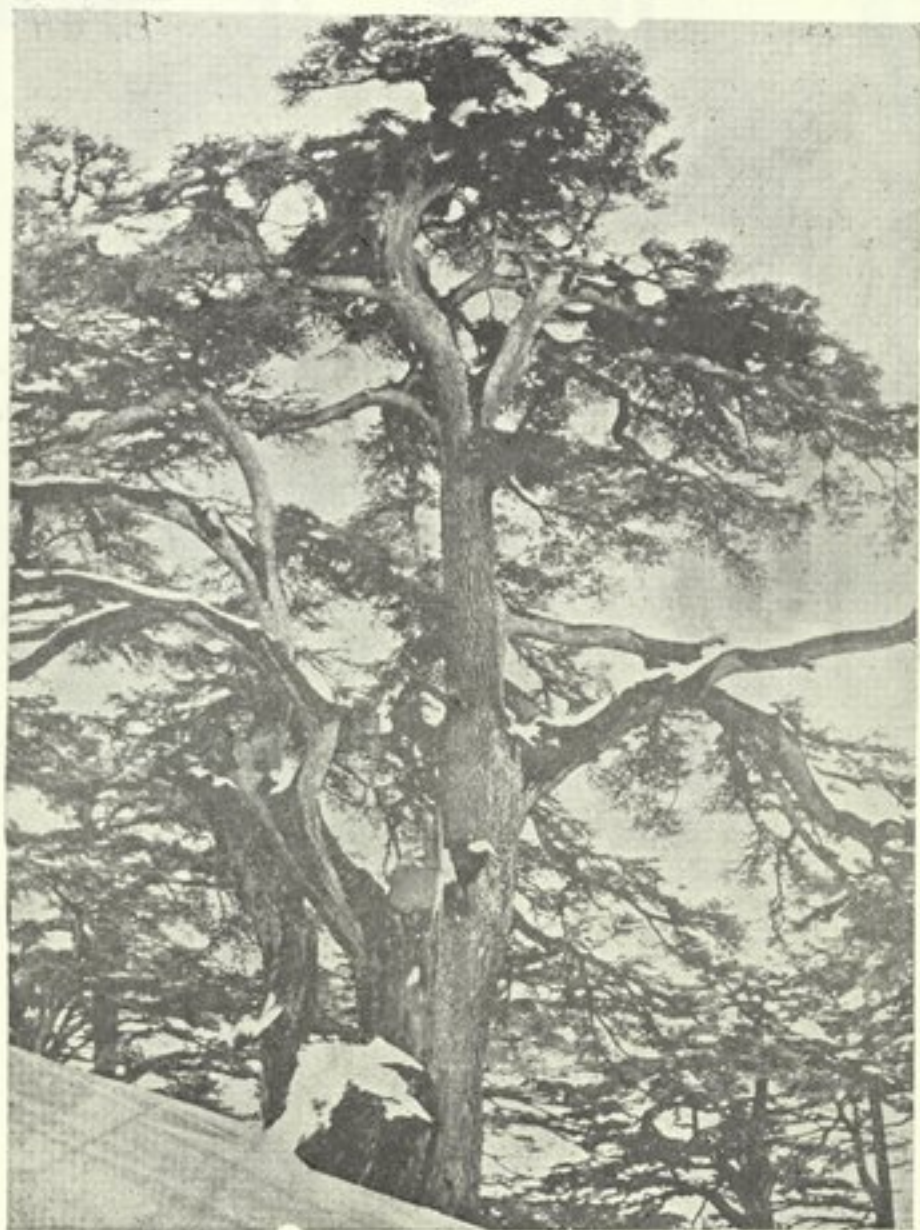
تَهْدِيَةٌ مَجَلَّةِ «الرَّسَالَةِ الْمَخْلِصِيَّةِ»

فِي نَهْزَةٍ

|||

سَنَةُ السِّيَاحَةِ وَصَيْفُ الْمُفْتَرَبِينَ

١٩٥٥



ارز لبنان

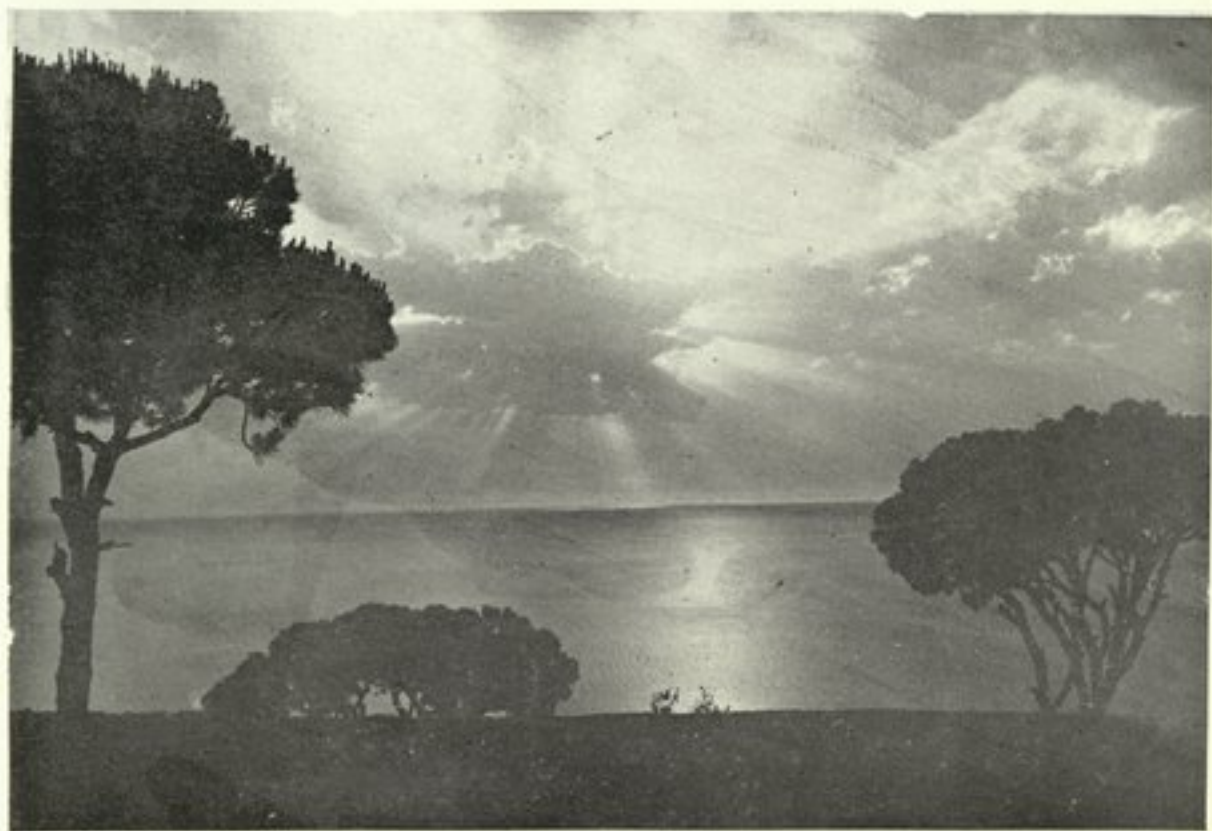


على صفحتي بحمد " الرسالة المخلصية " نجيتي انشاء لبتنام
 والمغربين وجميع اصقفاء لبتنام ، (الوافرين الى لبتنام العوزي في طهه
 التنة التي اعلنها سنة السيامنا وليف المغربين وفتح لهم
 قلبنا مع كنوز جمالات بلونا الخلدسة ، متمنين لهم طيب
 اللقاسنا ولا شيرار بهجتهم والفرحيت

بروزت في ٢٢ شباط ١٩٥٥



سيدة لبنان



في خشوع وجلال المغيب

أيها الاخوان الأحرار

أرحبُ بكم إلى هذا الوطن المحيَّب بناؤُ بررة تدفعكم
بنا زيارته عاطفة الشوق والحنين ، واملنى لكم إقامة ميمونة
في ربوعه الجميلة ، آملاً أن تعودوا إلى وطنكم الشاني
عاطلين في قلوبكم أطيب الذكريات ، متأكدين من
حُب لبنان ومن شعور اخوانكم المقيمين . وبكل منا
في حاتين الكلمتين من معاني الترحيب الولاء اقول لكم :
أهلاً وسهلاً ، هذه بلادكم وأنتم منتم فيها .



وزير الخارجية والمغتربين

لبنان

بيروت في ٥ آذار ١٩٥٥

في مفوضية

السياحة والاصطياف

الارشندريت بوخنا الحداد والاب القونس
الصباغ بيده احد اعداد المجلة يباحثان
السيد ميشال توما مفوض السياحة
والاصطياف في تصميم هذا العدد



ان القادمين من ابناء لبنان الى لبنانهم
 قد لا تجدوا نواظرم فيه ما رأوه او حدثهم
 الاجداد عنه . فكان الوطن يتنكر لهم بلباب
 غير ما لبسته الاجداد . ولكن لا ! فالحركة
 التقدمية هي التي بدلت من لبنان ما يتربا به
 من خلق وعادات . وهذا الذي يجب ان يتعرف
 اليه اللبناني في وطنه : أن يدرسه ويقف على
 معانيه الجميلة وان يجدد اوامر الصداقة التي تقدم
 عهدها حتى كادت تهي . فالمعرفة تمن الصداقة
 وتطيل ايامها . ان اللبنانيين ما عبروا شعاف
 جبالهم الا طموحاً كالطيور القواطع التي تنبغي
 فوق سعتها رزقاً واسعاً فهبتوا اسراباً الى الآفاق
 العربية فجادوا وسادوا واتروا . وعادوا البنا
 فوجدوا لبنانهم ما قل عنهم تقدماً في مضار
 العلوم والحضارة . فقد تطورت به الايام فوصل
 الى ما احب ابناءه ان يسوا به اليه وهو
 يزدهي فخاراً عندما يرى ان ابناءه الذين فارقوه
 هم عائدون اليه اصحاب يسر ووجاهة وثقافة من
 غير ان يدلوا شيئاً من اخلاق اجدادهم الرصينة
 الطاهرة . فلقد كانوا كرسل المسيح النضة الطيبة
 في الغرب شأنهم في بلاد الشرق . فجاروا الامم
 بل كانوا سادة وقادة في الفكر والحضارة والتجارة

فيا بني لبنان اجبلوا انظاركم في هذه الجبال
 والرى والوهاد وتبطنوا معاني القرية والمزرعة
 والمدينة واختزنوا هذه التأثيرات الجميلة في طبات
 صدوركم لتتقلوها حبة نشيطة الى ابناءكم الذين
 ينتظرون قدومكم كما تنتظر الفراخ امهاتها في
 وكناتها . فاحلوا اليهم هذه المعلومات الطيبة
 طعاماً يغذي قوتهم وشبابهم ويرسم في عقولهم
 الغضة ونفوسهم السحاء جمال لبنان وآياته القوانن
 لبشأوا هم ايضاً على محبة وطنهم لئلا يغيب
 جماله عن انظارهم ويؤخذوا بغير محاسنه فينسوا
 حسنه العالي . ولا نكتم ان هنالك بعض خطوط
 قد لا تروق النفوس كلها . ولكن العين المحبة



تحية السيد
 فؤاد البريدي مدير المغربيين

هذه السنة لها في تاريخ لبنان لوث جميل
 خاص اذ يعود ابناءؤه اليه رفوقاً كما تعود
 السنونة الى بيت زفرقت في سقفه وبنت عشا
 في سمائه . نسميهم المغربيين والسائحين ونكاد
 نقول : ان الاسمين ليسا على شيء من حقيقة
 الوضع . فليس اللبناني العائد الى لبنانه بمغرب
 ولا هو سائح . وانما هو ذلك الابن البار الذي
 ذكر وطنه فجاثت عواطفه فتحسنت اليه كأننا
 على اجنحة قوبة جبارة هي اجنحة الحب والحنان

فانما الوطن هو بعض النفس اذ سماؤه وماؤه
 وهواؤه وبيئته تطبع في المرء انطباعاتها وتمحه
 ذلك الخلق الذي نسميه الطبيعة او السليقة .
 فهل نبت شاعر في بلاد لا شعر ولا خيال ولا
 رحابة ولا جمال فيها ؟ وهل ساء ثمر الا على
 غصن سامت شجرته وفسد منبته ؟ فشواعر الحنين
 الى الوطن كامنة في النفس كمن النار في العود
 تتوقع تحكك العواطف ووقائع الايام لتنبعث
 شرراً لامعاً متوهجاً

المياه لتجود بما في صدرها من خير ورزق هي
صادية والانهار تندفق الى جوانبها . هذه فكر
قلائل مما قد يوحى به الى شعوركم اذ القادم
يرى الحاجة اكثر من المقيم لانه عليم بما في
المهجر من ازدهار وعمران

فأمل ان هذه الزيارة تبقي في نفوسنا اثرأ
جيداً يجعلنا نعتقد اعتقاداً كاملاً اننا لسنا
وحدنا في الجهاد بالوطن ، بل في صفوفنا
اخواننا . كما اننا نريد ان يعتقد اخواننا هم
ايضاً ان لبنان بيعثاته الدبلوماسية والقتلية
هو عون كبير لابنائهم في مغتربهم يدافع عن
حقوقهم ويسعفهم في شتاتهم . فيذكرون انهم ابناء
لبنان ويذكر لبنان انهم ابناءه وواجب على
حكومته ان ترعى ابناءه في اي اقل يطيرون اليه .

فهدى

الصالحه والقلب الطيب يرى الحسن والبهاء في
كل صورة وأفق . ومنى عدتم الى منازلكم
العامرة فحدثوا ولدانكم عن لبنان واحاديث
لبنان : عن الراعي الحامل شباته يتفخ فيها
الحان الجبل يدفع قطعانه ، حدنوم عن المعاهد
العلمية التي لا تقل في شيء عن الجامعات العالمية
رقياً وتنظيماً ونجاحاً ، وقولوا لهم : ان لبنانكم
با ابناء ما يزال كما هو موطن الشعر والجمال ،
مرتبة الادب والثقافة ، واهيبوا بهم وبنفوسكم
ان يزيدوا في عمرانه بان يحملوا اليه اقساطاً من
ثروانكم المحزونة في بلاد هي في غنى عنها
لتنشوا بها المصانع والمعامل والمعاهد والمتاجر
التي تشغل ابناء الوطن الباقين حفظة على تران
الاجداد ، فيسعدون بالعمل ويسعد الوطن اذ
تردهر فيه حركة التجارة في المدينة والقرية ،
في الجبال التي تنادين ان نعيد اليها غاباتها التي
عطشت فيها ، وفي السهول العطشى التي تتطلب



« الاتحاد الوطني »

اول شركة ضمان لبنانية تقوم بسائر انواع الضمان

الحياة، المهر، التعليم، النقل الجوي والبري والبحري
الحريق، جميع حوادث السيارات، السرقة وطوارئ العمل

مركزها الرئيسي : بناية فتال ، شارع المرفأ

بيروت - رقم الهاتف ٢١٠٨٠

CREDIT FONCIER EGYPTIEN

المشك العقارى المصرى

SOCIÉTÉ ANONYME ÉGYPTIENNE

مستثمرات عقارية

CAPITAL SOCIAL

Obligation

انقص وجرب حظك
بمبلغ ٨٨٥ ل. في الشهر

الجائزة الكبرى ١٠,٠٠٠ جنيه شهري

الجائزة الثانية ١,٠٠٠ " " "

١٦٨ جائزة اخرى ثلثوية

اشتر سندا "ذات الياصيب" من سندات

البنك العقارى المصرى

اصدار - ١٩٥١

يجري السحب كل شهرين

مزاياها

- تسديد القيمة عام ١٦ قسطاً شهرياً .
- الاشتراك في عمليات السحب ابتداء من تاريخ اول قسط يدفع
- سحب الجوائز كل شهرين لمدة ٤٨ سنة
- كوپون سنوي يحصل عليه المشتري
- لا استهلاك - فلا مصاريف تأمين حتى ١٩٦٤
- تصريف الكوبونات والجوائز بالذيرة البنانية في لبنان.

تباع السندات في بنك انتراش .

بيروت - تلفون ٢١٠١٠

راس بيروت - ٣١٣٥١

طرابلس - ٢٩-١٦



لَبْنَانٌ سَوِيْرٌ الشَّرِيفُ

بِقَلَمِ
يُوْحَنَّا الْحَدَّادِ
سِرِّ الْمَجْلَدِ

عندما عزم شيخ الشعراء المهيبين في العهد القديم ، النبي والملوك داود ، ان يتغنى بعظمة الكون ، بروي التقليد انه صعد الى قمة من قمم لبنان العالية . ولما انكشفت امامه روائع الطبيعة ومدعشاتها وانجوت لناظره بدائع الكائنات ونظامها ، وشاهد ما شاهد من جبال ووهاد وسهول ، ومن انهر وغدران وبحار ، ورأى الحياة تتفتح وتتألق في تنوع واختلف في الانسان والحيوان والطيور والنبات ، ورأى فوق هذا كله يد الخالق والمنظم الحكيم ؛ احس ذلك الشاعر العظيم بنشوة وانخفاف ، ثم باهتزاز في اوتار نفسه وبانتقال هذا الاهتزاز الى اوتار قيثارته ، فانشد ذلك التشيد الخالد : « باركي يا نفسي الرب . ايها الرب الهى لقد عظمت جداً . لبست العظمة والجلال ، والتحفّت بالنور كدواء . بسطت السماء كظلة ، وسقّفت بالمياه علاليك . جعلت السحاب مركبة لك ، واجنحة الرياح هي سيارتك ... ترتفع الجبال وتنخفض البقاع ... جعلت المياه حدًا لا تتعداه ... انت تقجر العيون في الشعاب ، فتجري المياه بين الجبال . تسقي جميع وحوش الصحراء ... تسكن فوقها طيور السماء ، وتطلق صوتها من بين الاغصان . انت تسقي الجبال من علاليك ، فقشيع الارض من ثمرة صنائعك ؛ انت تثبت كلاً للبهائم ، وخضاراً لخدمة البشر ؛ ويخرج خبز من الارض ، وخر نقرح قلب الانسان ، وزيت لازهار وجهه ... وترتوي اشجار الرب ، اوز لبنان الذي غرسه ... الى آخر ما في هذا التشيد من عظمة في التصوير وشمول في الوصف . (مزمو ١٠٣ من مزامير داود)

من يوم تغنى الشاعر المهيب بعظمة الكون وبأرز لبنان من على جبال لبنان الى يومنا هذا ، لا يزال لبنان بلد الجمال وموطن الروعة ومهبط الوحي للشعراء



فكل مدينة عصرية لها حديقة هي منتزه لسكانها يقصدونها للاستراحة والترفيه عن النفس في اوقات الفراغ . وهكذا كل مجموعة من مجموعات اقطار الارض قد خصّصت ببلد هو لها بمثابة حديقة . فبلد سويسرا مثلاً هو حديقة اوروبا ، وولاية كاليفورنيا هي حديقة اميركا ، ولبنان هو حديقة الشرق



للذهاب
الى
نيويورك
تدفع فقط :

٢٧٦٦ ل.ل.

ذهاباً وإياباً

وبالمبلغ ذاته تستطيع زيارة أي من المدن
اللاتية التي تختارها، مع التوقف فيها :

القاهرة - آثينا - إسطنبول - روما - ميلان - فيينا - مونيخ
ستوتغارت - فرانكفورت - نورنبورغ - روسيلدورف
زوريخ - جنيف - نيس - مرسيليا - برشلونه - مدريد
بروكسيل - امستردام - لندن - باريس ؟

للمسؤول على معلوماتكم تكميلية تتعلق بالتوقف في إحدى المدن المذكورة

راجع شركة : الخطوط الجوية الفرنسية أو وكيل سفرك العتار .

الركلا والعامون : الخطوط الجوية اللبنانية ، باب إر ريس - بيروت - تلفون ٢١٢٤٠ - ٢٠٢٢٢ - ٢٠٢٣ .

الخطوط الجوية الفرنسية



AIR FRANCE



ان قوى الطبيعة وقوى الانسان تضافرت ، على

مر الاجيال ، على خلق حديقة فريدة من لبنان تجمعت فيها مزاجاً خلقية وخلقية لم تتوفر لبلد سواه . ففوق لبنان في نقطة متوسطة بين خط الاستواء حيث الحر اللافح وبين القطب الشمالي حيث البرد القارس ، جباه مناخاً معتدلاً لطيف الحر خفيف البرد . ومن دلائل هذا الاعتدال انتظام فصول السنة فيه وانطباق حالها على اسمها . فصل الشتاء هو الوقت الذي تسقط فيه الامطار حتماً ، ولا عبرة بالشذوذ ، وفصل الصيف هو وقت الصحو وصفاء الجو وتألّق نجوم الليل . ومن دلائل الاعتدال ايضاً لون بشرة سكانه : فبينما لون سكان البلاد الجنوبية يميل الى السمرة القامئة او الى السواد ، ولون سكان البلاد الشمالية يميل الى البياض الفاتح ، ترى سكان لبنان يتميزون بلون هو اما البياض الراكز

او السمرة الحنطية . والذين يشعرون باعتدال مناخ لبنان اكثر من غيرهم هم ابناؤه الذين تغربوا عنه واختبروا مناخات سواه او الغرباء الذين يأتونه ويقابلون بينه وبين بلادهم . لذلك سمعنا الكثيرين من اللبنانيين المغتربين يخبرون الى لبنانهم ويشعرون بلوعة حرمانهم اطياب مناخه ويقولون : لو اننا نجد في لبناننا العزيز عملاً يدر علينا عيشنا ، لما هجرناه ولما رغبنا عنه بديلاً . والغرباء الذين يؤمّون لبنان اما للسياحة واما لقضاء اعمالهم ، يشعرون باليون الشاسع بين مناخه ومناخات بلادهم . فمنهم من يجد شتاه كالربيع ، بالنظر الى شتاء بلادهم القاسي ؛ ومنهم من يجد صيفه كالربيع بالنظر الى صيف بلادهم الحارق . وكلهم يتسنون ان تطول اقامتهم فيه ، للتمتع بلذة مناخه والاستفادة من طيب هوائه

رأى

اللبناني ان الطبيعة حبت بلاده هذا المناخ المعتدل الطيب فعرف كيف يستغل هذه الهبة لنفسه ، وعرف كيف يستغلها بالنظر الى حاجات الانسان . فاخذ يقصد الراحة ، لاسيما في ايام الصيف ، بالابتعاد عن حر المدينة وضواحيها الى الجبال المنعشة الهادئة . فنشأت فكرة الاصطياف وتواصلت حتى اصبحت من مقتضيات الحياة العصرية لكثيرين من سكان المدن الساحلية ولعدد كبير من سكان الاقطار المجاورة . وفي فصل الشتاء نظر الى الجبال فرأى قممها وسفوحها مغمورة بالثلوج الكثيفة فاستغل الثلوج في سبيل صحته وتسليته واستنبت رياضة جديدة هي التزلج ، تستهوي الآلاف المؤلفة ، حتى انك ترى في ايام الاحاد والاعياد وفود المتزلجين يقصدون السفوح البيضاء افواجاً وافواجاً ويسبحون فوق الثلوج ويتفنون كأنهم اسراب من الغزلان . ولما كان قرب المسافة بين الجبل والبحر من ميزات لبنان الفريدة التي يجدها عليها كثير من البلدان المجاورة اذ يبدو بها جامعاً للنقبضين تحت سماء واحدة

ضيقه الآفاق ، فان المصطافين
 يمكنهم في اقل من نصف
 ساعة الانتقال من الاجواء
 العالية الى المناطق الساحلية
 حيث ماء البحر الذي يلطف
 حرارة الصيف ، والسباحة التي
 تعتبر رياضة بدنية من
 الذكاء الرياضات واكملها ،
 وهواء البحر المشبع بالعناصر
 الكيماوية ، لاسيما اليود ، وهي
 انجع للجسم من الف دواء

شركة
 الدكتور
 انصافين
 بالنظارات الطبية
 ساحة النجج
Adnan HAKIM & Co
 Opticiens
 PL. des CANONS

ولما امتدت حركة الاصطيف وتوافر رواد الجبال للسباحة او لقضاء فصل الصيف،
 اخذ بعض المسؤولين ينشؤون الفنادق والدور الفخمة على النسق الاوربي الحديث لتزويد
 مدن وقرى لبنان ببنية جميلة تروق الناظر وتثير رغبة الزائر. وفعلاً ان فنادق لبنان
 في المصايف وفي مدينة بيروت هي مفخرة الفن الفندقية من حيث الهندسة والتنظيم والنظافة
 وحسن الخدمة. فلا بدع ان نرى السباح والمصطافين يؤمّون فنادق لبنان افراداً وجماعات
 تحموم سمعتها الطبية وخبرتهم الراضية

ومما يزيد في جمال لبنان وفي قوة جاذبيته ، وفي حقه على اسم حديقة الشرق ،
 ما فيه من النواكح الذيذة والمياه العذبة العزيرة . في احدى مقالات هذا العدد للاستاذ
 جورج باز ، نقرأ ان شعراء العرب يتغنون منذ عهد بعيد بتفاح لبنان . فيعجب البعض
 لانهم يظنون ان غرس التفاح في لبنان مستحدث ، فاذا به قديم جداً . على كل حال ،
 لا يخفى ان التفاح في لبنان قد تطور تطوراً ملموساً في النوع والكمية والاتقان حتى
 اصبح الفاكهة الرئيسية والمفضلة . فاذا مرت على جنائن التفاح في اوان حملها ادهشك
 منظرها الحلاب وظننت ان قطعاً من الذهب او من العقيق عالقة بتلك الشجيرات السحرية .
 واذا ذكرنا التفاح فلا نغفل غيره من البرتقال والموز والاكي دنيا في السواحل ، والعنب والتين
 والشمس والاجاص والكرز والخوخ والدراق في الجبال والباق

وروعة الجمال في لبنان التي تسه بطابع خاص بين كل بلاد الشرق الاوسط ،
 الغابات الكثيفة ، لاسيما غابات الارز الخالد التي كانت في الماضي البعيد تكسو كل قمم جباله ،

والتي تحصر اليوم في جبلين ، جبل الدبيان في الشمال وجبل الباروك في الشوف . وهناك الصنوبر في ارجاء كثيرة يب الطبيعة جمالاً والهواء نقاء.

وماذا

نقول عن مياه لبنان؟ انها الحياة لتربته والكوثر لسكانه ! فمنها ما يتدفق ينابيع صافية تنساب في مغاور عميقة مظلمة كمغارة قاديشا، او تنفجر في سهول مكشوفة غناء كتسبع الباروك ونبع الصفا، او تصب من منحدرات شاهقة شلالات تنثر الرذاذ وتبهير الانظار . ومنها ما يتجمع انهاراً تجري في السهول والوديان تروي الزرع وتحيي الضرع ، فهي خصب للارض ومتمعة للفكر السابح على جوانبها يتلقى الوحي من رقة صفائها وعذوبة انسيابها

اما

شبكة المواصلات في لبنان فقد بلغت شأواً عظيماً . فمرفأ بيروت يستقبل اضخم البواخر ، ومطار بيروت الدولي تحط فيه اعظم طائرات العالم . وبفضل هذا المرفأ وهذا المطار اصبح لبنان كمحطة بين الغرب والشرق لا تبدأ الحركة فيها على الاطلاق . والمسافرون بين هاتين الناحيتين من العالم لا يجحطون في بيروت للراحة والتزود من الرفود فقط، بل ايضاً للتنعم بمجالات هذا البلد الفتانة وزبارة آثاره التاريخية القيمة . واما شبكة الطرقات الداخلية ، من ساحلية وجبلية ، فهي تكتمل شيئاً فشيئاً . ولا بد لها من بعض جهود لتضاهي ما في البلاد العظيمة الراقية . ولكن كل من سار على الدرب وصل ...

واذا

اعتور عمل الانسان بعض النقص ، فعمل الخالق وعمل الطبيعة في لبنان تضافرا على سبيلك في اكمل قالب من الجمال . فمن اين نظرت اليه سحرك مناظره الخلابه . فان وقتت على شاطئ البحر وحوك وجهك شطر الجبل ، رأيت التلال ترتفع متتالية والآكام تبرز زاوية الى ان يبلغ بصرك القمم الشاخة تكسوها التلوج . فكانك امام احد المدرج الاغريقية او الرومانية . وعلى التلال والآكام المدن والقرى الجبلية التي تبدو لك نهاراً ببيوتها البيضاء والحمره كأنها قطعان غنم



غذاً وضيقاً في فصل الصيف ومنزلاً ودنياً
بفحش حبه نفضت رطوبت مومر خصبنا

”لستوجين“

الشبيه بحليب الام



ترعى في الجرود والمروج الخضراء ، ونحشاها ليلاً ، وهي مضاة بالكهرباء ، وفود نجوم
 نزلت الى ارضنا فأخذت ترقص طرباً وثبت نورها ابتهاجاً . واذا وقفت بالعكس على
 احدى آكام الجبل وحولت وجهك شطر البحر ، فانك ترى مدن الساحل منبسطة في السهول
 الفيحة ، متوسدة الجنائن الغناء ، تصافع الجبل باحدى يديها والبحر باليد الاخرى . وهذا البحر
 الكبير الواسع ، رمز الاستقرار والانهاية ، هو مستودع اسرار اجدادنا الفينيقيين يقرأها علينا
 كل ما نظرنا الى صفحاته الخالدة ، فنسمعه يشيد بعظمتهم واختراعاتهم وحضارتهم واندفاعهم ،
 حين جابوا على سفنهم الخاصة البحار وما وراء البحار ؛ ونسمعه يمس في آذاننا كلام تقريع
 لاذع ، لاننا ، ونحن احقاد هولاء ، نفتخر بأنهم كما يفنخر الاقارع بشعر المرحوم جده !



ان كل ما ذكرنا يبرر القول المشهور: ان لبنان هو سويسرا الشرق ، لان في
 لبنان من المواقع الطبيعية والمزايا الجغرافية والمناخية ما يقربه من تلك البلاد الجميلة . وفيه
 ايضاً من اخلاق شعبه ومن صفاته النفسية والادبية ومن تنوع العناصر والطوائف فيه
 ومن ائتلافها في روح وطنية واجتماعية واحدة ، ما يخلق قرابة روحية نفسية بين شعبه
 وشعب البلاد السويسرية . فالشعب السويسري يتألف من ثلاثة عناصر قومية : عنصر الماني
 وعنصر فرنسي وعنصر ايطالي ؛ ومن مذهبين دينيين : مذهب كاثوليكي ومذهب
 برونستاني . مع ذلك توفقت هذه العناصر المختلفة وهذه المذاهب المتباينة الى تأليف شعب
 واحد ووطن واحد ، والى التعايش في ظل نظام سياسي واحد وتهديب اجتماعي واحد . والشعب
 اللبناني مركب من عناصر قومية اكثر عدداً ومن مذاهب او طوائف دينية اشد تبايناً ؛
 مع ذلك فقد توصل ، وان لم يكن على اكمل صورة من النجاح ، الى تأليف شعب واحد
 ووطن واحد ونظام سياسي واحد . والصعوبة كما تبدو في لبنان انقل وزناً منها في
 سويسرا ، الا ان الجهود التي بذلت والتي لا تزال تبذل في سبيل تشبه اكمل قد انت بئار
 حميدة ، وهي كفيلة بان تسمي هذه النار على نطاق اوسع وعلى جذور اعرق . ان القوميات
 المختلفة والادبان المتعددة ليست عقبة في سبيل اناس يقبسون على ارض واحدة تمنعهم من ان
 يعيشوا بسلام وائتلاف . لان القوميات لا تلغي وحدة الجنس البشري ولا تنكر كون البشر
 كلهم خليفة خالق واحد وسلالة جد واحد ، يجري في عروقهم دم واحد . والاديبات مها
 تعددت لا تأمر بالشر والبغضاء ، بل بالخير والمحبة والالفة . فلم يبق من مبرر ان لا يعيش

HOTEL MONTANIA

اوتيل مونتانيا

Aley

عاليه

LIEU DE SÉJOUR IDÉAL
 EN TOUTE SAISON

اقامة جميلة منعشة في جميع فصول السنة

La Préféréce

William's Ice - Cream

William's Beverages

QUALITÉ ET HYGIÈNE



ولباس المفضة

بوطة ولباس

مرطبات ولباس

صحة - وجودة

الشعب اللبناني كشعب واحد في وطن واحد وتحت ظل نظام واحد. وان ما نراه بين الحين والحين من نعرات قومية وطائفية نذر قرننا ، ليس مرده الى القوميات والطوائف ، ولا الى الشعب اللبناني الطيب الذي يجب بفطرته السلام والالفة ، بل الى السياسيين الاستغلايين الذين يتأكلهم الطمع وتنقصهم الكفاءات فيثيرون كوامن الغرائز القومية والدينية ، يجعلونها موطئاً لاقدامهم ومرقاةً الى مناصبهم

اجل

ان لبنان بلد جميل ، وشعبه يتحلى بجزايا فريدة . انا الجميل ينشوه لاقلاً سائبة . فالتيح الوجه اذا تطلع بالاقذار لا ترداد قباحتة ولا يثير فيك اسفاً . واما الشاب البهي الطلعة اذا عقلت به قذارة ، فانه يقبح جداً وتتحسر على جماله . وان الشعب اللبناني النبيل قد يجتذب عدداً اوفر من السياح والمصطافين اذا عكف على تسمية التهذيب الاجتماعي والوعي القومي ، فيعمل ابناءؤه لانفسهم بل للمجموع ، ثلبيبة لاسمى المبادئ التعاونية . ففي بلاد سويسرا يحترم الفرد حرية اخيه ومواطنه قبل ان يطالب بحريته الخاصة . فاذا تصادمت او تلامست سيارتان ، ينزل السائقان ويعتذر كل منهما الى الآخر ، ثم يعودان ويتابعان سيرهما . فلا شتام ولا جهورة ولا شهر سلاح . في سويسرا لا تفتح المحاكم الا نادراً في السنة ، اذ ليس هناك دعاوى ، الا ما قل . واما في لبنان فلا تجد المحاكم وقتاً للراحة من ازدحام الدعاوى ، لان الناس يتدخلون في ما لا يعينهم او لا يابهن لأذى يتزلونه سهواً او عمداً باحد مواطنهم

فندعو

شعبنا اللبناني العزيز الجميل وجميع الشعوب الشرقية الى التشبه تشبهاً اكمل بالشعب السويسري النبيل الراقى . فالمنطق السليم يقضي بالانسجام بين البلدين في الحقلين الطبيعي والاجتماعي ليتكامل الذكاء الفطري بالتنظيم العصري والوعي الاجتماعي الناضج

هذه

القاعدة البسيطة الاولى هي الالف والباء في قاموس التباينات الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين المقيمين والمغتربين - وبين المقيمين والمقيمين . اذا تقهها شعبنا النبيل الواعي جنى منها اشهى النار لنجاح سنة السياحة وصبف المغتربين ونجاح كل موسم اصطيف عموماً ، لان كل سنة هي سنة سياحة في لبنان ، وكل صيف يريده شعبنا صيف المغتربين ، ابي موعداً للقاء بعد فراق ، وبعيداً مشتركاً بين المقيمين والمغتربين في تجدد الحياة وال عمران .



صيفنا...
شتاءنا...



كباراً
وصغاراً
يتعشون
بشرب

بيرة
الذبيحة

بدون منافس

تتبع ايضاً بقتنا في صغيرة
تسليم للبيوت

مِفر تكوير في لبنان

بقلم
نجيب مخلوك
المقتس في المعارف اللبنانية

اسطورة بناها الكاتب على بعض اساطير الفينيقيين يوم كان مقبلاً
في ظهور الشوير بين جمال تلك المنطقة الحلاب ، فخلد بها اساطير
الجدود وعظمة جبلهم وجبلنا لبنان
وقد رأينا أن نشرها ونزفها الى التراء في عددنا الممتاز عن لبنان
فنحملهم الى عالم الخيال والميثولوجية الفينيقية ترفيحاً عنهم في سنة
السياحة وصيف المغتربين وخدمة لموسم الاصطياف في ربوعنا اللبنانية .
الادارة

المقدم

منذ سويغات مضت كان سكان
السماء منهمكين يخلقون الارض والشمس
وسائر النجوم ، إلا أدونيس احدث الآلهة
سناً وانصرهم شباباً فقد كان يلهو مع
عشروت قرب نهر الجنة
فأين هو الآن يا ترى ؟
إنه لا يجب من الآلهة سوى عشروت
ربة الحب ، ولا يجب من الجنة سوى

كان نهار

جنة السماء في اضطراب عظيم !
أطلت الآلهة كلها من اعلى السموات
لترى اين فر الاله ادونيس بزورق نهر
الجنة . حتى عشروت الالاهة الفتاة هبت
من مخدعها وشرعت تتطلع الى الفضاء
قلقة حائرة

السبر على الماء لان الماء دوماً مائج كالذي
في صدره . وهو يهوى النظر الى الماء
لانه يرى في الماء صورة جماله

لقد جذف النهار كله دون ان يحظى
بالياسبة ، حتى تحدرت الشمس خلفه



وتطاول ظله على الماء فلمح بعض صخور
تراءى مرة وتغور اخرى ، فاقترب اليها
بلهف واذا بالارض تغشاها رهبة تروعه
فيدير زورقه ليرى ماذا حل بهذا
الكون الجديد

الشمس تعوم في الافق على وجه
الماء شاحبة اللون كثيبة ، وقد لفت برداء
ارجواني كرداء ادونيس ، واحتضنتها
سحابة شفافة حمراء مشفقة على بقية باقية
من اشعتها الضئيلة . لكن الشمس أبت
ان تلبث فوق البحر فلبلت طرفها في
الماء ثم اخذت تنحدر شيئاً فشيئاً حتى
غاصت كلها في اليم وادونيس شاخص

نهرها حيث كان يرى صورته ترتسم
على صفحات الماء . فهل هجر دار الخلد
الى احد العوالم الجديدة ؟

ولماذا ترنو عشروت الى الارض
بعيداً ؟ لقد اشتد لغط الآلهة ، ثم صمتوا
فجأة ، وتنحت هي تخفي اصفرار محياها

بين الكواكب التي كونتها الآلهة من
قبل بقليل ، وطرحت بها في الفضاء
الواسع ، تتوهج الارض توهجاً وقد
غمرتها المياه من كل ناحية . وعلى وجه
المياه زورق صغير يلوح فيه شاب يرتدي
الارجوان ، مجذافه بيده يجذف به باسترخاء
كأنه حالم تائه . والشمس ابنة يومها ترتفع
صعداً فوق الزورق الشارد . لا سحاب
ولا ريح . نسيم ناعم ينساب بين أشعة
الشمس على زرقة الماء الهاديء

لم تكن جنة السماء لتستهوي قلب
ادونيس ، بل كان يؤثر العزلة مع عشروت
بعيداً عن اعين الآلهة . فما ظهرت الارض
بما على سطحها من مياه حتى خف اليها
بزورق نهر الجنة مصمماً ان يجعل منها
مقراً له ولعشيقته

ان اله الجمال حبيب عشروت يهوى

هبطت على الصخور التي رآها ادونيس
قرب المساء فتطايرت المياه من تحت قدميها
وتراجعت من كل صوب هاربة بزورق



ادونيس . وبرز جبل شامخ جرت
عشروت على رأسه ذيل جلبابها الناصع
فكسته بياضاً ابدياً من صنع الالهة

وفي اسفل الجبل وقفت المياه ، ووقف
الزورق ، فتطلع ادونيس مذعوراً الى
حيث كان فرأى ظل عشروت بموج تحت
ضوء القمر . ولم يكذ يبصر اعطاف جسمها
وطيات جلبابها حتى رمى بمجدافه وقفز
الى الشاطئ وهرع الى حبيبتة وهي تلاقيه
مسرعة فالتقيا على سفح الجبل قرب مغارة
دخلاها متخاصرين فانفجر فوراً من جوفها
نهر غزير وصدحت الحانه تناجي غطيظ
البحر على الشاطئ الجديد

°°°

هناك ، بين صخر وصخر ، داخل

الى موضعها في خط الافق كانها عن
قريب راجعة

عند ذلك سمعت في السماء دمدمة بين
الآلهة اذ حنقوا على ادونيس كيف يتركهم
فصاحوا كلهم ، الا عشروت ، أن انزعوا
عنه الخلود وابقره حيث ذهب حتى
تضيع الوهته في الارض التي آثرها على
الجنة وتبتلعه لجة الفناء

اما ادونيس فكان عنهم لاهيا لا يرفع
نظره الى السماء الا ليرى هل تشرق منها
عشروت فيأنس بها بعد ان رحلت
الشمس وبقي فوق المياه وحيداً

وطان بل

لم تطل وحدة ادونيس بل اشرق
القمر وفيه رونق الجديد اذ قد خرج من
بضع ساعات فقط من ايدي الآلهة الجبارة .
وما كاد يستوي في الجلد حتى علت في
السماء جلبة دونها جلبة الآلهة والارواح في
الامس يوم الخليقة

عشروت ! عشروت تلقي بنفسها من
الجنة وتنحدر على اشعة القمر نحو زورق
ادونيس . وما هي سوى لحظات حتى

ساعات موفادو الشهيرة

ضربت الرقم القياسي في الصمود تحت الماء



Une montre MOVADO bat tous les records d'étanchéité !

ELLE FAIT LE PARCOURS LE HAVRE - NEW YORK - LE HAVRE immergée dans l'eau de mer

Le paquebot « Ile de France » de la Compagnie Générale Transatlantique transporte à travers l'Atlantique une montre MOVADO étanche immergée dans l'eau de mer. A l'issue de cette épreuve impitoyable, cette montre marche régulièrement.



Un test de grande valeur scientifique pour la première fois, une montre étanche de série est examinée à la lumière d'une expérience pratique aussi rigoureuse, dont les conditions ne peuvent être réalisées en laboratoire.

Cette performance a été dûment contrôlée par M^e Jules Perrigault, huissier-audencier, Chevalier de la Légion d'Honneur. Il certifie par procès-verbal que la montre Movado de série N° 3203, après cette double traversée, fonctionne de façon parfaite.

Tout commentaire est superflu: les faits sont là pour attester la classe absolument unique des montres MOVADO étanches.

VOUS POUVEZ COMPTER SUR VOTRE

MOVADO



USINES A LA CHAUX-DE-FONDS, MÉTROPOLE HORLOGÈRE SUISSE

تباع عند: مدام ستيجر - باب ادريس - بيروت - تلفون ٢٥٢٧٢

الكهف ، قرب منبع النهر ، عانقت
عشروت ادونيس فغمر رداؤه الارجواني
جلباها الابيض كما يغمر الشفق ثلج الجبل
ثم ناما طويلا ، وكانا لا يعرفان طعم
النوم من قبل في الجنة . وظل قلباهما
يتسامران في حلم باسم على خريز ماء النهر

°°°

« - يا حبيب عشروت ، اني اسمع
همسات الحياة في باطن الارض من حين
وطئها حبنا

- نعم يا حبيبي ، ان قوة الالهة
تخلق عوالم جامدة خالدة مثلها . اما الحب
فيوزع الحياة وينثرها بكلتا يديه



- لقد احببت الجبل ، يا ادونيس ،
فسرت فيه الوهتك وهبت فيه الازهار
والاشجار للنمو

- عندما تطلع الشمس ثانية ، يا
حبيبي ، ترين الارز يظلل باب المغارة ،
والصنوبر يغطي وجه الجبل ، وتحت
الصنوبر زهر الربيع . اما على السفوح ،
فكروم عنب ، وشجر زيتون ، وغرسات
لم ينبت مثلها في الجنة

- ادونيس ، اني اسمع انغاماً اطيب
من موسيقى الارواح في الجنة

- هذه عصافير حية اعطيتها شيئاً
من روحي لتغرد لك عند الصباح . لقد
حكمت علي الالهة ان اضيع الوهتي في
الارض التي آثرتها على السماء ، فاريد ان
املاً هذا الجبل حياة لتنسى فيه ايام الجنة

- وطء اقدم ، يا حبيبي ! من تراه
يأتي الينا ؟ هل جاءت الالهة ترعجننا
من جديد ؟

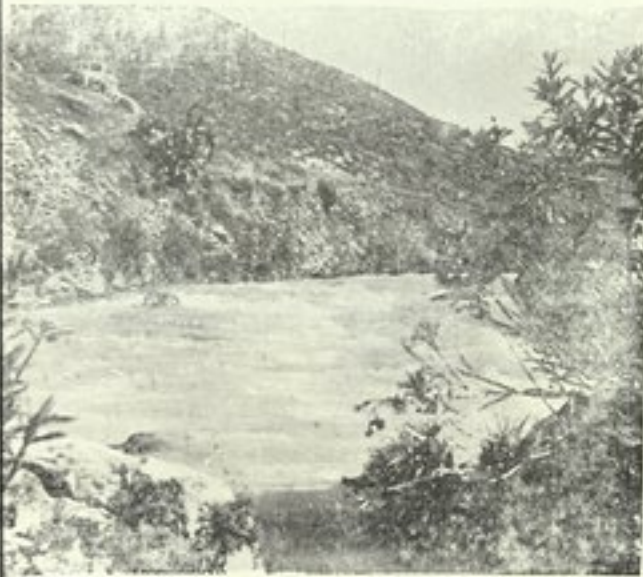
- لا تخافي يا حبيبي ، ما هذه سوى
حملان وغزلان ترد ماء النهر وقد ابدعتها
لتنسلي برؤيتها على ضفاف الانهار

- وما تراني اخلق لك يا حبيبي ؟
فقد حكم علي انا ايضا بالفناء لتركي الجنة ،
أفأضيع الوهتي سدى ؟ ماذا اعطيك لتتعزى
به عن حكم الالهة الجائر ؟

ادونيس الصبي على ذراعه ، ورفعت
عشروت البنت بين يديها ، وخرجا الى
باب المغارة يقبلانها شامخين معزين كأنهما
يريدان ان يظهرها للآلهة انهما نقضا حكمهم
عليهما بالموت والاضمحلال

وكان الآلهة أثناء نومها الطويل لا
يرحون احدى شرف الجنة يتأملون في
جلهما مشدوهين

قمه البيضاء تتموج وسط الفضاء
المزرق . وصنوبراته الهيفاء تتراكم بين
الصخور من السفح حتى الشاطئ مرسله
في الهواء شعرها الاخضر . وبحره الراكد
يبسط زرقته المترججة مداعباً زورق
ادونيس الذي نسيه على الشط عند هبوط
عشروت



- سنموت يا حبيبي . لكن الموت
للذي يبقى كالألهة على حال واحدة . اما
الحياة فلا تستقر على شيء ، بل تجري من
كائن الى كائن . يجب ان نبذل جميع
قوى الحياة التي فينا لنحيي ذكرنا فوق
هذا الجبل

- ادونيس ، اني أحس بحياة جديدة
في احشائي

- لا تجزعي ، يا حبيبي ، هذا حيننا
- حبيبي ، اريد ان اعطيك طفلين
كصورتك في المياه حتى تخلد على الارض
وتجعل منها سماء اعظم من سماء الآلهة »
°°°

ثم ناما طويلا ... ولما شبعنا نوما ،
واستيقظا ، لم يدركا أناما ليلة ، ام شهرا ،
ام سنة

جبل الاله الجمال والالهة الحب

نفضت عشروت ندى الصباح عن
شعرها ونهضت مع ادونيس ليمتعا الطرف
بجمال ما خلقاه في سباتها العميق . وما
انتصبا على أرجلها حتى قفز بالقرب منها
طفل كصورة ادونيس في الماء ، وطفلة
كعشروت يوم كانت بعد في الجنة . فحمل

الارز ينشر فيته فوق الهضاب وفي
 فيته روعة المساء وشبه ظلام . والانهار
 تتدفق من جوانب الجبل شلالات كشلالات
 نور الشمس من فرجة الغيوم ، ثم تسبح
 في سهوله حتى البحر فترعى على ضفافها
 الغزلان والحملان . والطيور تتصاعد في
 الجو مع نفحات الازهار ثم تختفي بين
 اغصان السنديان الكثيفة

ويغمر الجبل كله نسبات كأنفاس
 ادونيس وعشروت في حبها

°°

كانت الالهة تنظر الى كل ذلك
 بحسد ، فما برز ادونيس وعشروت على
 باب المغارة ، وولداهما على ايديهما ،
 حتى دبت الغيرة في قلوبهم وزهدوا في
 السماء فهجروها اثنين اثنين وتهافتوا على
 الارض يتقاسمون ما بقي منها . وما استقر
 في الجنة سوى إله واحد فرد قديم الايام
 استأثر بالسماء سكنا له . خلت الجنة
 وعمرت الارض ، فكانت ارض كجنة
 السماء ، وكان بشر مثل الآلهة

وقلد الآلهة ادونيس وعشروت في
 كل ما صنعا . لكن بقي بين ارضهما



الوحوش الضواري فتغلغت في ارضه
وسط الادغال تعيث فيه فسادا. ولما عيل
صبره صنع لنفسه قوسا ونبالا، وشرع
يغير على تلك الحيوانات الشرسة فيقضي
الايام الطوال في مطاردتها

كان ذات يوم يصطاد في غابة عبر
النهر، وعشروت في البحر مع ولديها.
وبينما هو راجع الى مغارته قبيل المساء
انبرى له خنزير ضار كان ينهل من النهر،

وارضهم ما كان بينهما وبينهم من فرق
عظيم، فحسدوهما. أخذوا عنهما العصافير
والغزلان والحملان، وارسلوا لهما الذباب
والذئب والخنزير لتحاربهما

اما ادونيس فظل زمناً طويلاً يكمل
جبله فيقصد كل يوم وادياً او سهلاً
او رابية، ويتمتع بكل بقعة من ارضه.
وعند المساء يأوي الى المغارة حيث تفجر
النهر فيستريح من عمل النهار



Une lunette de distinction
s'achète chez

OPTIQUE ET VISION

IMM. LAZARIEH

TEL : LAZ. 52



فثار ثائر ادونيس وتناول قوسه وصوب
سهمه نحو الوحش، ورماه به،
فأصاب نحره

هو الخنزير على الارض يتمرغ
في دمه وهو يزبد ويعج عجيماً فانقض
عليه ادونيس ليجهز عليه بيده فانقض
الخنزير وتوفز وبادره بضربة ناب في
فخذه. عندئذ اهتاج ادونيس والتوى
فوق الوحش وقبض على فنطيسته وعنقه

كان يقور الشاطيء باصبه، وعشروت
في الزورق يجذف لها ولداها وهي تدفع
المياه الى الشاطيء من هنا، وترجعها من
هناك، الى ان تم لهما جميع ما ارادا من
البحر حتى اعلى قمة في الجبل

يعانو رسم في الماء

وما اضنى ادونيس ونكد عيشه في
جبله سوى ما ارسله له اخوانه الآلهة من

ذكرى ادونيس

« متى تعود الي يا حبيبي ؟ ... »
ذهبت امس في الصباح ولم ترجع
مساء يا حبيب عشوت
عشوت تقطع الجبل ، تركض على
قمه مع ولدك ! عشوت تسجد تحت
الارز تدعوك ولا تجيبني يا حبيبي
جلست في الاودية حيث كنا نقعد

وصرعه بعنف على الحضيض فقضى عليه
مسح ادونيس عرقه ناظراً الى فخذه
فرأى الدم يفور من جرحه ويصبع رجله
والارض والاعشاب . وهم ان يتناقل الى
المغارة فخارت قواه وارتمى على حافة
النهر يتأمل صورته في الماء
وظهرت ضبابه ربيع من جهة البحر
فانبسط على طول الوادي . واخذت
موجاتها تترام فوق النهر وتلتف حول

Photos d'Art

Mariage

Amateurs

Antoine
DAKOUNY

انطوان دقوني

بناية استغان ، شارع فخر الدين

بيروت - ٢٩٢٩٠

معاً فتلذذ طعم الفواكه التي ابدعها حبنا
رأيت رسمك في كل نبع وشبكك
فوق كل تل
وقفت واجمة فوق السفوح اتلفت
نحو الكروم . كم افترشنا فيها التراب
والتحفنا بأوراق الدوالي ؟ !
مررت بين الورود وازاهير الحقل
فشممت رائحة ادونيس فيها

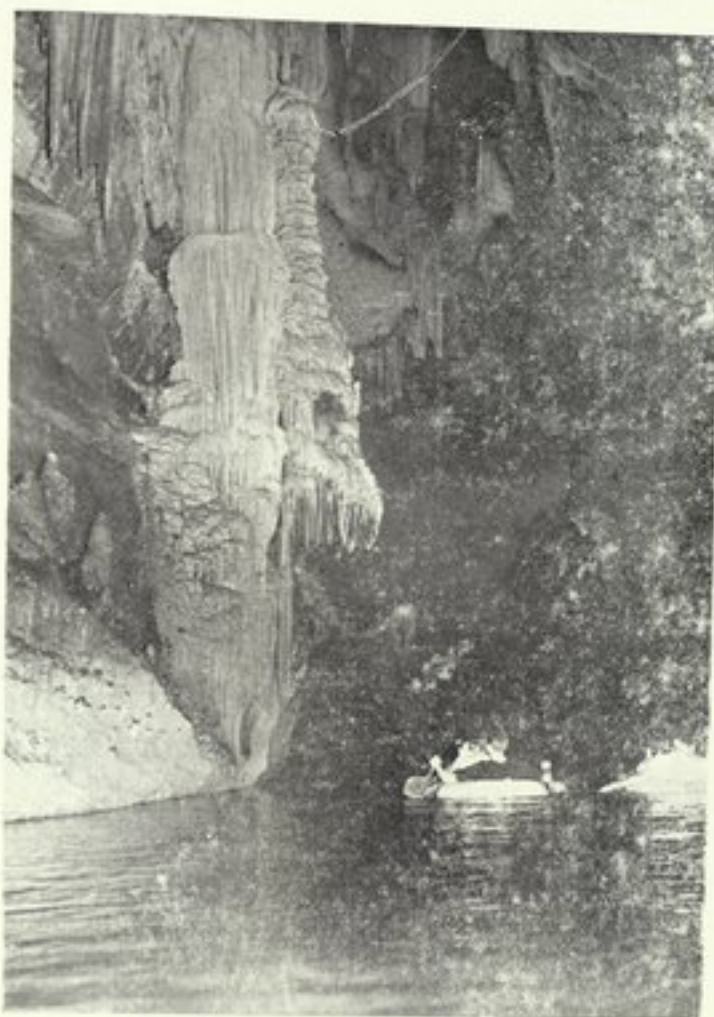
ادونيس فتدفن كل شيء بين طياتها
سمع ادونيس صوت عشوت تنادي
ولديه من بعيد فالتفت ذات اليمين وذات
الشمال فلم ير احداً . وحاول ان يصيح
فلم يخرج من فيه سوى بحة خافتة . وشعر
بانحلال في جسمه فهوتم ، وانحنى ، وسقط
في النهر يعانق رسمه في الماء . ثم توارى
في القعر ، مع صورته ، عند المساء

اله الجمال ، يا ابني ادونيس ، كتبت
بدمه ، فاقرأها وخذلداها

اين جرح جسمك الناعم يا حبيبي ؟
ولماذا لم تنتظرنني لآتي واشفيك ؟

أنازلك
احد الآلهة
جيرانك ؟
ام هاجمك
وحش فأسال
دمك ؟

وكيف
احمر نهرك
الصافي ؟ لقد
حملك الى
البحار تحيبيها ،
بعد أن
احييت اليابسة ،
فاصطبغ بحمرة
دم ادونيس



بجث عنك في المغارة لعلك سبقتنني
اليها لتقضي فيها ليلة كليتنا الاولى

اذكرك . انت امامي يا حبيبي !
والذكرى تحفظ الحب وتغذيه كما يحفظ

الحب الذكرى
ويغذيها

طلبتك
في الساحل ،
والغابات ،
والمضايق ، فما
وجدتك يا
ادونيس حبيبي
ولما غابت
الشمس رأيت
هنا قوسك
ونبلك على
ضفة النهر

لكن ما هذه
الخطوط والنقط

الحمراء ؟ ... نجيع دم ادونيس . فيه ريحك
يا حبيبي

ادونيس ! ادونيس حبيبي ! تركت
السماء لاتبعدك الى الارض وها انا اترك
الارض لاتبعدك الى اللجة

في هذه النقط والخطوط الحمراء قصة

تحت ظل القمر

المياه فلمع ولمعت تحت ظل القمر المحجوب
وكأن ادونيس كان في النهر بانتظارها
فغمر رداؤه الارجواني جلبابها الابيض كما
يغمر الشفق ثلج الجبل ، وسارا معاً نحو
البحر الراسي

اما ولداهما فانصببا جامدين ، كفرخي
صنوبر على مدخل المغارة ، والزورق
ينتظرهما متايلا على مصب النهر قرب
الشاطيء

واما الوهتهما فتسربت الى جميع
نواحي الجبل تنفخ فيه الحياة والشباب
والحب والجمال

تحاملت عشروت وخطت بضع
خطوات نحو باب المغارة ، ووقفت
جامدة قرب شلال النهر

تبعها ولداها مذعورين بمسكان بأطراف
جلبابها ، فنظرت اليهما ولم تبصرهما
حجبت سحابة ضوء القمر فتنهدت
عشروت وتطلعت نحوه دون ان ترى
منه شيئاً

مرت امام عينيها ايام الجنة ، والليلة
الاولى ، فشقت جلبابها وانتفضت به فوق

VANNETTE

FORD THAMES 1955

Moderne et Spacieuse
Economique et Robuste...
Bon Marché!

Déjà exposée
Prix : 5000 L.L.

Dit : NICOLAS STEPHANOU & FILS . Khan Antoun Bey.
Tél. 21052 et 32410

سَافِرُوا إِلَى

بواطحات

بنغازي - طرابلس - البحرين

نيقوسيا - السودان - روما

الطنبول - انقرة - لندن

اينا - الكويت - مصر

خطوط

قبرص

الجوية

Cyprus Airways

* مواصلات مع افريقيا الغربية
كانو - لاغوس وعكرا، بواسطة
الخطوط الجوية البريطانية BOAC.

الخبرة تبرهن لكم !

- * عندما تسافرون بواسطة خطوط قبرص الجوية يمكنكم ان تتأكدوا :
انكم ستسافرون بطائرات يقددها ملاحون بريطانيون لديهم سنين
عديدة في خبرة عالم الطيران .
- * ان الطائرة هي احدى الطائرات التابعة للاسطول الكبير الذي يعمل في
الشرق الأوسط بصورة سريعة واوقات منظمة .
- * انكم ستفضلون خدمات موظفيها المهيدين في جميع المهمات التي يقومون
بها من اجل رفاهيتكم وراحتكم .

لزيادة التعميمات وحجز رحلاتكم خاضروا
شركة كونك الاهلية - شارع النبي، بيروت
تلفون ٢٠٣٣٠ و ٢٠٣٣١ و ٢٠٣٣٢ أو إحدى شركات السفر



CYPRUS AIRWAYS IN ASSOCIATION WITH
BRITISH EUROPEAN AIRWAYS AND
BRITISH OVERSEAS AIRWAYS CORPORATION

من تاريخ الاصطيف في لبنان

بقلم لحد خاطر

ومن المصايف القديمة التي ذكرها المؤرخون دير التلعة بجوار بيت مري ، فقد كان المصيف التقليدي لسكان بيروت العتيقة ، طوال احقاب متتابعة ، اخضا العهدان الفينيقي والروماني

ومنها « دير البند » فوق طرابلس . فقد ذكر الاب لامنس في كتابه « تسريح الابصار » انه انشئ ليكون مصيفاً للامراء الصليبيين ، حكام طرابلس . وفي العهد التنوخي كان بعض امرائه يقسمون اقامتهم بين بيروت والشوفات وخلده والدامور شناه ، وعبيه وعين كور وعينات ورمطون وبشامون صيفاً

وعلى آثارهم مشى كثيرون من المعنبيين والشهابيين وبعض أسر الاقطاع وغيرهم من ذوي الثروة والجاه ، اذ كان لكل منهم المصيف والموافقان لحاله وظروفه ومقر اقامته

وقد قرأت في تاريخ الرهبانية البلدية للاب لويس بلبيل ان الرئاسة العامة لهذه الرهبانية كانت نأذن بان يفتقل المرضى والناقهون من رهبانها المقيمين في الادبار الكائنة في مناطق ساحلية او منخفضة ، في فصل الصيف ، الى اديار اخرى قائمة في مناطق جردية حسنة الهواء ، انتجاعاً للعافية . وعلى ذلك شاع على سنتهم عبارة ذهب مذهب المثل ، وهي : « شتي بالناعمة وصيف في سير لمن يبصير » . فالناعمة دير ساحلي على مقربة من الدامور ، وسير دير جبلي قائم على هضبة شاهقة فوق رشيياً من منطقة الجرد

الاصطيف حركة فطرية في المرء ، تضيق عليه حمارة القبط وسخونة الماء والهواء في السواحل والمنطقة الحارة فينفر طلق العنان الى الهضبة والجلب والمنطقة الباردة ، يطلب الراحة في الجو المنعش ، متلذذاً بالهواء البليل ، والماء السلسيل ، حتى اذا انقضى فصل الحر واقبل الخريف ، بما يقع فيه عادة من برد ومطر ، عاد الى موطنه ، يزاول ما اعتاده من عمل ، متخذاً من مقتضى الحال ، وظروف الزمان والمكان ، في امره ، هادياً ودليلاً

ذلك كان منذ القديم اول باعث لحركة الاصطيف في لبنان ، وقد اغدقت الطبيعة عليه من المفاخر والمحاسن ما لم يظفر بمثله بلد آخر في هذا الشرق . وقد لبث تلك الحركة عهداً طويلاً منحصرة ضمن حدود ضيقة ، لم تكن حالة الطرق ووسائل النقل لتسمح باوسع منها

الاصطيف في التاريخ

وفي التاريخ ان المصطافين القدماء كانوا فريقاً من علية القوم يخرجون في فصل الصيف اما الى الشواطىء والحدائق في الضاحية ينزلون فيها في الحجام والسقائف ، واما الى المرتفعات القريبة في الجبل فيجلبون ضيوفاً على الامراء والمشايخ والرهبان ومراكز الضيافة

الاصطياف

يدخل في مرحلة جديدة

والمتصرفين الذين توالوا على حكومة الجبل
من داود ١٨٦١ حتى اوهانس ١٩١٥ يدٌ بيضاء
في توسيع شبكة الطرق المعبدة التي ادخلت
الاصطياف في مرحلة زاهية جديدة

واول طريق نلت طريق بيروت - دمشق
تلك التي سنها المرحوم فرتونه بورطاليس من
محطة بجمدون الى معمله الحريري في بشار
بطول ٧ كيلومترات ، بمعرفة مهندسين فرنسيين .
واعتبرت هذه الطريق زمناً من املاكه الخاصة
لانه اشترى الارض التي مرت فيها باله وقد
وهبها ورثته بعد موته حكومة لبنان

وظلت حالة الاصطياف على ما ذكرنا ، الى
ان بوشر شق طرق العربات في النصف الثاني
من القرن الفائت . واقدم هذه الطرق في لبنان
تلك التي فتحتها شركة فرنسية بين بيروت
ودمشق سنة ١٨٥٩ ، وستيرت عليها عجالات
« الديليجانس » تؤمن المواصلات بين البلدين بطول
١١٢ كيلومتراً وعرض ٧ امتار

هلمن منكس مكشوفة

ممتعة للرياضة
فتنة للناظرين
قوتها ١٤ حصاناً



الوكلاء

شركة المقاولات والتجارة بيروت

فقد كانت عهدئذٍ لا تزال في الدرجة الثانية ،
بالنظر لصعوبة الطرق الموصلة اليها ولقلة ما
كان فيها من بنايات عصرية تضمن للمصطافين
الراحة والصحة التي جاؤوا يفتشونها في لبنان

اثر السيارة والطارئة

ولا مشاحة في ان موسم الاصطياف اللبناني
بلغ اوج الازدهار في هذا العصر ، لان السيارات
التي تدفقت على لبنان بعد الحرب الكبرى ،
والطرق الواسعة المزقنة ، سهلت حركة النقل ،
وقربت الابعاد المترامية ، ووصلت اطراف البلاد
بعضها ببعض

وكانت اليد الطولى في تسمية هذا الموسم
لمصلحة السياحة والاصطياف ، التي اخذت تبث
له الدعاوة في مختلف الافطار العربية والاوروبية ،
وتبذل اصدق الجهود في مشاركة المنازل والفنادق
وتجهيزها بالكهرباء والماء ، وتحدد اسعارها وتوفر
كل ما فيه راحة سياحها ومصطافها

ومن ثم اخذ هؤلاء يتوافدون على لبنان
غير آبهين لبعده ، ولا متخوفين من صعوبة ،
وينبشون في مختلف مصايفه من جزين وبكاسين
الى دير القمر والباروك وعين زحلنا ، الى مصايف
المتن : حانا وبيت مري وبرمانا وظهور الشوير
وبكفيا والحفشارة وبسكنتنا ، الى مصايف
كسروان الجديدة حيث تندفق مياه نبع اللبن
والعسل وتقوم بساتين الفاكهة اللذيذة ، اخصها
التفاح والاجاص ، من مثل ميروبا وريفون
والقنوق ودرعون والمزرعة والكفور ، الى مصايف
الشمال حيث الارز الخالد رمز لبنان ، اخصها
اهدن وبشري وحسرون والحلدن

وعلى هذا النحو عمّت النهضة الاصطيفافية
لبنان برمتها ، وقامت في كل زاوية من ارضه
مظاهر الرقي والحضارة ، التي خلقت منه بلداً
عصرياً جديداً ، انقلب في اقل من نصف قرن

وفي عهد فرنكو شقت طريق الحازمية بعددا
وطريق الورهانية - بتلون . واتسعت في عهد رسم
حركة شق الطرق وازدادت اتساعاً في عهد
واحا لأن الاهلين ابتدأوا يدركون ما لها من
نفع . وبلغت الاوج في عهد نعوم ، واكثر
الطرق في ذلك العهد باقية من عهد متصرفيته
التي جدت مرتين

وما هو أن وقعت الحرب الكبرى في سنة
١٩١٤ حتى كان مجموع الطرق المشقوقة في لبنان
قد بلغ ١٠٤٠٥٩٠ متراً معظمها في الشوف
والمتن حيث قامت المصايف اللبنانية البكر ،
وقد انتجعها المصطافون من كل صوب فراوها
تلبس من العمران جلباباً ، وتجمع من كل ما
يضمن لهم الراحة والطمأنينة وسائل واسباباً

تأثير السكة الحديدية

وفي السنة ١٨٩٥ مده الخط الحديدي بين
بيروت ودمشق ، ماراً بجبل لبنان ، فكان
مروره بجوار عاليه وبجدون وحمانا وفالوغا وصوفر
والمريجات وما يناوحها سبباً في ازدهار هذه
المناطق ، اذ لم يضر زمنٌ قصير حتى قامت
فيها الفنادق الكبرى ، والمهارات العصرية المنظمة ،
وحولتها الى شبه مدن زاهية ضاحكة ، يؤمها
المصطافون من كل جانب دون ما قيد ولا رقابة .
ولدينا احصاءات من ذلك العصر يتبين منها أن
من كانوا يؤمّون لبنان حينئذ للاصطياف لم يكونوا
ليقلوا عن ثمانية الى عشرة آلاف نفس

وكان معظم اولئك المصطافين يزدهون في
المناطق القريبة من سكة الحديد ، اخصها الخط
الجبلي الممتد من عاليه الى عين السيدة فسوق
الغرب وعينات وعين عنوب وعبيه ، فضلاً عن
بجدون وحمانا وفالوغا وصوفر

اما مصايف جزين والمتن وكسروان والشمال

خَطُوطُ نوميكوس البحرية

Nomikos Lines

مواعيد السفر من بيروت

الباخرة « اشيلوس »
السبت ١٤ ايار الى

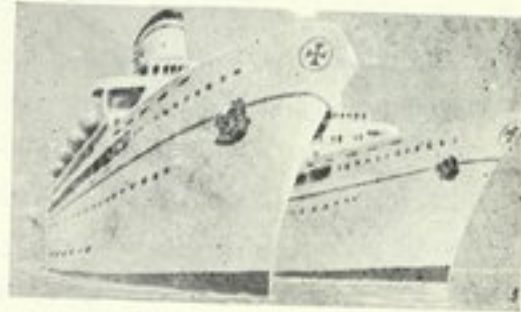
بور سعيد
الاسكندرية
البيروت
براندزي
البندقية

وكل ١٤ يوماً

الباخرة « اغامنون »
السبت ٧ ايار الى

لباسول
الاسكندرية
البيروت
جنوى
مرسيليا

وكل ١٤ يوماً



هوا مكيف - حوض للسباحة - سينما
اوركترا - بار - قاعة العاب

لكافة الاستعلامات اتصلوا بكتاب السفر او الوكلاء المعممين

ت. غرغور واولاده

بيروت - بناية فتال - شارع النبي - تلفون ٢٠٢٧٥ - ٢٤٢٥٣

مرسيدس - بنز
MERCEDES-BENZ 220

سيارة ذات
مميزات فنية
لا تعادل



ASO

اطلبوا تجربة الموديل الجديد من طراز



ت. غرغور واولاده

بيروت - شارع نموتس - تلفون ٢٠٢٧٥ (٣ خطوط)

رأساً على عقب ، حتى لو قام الآن بعض من
مانوا من ابنائه في اواخر القرن الفائت لتتكبر
عليهم حاله ولظنوا انفسهم في ديار غربة لا يمتنون
لها بآية صلة

احصاءات تاريخية

ولقد كانت موارد الاصطياف حسب تقديرات
الحبراء قبل الحرب العالمية تتراوح بين ٦ و ٨
ملايين فرنك ، وعدد المصطافين من ٨ الى ١٠ آلاف
وفي السنوات ١٩٢٢ و ١٩٢٣ و ١٩٢٤ بلغ
المورد مليوناً ومئة الف ليرة ذهبية في العام
الواحد ، وأرى العدد المتوسط للمصطافين على
١٢ الف مصطاف

وفي السنين ١٩٢٥ و ١٩٢٦ هبط هذا
الرقم الى اقل من النصف ، بسبب الثورة
السورية ، وارتفع الى النصف حتى ١٩٣٠

وبعد هذه السنة حتى ١٩٣٦ نشبت ازمة
عالمية كسدت فيها المنتجات الزراعية ، وتدنّت
اجور الإقامة في الفنادق الى ما يقابل اربعة
او خمسة فرنكات ذهباً في اليوم الواحد ، مما جعل
المورد العام للاصطياف تزراً بالنسبة الى موارده
في السنين السابقة

وازدهرت حركة الاصطياف بعد ذلك الى
السنة ١٩٤٠ بسبب الثورة الفلسطينية حتى كان
المصطاف لا يجد غرفة فارغة في جميع مصايف

الجليل وقدرت موارد الاصطياف في كل سنة
من تلك السنين بليون ليرة ذهبية
وفي ايام الحرب الاخيرة اقلت طرق المصايف
الاوربية فازدهر موسم الاصطياف في لبنان وما
زال مزدهراً حتى اليوم . وقد كان عدد المصطافين
في الاعوام الاخيرة لا يقل عن بضعة عشر الفاً
من مختلف المواطنين والجنسيات

هذا وما زالت مصلحة السياحة والاصطياف
في لبنان تبذل الجهد للوصول بهذا الموسم الى
الحد المثالي من الاتقان الذي يحكفل للجميع
قضاء الصيف في هذه الربوع بنفقات معتدلة
وباوفر قسط من المنعة والصحة

فحسب ان نقي الحكومات العربية لتتبعها
لبنان وتبقي باب السفر مفتوحاً امام رعاياها
للقدوم اليه فيظل الى ما شاء الله ، كما كان
بالامس ، المصيف الطبيعي لابنائنا يتزلون فيه
على الرحب والسعة ، ويشعرون انهم ، وهم في
ربوعه ، قد استبدلوا اهلاً باهلاً واخواناً باخوان
والامل وطيد في ان يقبل اخواننا المغتربون
في هذه السنة السياحية على ارتياد وطنهم الام
الفاتح ذراعيه لاحتضانهم كما تحضن الوالدة ولدها
بعد غيابه الطويل عنها والميسر لهم استعادة
ذكريات حلوة عزيزة عليهم طالما دغدغت
مشاعرهم وما كانت الغربة الا لترسخها في
اذهانهم وتزيد في حنينهم اليها
حقق الله الآمال .

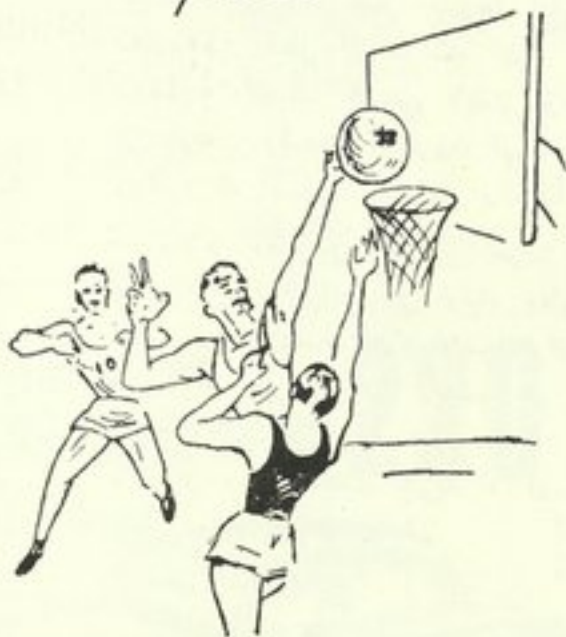
Chateau Musar



موزار نبيذ فاخر

جادة الافرنسيين ، ١٢٨ - الهاتف ٣٢١١١ - بيروت

avant et après
l'effort, une bière
Almaza
s'impose



Tél. 20378

الآثار التاريخية في لبنان

بقلم
يوحنا سليمان

والآثار التاريخية في لبنان كثيرة جداً لا تكاد تخلو منها منطقة من المناطق. انا دفعاً للتطوير احبنا ان نجترى ببعض معالم من كل محافظة من محافظات لبنان الحس، عارضين ام ما يجب معرفته، اذ لا يخفى ان كل اثر يتحمل صفحات كثيرة لا سبيل لنا بها^(١)

بيروت

هي مدينة «البار»^(٢) كما يبدل عليها اسمها، وجدت منذ الالف الثالث قبل المسيح. ففي القرن التاسع عشر ارسل المصريون لهيكها مثال ابي الهول (وجد قرب وزارة المالية). وفي القرن الرابع عشر كانت وطن الكاهن سنكونين الذي كتب اقدم كتاب ديني فينيقي. وفي زمن اغسطس قيصر اصبحت مركز الحاكم اغريبا، صهر اغسطس وزوج ابنته جوليا، فاصبحت مستعمرة رومانية واطلق عليها اسم « مستعمرة جوليا اوغسطا السعيدة بيروت ». وتوطدت فيها مدرسة الخنوق في القرن الثاني للمسيح، وكانت تقوم على الارجح ما بين ساحة النجمة وكنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية والمارونية

(١) من الواجب ان تبدي شكراً الخيم لمدرسة الآثار اللبنانية التي تكرمت علينا بتقابلات خاصة ونشرات غير مطبوعة ساعدتنا في تفهم بعض الحقائق
(٢) بيروت جمع بير في بعض اللغات السامية

الآثار والتاريخ !

كلثان اجتمعنا في لبنان كما يجتمع الأخوان في احضان الام !

فهذه الآثار المبعثرة في كل زاوية من زوايا لبنان، من جنوبه الى شماله، ومن بحره الى بقاءه، هذه الآثار ما هي الا معالم مدنيت لشعوب احبت لبنان وانت من مختلف الامصار الى احضانه تنعم بكل ما خلق الله فيه من سحر وجمال !

وهل يمكن ان نتصور لبنان خالياً من آثاره ؟ انا اذا فعلنا نكون قد اختلفناه كائناً مجرداً من اجل تراث لده، ويصبح كغيره من البلدان. وهذه الآثار ما هي الا كتاب ناطق بتاريخ هذا البلد الصغير، ككتاب مفتوح ابدأ، منذ كان التاريخ، لا بل منذ قبل التاريخ، يعلم الاجيال المتعاقبة امتداد الزمن، وامتداد الشعوب في الزمن، مع كل ما يرافق هذا الامتداد من حب للحياة وللحرية

قلبنات وآثاره نوأمان منذ ما خلقت هذه الرقعة من الارض !

وتاريخ لبنان، نصفه في الآثار من احجار وابنية، ونصفه الثاني من ابناء بوالون الحفاظ على تلك الآثار ويزيدونها من آثارهم الحية في المدنية والادب والفن والاشعاع تراثاً فوق تراث ومجداً فوق مجد

وشيدت كنييسة كبيرة (هي الجامع الكبير اليوم) وظل اسباط بيروت مسططين على مملكة اورشليم في القرن الثالث عشر

وبعد ذهاب الفرنجة ظلت بيروت مركز التجارة الاول بين الشرق والغرب فاس فيها الفرنسيون والاسبان والجنوبيون والبندقيون اسواقاً تجارية. وفي بدء القرن السابع عشر جعل منها فخر الدين عاصمته، واقام فيها قصراً كبيراً (من جامع السرايا الى السرايا القديمة) وارجاجاً (ساحة البرج) وزاد في حرج الصنوبر

وعادت في بدء القرن التاسع عشر واصبحت من المرافىء المهمة على عهد الامير بشير الكبير، ثم مركزاً للولاية في ايام العثمانيين الذين هدموا كثيراً من قصورها وارجاجها

وفي ١ ايلول ١٩٢٠ اعلنها الجنرال غورو الفرنسي عاصمة دولة لبنان الكبير وبقيت مركز المفوض السامي الفرنسي للبنان وسوريا الى ان اعلن استقلال لبنان سنة ١٩٤٣

وامم ما يمكن زيارته في العاصمة هو المتحف الوطني ودار الكتب الكبرى ثم الجامعات الثلاث : اللبنانية (قصر الاونسكو) والاميركية والفرنسية ثم الجامع الكبير وكثير من الكاتدرائيات الجميلة

بعلبك

لا يرجع تاريخ مدينة بعلبك الى ابعد من عصر السلوقيين (القرن الرابع ق . م) واسمها يدل على انه بناها الفينيقيون (بعل بقاع = سيد البقاع) . وبعد استيلاء الاسكندر عليها احتلها الاغريق واسمها هليوبوليس اي مدينة الشمس . واصبحت بعلبك في زمن افطس مثل بيروت مستعمرة رومانية ، وانتشرت الديانة الرومانية فيها بنوع غريب . فالاله الشمس اصبح



مشهد عام
لمدينة بيروت

وفي القرن الثالث كان عالمان من اسانذتها وهما البيانوس وبابينيانوس من اصحاب المراكز الاولى في رومة ايام سلالة ساويرس اللبنانية السورية . وقد اثرا كثيراً في الشرائع التي وضعها الامبراطور كركلا

واذ اصبحت في العهد الروماني مدينة ذات اهمية كبرى شيدت فيها بنايات كبيرة وكثيرة ، وشوارع ذات اعمدة . وكان لها ملعبان بلديان ، الاول قرب البلدية اليوم والاخر بين بناية البريد والاشغال العامة . اما ميدان سباق الخيل فكان بين كنيسة الكبوشيين والنصر الجمهوري . وفي القرن السادس ، في العهد البيزنطي ، اصحت مدرسة الحقوق فيها الاولى في العالم ، فسام الاستاذان دوروثاوس واناطولوس في كتابة القانون الروماني

وفي ايام الصليبيين بنيت فيها فلاح (تحت المطعم الفرنسي القديم في الباشورة ومينا الحصن)



بيروت
ساحة النجمة

المدن الثلاث . وذلك لان صيدا وصور وارواد
انشأت هنالك ثلاث محطات تجارية هي « محلات
وميسة وكابسة » ما لبثت ان انضمت بعضها الى
بعض فالت مدينة واحدة دعيت طرابلس .
ووجود المدينة الحالية يرتقي الى القرن التاسع
قبل المسيح

اما الآثار الباقية الى اليوم فيرتقي اقدمها
الى القرن الثاني عشر للمسيح . فهناك الجامع
الكبير ، بئدسته العربية ، الذي قام سنة ١٢٩٤
على انقاض (Sainte - Marie de la Tour)
كنيسة مريم البورج الصليبية التي هدمها الزلزال سنة
١١٧٠ . وفي مدخل طرابلس الشمالي يقوم جامع



بيروت
ساحة الشهداء

آخر محل كنيسة قديمة للكروميين هو جامع
سيف الدين نينال الناصري ، والي طرابلس ،
بناه سنة ١٣٢٦ . اما القلعة الضخمة المبنية على
تل مشرف على المدينة فهي من صنع الصليبيين .
ففي سنة ١٠٩٣ حاصر طرابلس الكونت
ريمون صنجيل (Raymond de Saint - Gilles)
ولما لم يقو على فتحها بنى تلك القلعة بواسطة
عمال قبرصيين . وفي سنة ١٣٠٧ رمها الامير
اسندمير الكرجي والي طرابلس وجعلها قلعة
ذات صبغة عربية

ومن البناء الى مصب نهر ابي علي كان
بئد ، في صف واحد ، ستة ابراج شيدتها
الصليبيون واعدوها للدفاع عن المرفأ . ولا يزال

« جوبتر هليوبوليس » واخذ الاباطرة الرومانيون
يبنون له هيكلًا كبيراً في بعلبك نفسها . فمن
زمن انطونيوس التقي (١٣٨ - ١٥١ ب . م)
الى كراكلا (٢٠٠ - ٢١٧) تتابعت الاشغال
فاقيمت لجوبتر وباخوس والزهرة هياكل ضخمة
لا تزال اثارها بادية للعيان

وجاء العهد المسيحي فابطل فيها قسطنطين
الكبير (القرن ٤) عبادة الزهرة الخلاعية ، وقام
بعده ثاوضوسوس فهدم جزءاً من الساحة
الكبيرة ومن واجهة هيكل جوبتر لبقيم محلها
كنيسة . ثم في سنة ٦٣٤ دخلها العرب بقيادة
ابي عبيدة فافاموا في الهيكل مسجداً الى ان
اتي الصليبيون وجعلوا من ذلك الممكان قلعة .
وانت سنة ١٦٦٤ سنة ١٧٥٩ زلازل هزت
بعلبك وهيكلها فدمرت وصارت انقاضاً فوق
انقاض ، ويذكر « وود » السائح الانكليزي انه
رأى سنة ١٧٥١ تسعة اعمدة في هيكل جوبتر ،
انما الرحالة فولني الذي زارها سنة ١٧٨٤ لم ير
الا ستة وهي التي لا تزال قائمة الى اليوم

ومن الطبيعي ان يدهش الناظر من ضخامة
بناء هذه القلعة الاثرية العظيمة ، ودهش من
ساحتها الواسعة ، ومن حجارها الكاملة الدقة
بنحتها وتركيبها ، وبنقوشها وزخارفها الفنية الجميلة .
وقد يدهش خصوصاً في تفكيره بكيفية نقل
كل هذه المواد من المقلع الذي يرى اليوم الى
الجنوب الغربي من بعلبك . واذا ما اتى السائح
الى هذه المقالع يقف حائراً متعجباً من « حجر
الجبلى » الذي لا يزال ممدداً في محله . فهذا
الحجر طوله ٢١،٥٠ متراً وعرضه ٤،٨٠ امتار
وكثافته ٤،٣٠ امتار ويزن تقريباً ٢٠٠٠ طن ،
فهو بلا شك اعظم واكبر حجر في العالم

طرابلس

ان اسم طرابلس مشتق من اليونانية ويعني

سطح البحر ١٩٥٠ متراً وعدد اشجارها نحو ٤٠٠. أما اعمارها فتتراوح بين ٢٠٠ و ١٠٠٠ سنة. وهناك اشجار يفوق عمرها الالف، وكانت تعد سنة ١٥٥٠ ٢٨ شجرة، وسنة ١٦٦٠ ٢٢، وسنة ١٦٩٦ ١٦؛ أما اليوم فلا يوجد منها سوى ١٢. ويقدر الخبراء ان عمرها يفوق قليلا ١٥٠٠ سنة، وتبلغ دائرة جذعها ١٢ متراً وعلوها ٢٥ متراً. ومن قديم الزمن كانت غابة ارز الشمال موضوع السياحة فزارها كثيرون ونقشوا اسماءهم على جذوعها. فهناك تواريخ ترجع الى ١٦٤٠ و ١٧٩١. وتلاحظ الارزة الخاصة بالشاعر لامرئيين، فقد حفر عليها تاريخ الزيارة التي كان ينوي القيام بها سنة ١٨٣٣ الا انها لم تبق. وبسبب المراكز المنع للترحلق على الثلوج في الشتاء والهواء المنعش في الصيف لا يكاد يخلو يوم في السنة من السياح وهواة اللهو، وطنيين واجانب، يروحون عن انفسهم بالمناظر البديعة، ويستمتعون بالصعود الى اعلى قمة في لبنان (٣٠٨٨) بواسطة المصعد الكهربائي (التلسيج)

ارز الشوف: والغابة الثانية هي في منطقة الشوف وتمتد من بلدة المعاصر جنوباً الى عين زحلنا شمالاً. وهي اكثر كثافة بعدد اشجارها من غابة الشمال اذ تؤلف فوق بلدة الباروك احراجاً وادغالاً. وعلوها عن سطح البحر ١٨٠٠ متراً. وتصل طريق السيارات الى «ارز المعاصر» الذي يؤلف نقطة من اجمل محطات السياحة لما



الارز

قربها اعمدة كثيرة من الصوان المنقول من مصر (مشاهدات في لبنان للدكتور لويس لورثه ص ١٩)

الارز

كانت الجبال اللبنانية مكنسية كلها منذ قديم الزمن بهذا الشجر الجميل. الا ان صلابه خشبه وجماله وكثورته جعلت الشعوب، على مختلف نزعاتها وادبائها، تستعمله لشي حاجياتها. فما عدا هيكل سليمان الذي بني وسقف بخشب الارز، يذكر لنا الكتاب المقدس انه استعمل لبناء هيكل زربابل في فارس وقصري داود وسليمان في اورشليم، وصنعت به الاصنام وسواري المراكب، وشيدت به هياكل صور وافس. وفي القرن السادس شيد بوسقيفانوس كنيسة للعدراء في القدس - هي اليوم الجامع الاقصى - فاستعمل ايضاً لسقفها خشب الارز (راجع ادوار روبنسن: يوميات في لبنان، ج ٣، ص ١٩١ - ١٩٣). ولهذا بدت لنا الجبال اللبنانية فقيرة جداً بهذا الشجر الثمين، ولم نعرف في القرن العشرين الا ما نجا من سطوة الفأس او نبت وكبر مع توالي الازمان

وغابات الارز اليوم في لبنان اثنتان واحدة في الشمال واخرى في الشوف

ارز الشمال: ارتفاع غابة الارز الشمالية عن

تاريخها تقتصر على وصف شيء من اثارها وهي
قلعتها والكنيسة الصليبية والمقبرة الاثوية

فالقلعة مبنية في الجانب الجنوبي الغربي من
المدينة الحالية استعملها الصليبيون منذ سنة ١١٠٤ .
ولا يزال يرى السائح عدة قنابل في حائطها
الغربي وهي من آثار القذائف التي رمتها بها
العمارة الانكليزية التي ارسلت على ابراهيم باشا



مقبرة قاديشا

والمصريين سنة ١٨٤٠ . وهذه القلعة مبنية بالحجارة
المنحوتة الضخمة . فمنها ما يقبس ٦٠، ٥٠ امتار طولاً .
وقد لا يوجد مثلها في لبنان الا في قلعة بعلبك
ويبين الى غربي القلعة اثار قديمة هي
المقبرة والمعابد الرومانية - اليونانية . فمدينة جبيل
القديمة هي المدينة الممتازة للآلهة . ومنذ قديم
التاريخ حيث كانت اساطير مختلفة تبين ما للمدينة
من مركز ديني لا يماثل . ومن آثار هياكلهم
يظهر اليوم اعمدة ستة بجانب نواويس المقبرة
الرومانية . ومن هذه النواويس ما لا يزال في
حفره ، ومنه ما اصعد الى الارض ومنه ايضا
ما نقل الى المتحف اللبناني في بيروت

اما كنيسة القديس يوحنا المعمدان الاثرية القائمة في
وسط المدينة فبُنيت سنة ١١١٥ ولا تزال تستخدم

تلك تلك المنطقة من المناظر الخلابة والافق الفسيح
المتد من حدود لبنان الجنوبية الى بيروت .
ويؤكد العلماء ان من هذه الغابة اقتطع حيرام ملك
صور ارض هيكال اورشليم لأنه قريب الى الشاطئ .
والى نهر الليطاني المجاور في سهل البقاع

نهر الكلب

على بعد عشرة كيلومترات شمالي بيروت
يصب نهر صغير بسيله انفا كبير باضيه التاريخي
العظيم . فيشاهد هناك السائح ، خصوصاً على
الضفة اليمنى ، اثار امم كثيرة اندست وتركت
لنا كتابات وصوراً لاشهر الفاتحين من رعميس
الثاني المصري الى نبوكد نصر البابلي الى
مارك اوريل الروماني الى سليم الاول العثماني
الى نابوليون الثالث الفرنسي الى الجنرالين
الحليين اللتي وغورو ، الى اللوحة الاخيرة
التي جعلها الشعب اللبناني خاتمة الفتوحات ووثيقة
جهاده واستقلاله في ٣١ كانون الاول ١٩٤٦
فكل الغزاة والفاثحين نقشوا اسماءهم على تلك
الصخور الجرداء ، وكأني بهم جعلوا من تلك
البقعة « مختصراً لتاريخ لبنان » على مرّ العصور
فاجبوا ان يعطوا سكانه امثلة التاريخ العظيم :
لا يستطيع شعب حفظ كيانه سالمًا ما لم يتحرر
من كل غريب بحب السيطرة على ارضه

جبيل

جبيل هي جبَل القديسة وبيبلوس اليونان
وجبة مؤرخي القرون الوسطى والصليبيين . وهي
قديمة جداً في التاريخ . فمنذ القرن الاربعين قبل
المسيح ، وكان المصريون يسمونها كَبِين ، كانت
جبيل اكبر مركز تجاري وديني على الساحل
الفينيقي . واذا لا يمكننا استعراض مراحل

الى اليوم للعبادة . ويلاحظ امام الكنيسة بناء
اقيم سنة ١٢٠٠ من عتقدي ، مربع الشكل وضع
فيه جرن العباد المقدس (Baptistère) . وهو
يتناز بهندسة رائعة ورسوم جميلة من الفن
الايطالي اذ كان الجانويون اسياذ جبيل في عهد
الصليبيين

بيت الدين

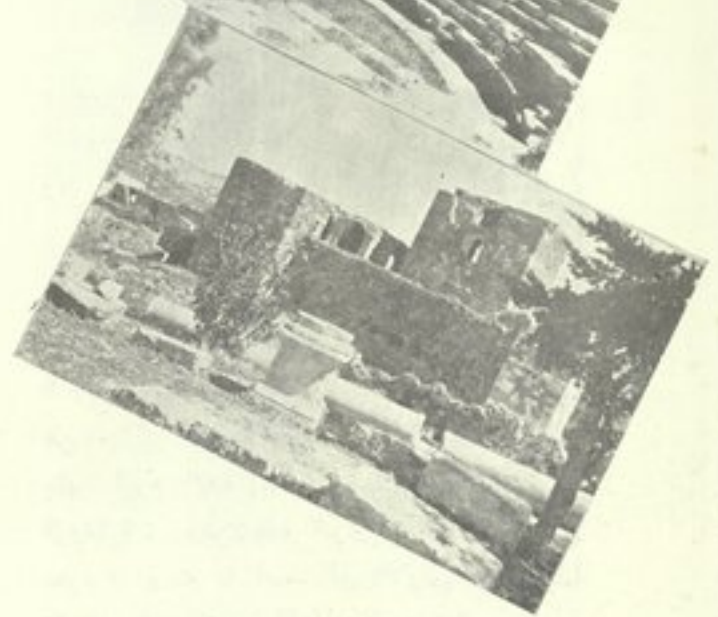
بيت الدين : هي بلدة جميلة تقوم في منطفات
جبال الشوف في ارتفاع الف متر فوق سطح
البحر . وقد اشتهرت منذ اخذها الامير بشير
الشهابي الكبير مقراً له وبني قصره فيها

القصر : كان في القرن الماضي مركز الامير
بشير ١٧٨٩ - ١٨٤٠ . اما اليوم فهو مصيف
رئاسة الجمهورية اللبنانية . ابتداء الامير بشييده
سنة ١٨١٠ فاستدعى له مهندسين اوربيين وبنائين
من دمشق وحلب والشويف فآتى آية في الفن
والجمال . وهو اليوم القصر الوحيد بين القصور
الرسمية في البلدان العربية المبني على طراز
عربي صحيح

وهو مؤلف من ثلاث بنايات تفصل بينها
ساحتان . فالبناء الاول كان داراً تسكن فيه
حاشية الامير من خيالة وحرس وشعراء ؛ والثاني
هو اروقة وغرف عديدة كلها مزخرفة بالقوش
والكتابة العربية والفسيفساء ، وهي مكاتب رئاسة
الجمهورية والموظفين . اما الجناح الثالث ويسمى
« الحرم » فهو للسكن وفيه بيت الرئيس

والقصر يحاط بمحاط بمحاط مملأ بالاشجار والازهار
وبحمامات كانت تعد من افخم الحمامات في الدولة
العثمانية . وهناك ضريح « الست شمس » زوجة
الامير بشير ، ومدفن الامير نفسه بعد ان
نقلت الحكومة اللبنانية وفاته سنة ١٩٥٠

المتحف : انشىء هذا المتحف حديثاً في البناية
الاولى من القصر المطلقة على الميدان . وعرضت



جبيل

ثلاث حضارات في ثلاث صور :
المرقا البيبلي فاللدوج الروماني فالقلمة الصليبية

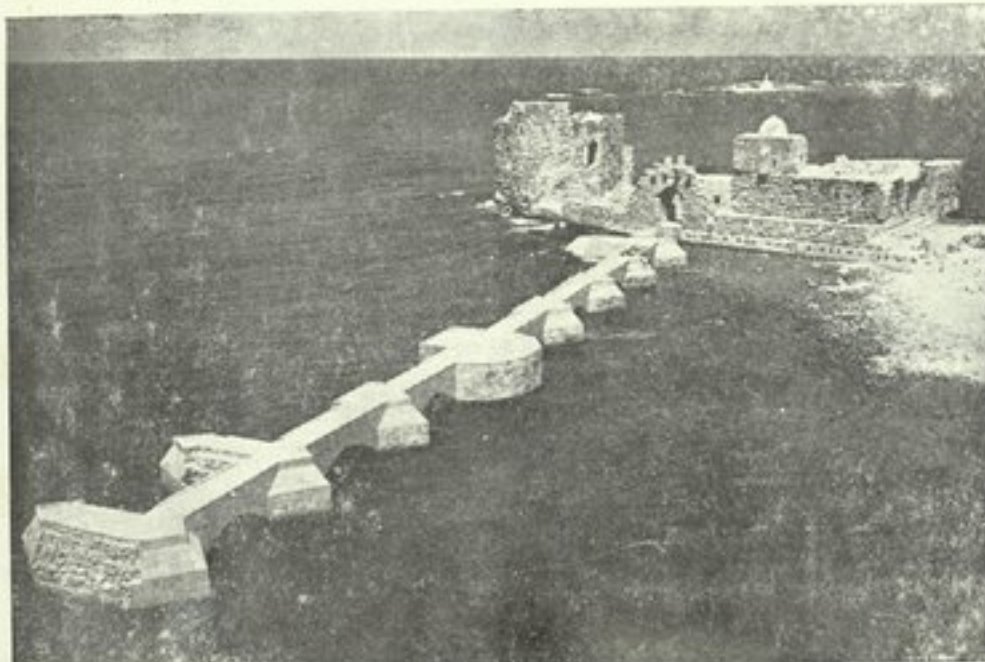
الكبير فبنى قصراً فخماً قرب « خان الفرنج » وردم في ساعة شؤم مرفأها مخافة ان تتخذه الدولة العثمانية مركزاً لمحاربته . ومن اثارها :

قلعة البحر : كانت ولا شك في التاريخ القديم معبداً ذا اعمدة مكرساً لاله ملقارت ، هر كول الفيثيين . وفي سنة ١٢٧٧ ، اذ علم صليبيو عكا ان فردريك الثاني امبراطور جرمانيا قد وصل الى الاراضي المقدسة ، احبوا ان يستولوا على بعض مواقع الشاطئ . فتركزوا في صيدون وقروا مرفأها . وبنوا حينئذ القلعة البحرية التي صمدت ضد العرب سنة ١٢٥٣ وبقوا فيها الى ان فهرم صلاح الدين فتركها سنة ١٢٩١ عند سقوط عكا

الجامع الكبير : القائم على انقاض كنيسة القديس يوحنا لجمعية الضيافيين (Hospitaliers) . ولا تزال تظهر الجدران الاربعة لتلك الكنيسة التي ترجع الى القرن الثالث عشر . اما عقود هذا الجامع فحديثه البناء . وطوله ٣٠ متراً بعرض ١٠ امتار . وله رواق فيه اعمدة قديمة طليت نقوشها بالكلس الصفيق

القلعة البرية او قصر القديس لويس : لقد ارتفع هذا القصر على انقاض اكروبول صيدون القديمة في القرن الثاني عشر . ولما جاء القديس لويس ملك فرنسا في الحملة الصليبية السابعة

قلعة صيدا البحرية



قصر بيت الدين

فيه الآثار العائدة الى العهد الاقطاعي من القرن ١٤ الى القرن ١٩ والتي ترتدي صبغة لبنانية خاصة . وتشتمل مجموعاته على الوثائق التاريخية المخطوطة والصور الزيتية والابسة والحلى القديمة والاسلحة والاولاف وغير ذلك . وتتجلى في هذا المنحرف مظاهر الحياة اللبنانية في الاجيال الاخيرة باجل صورة

صيدا

هي صيدون من اقدم مدن العالم . ذكر اسمها مراراً في الكتاب المقدس ولقبها هيروودس بلقب « الغنية بالمعادن » و « بعملة الفنون » . وكانت ارواد وطرابلس وصور وفبرس بناتها كما انها بنت مدينة اتيك على ساحل المتوسط وقادس وفرطاجنة في اسبانيا

دخلها الصليبيون سنة ١١٠٧ بقيادة بودوان الاول فبقيت في ايديهم الى سنة ١٢٩١ فانسحب منها الميكنليون (Les Templiers) فاحتلها العرب

وفي القرن السابع عشر انهض صيدا من كبروتها الامير فخر الدين

(١٢٥٠ - ١٢٥٤) مكث فيه مدة طويلة
فاطلق عليه اسمه . انا بين ملباً ان هذه القلعة
قد هدمت ثم بناها العرب

ولا بد من ذكر المقبرة التي اكتشفت بجوار
صيدا (عين الحلوة) ومنها اخذ الدكتور جورج
فورد الاميركي التواويس الرخامية التي قدمها
للمتحف اللبناني في بيروت . وجنوبي صيدا حيث
انشأت محطة التابلين وجدت سنة ١٩٥٠ ارض
من الفسيفساء لكنيسة كبيرة مبنية في القرن
السادس . وهذه القطعة الفسيفسائية وضعتها مديرية
الآثار اللبنانية في ساحة المتحف في بيروت

قلعة الشقيف

سمى الافرنج هذه القلعة بلفور او بوفور ،
والمؤرخون العرب شقيف ارنون . ففي سنة ١١٣٩
انتزعها فولك ملك اورشليم الصليبي من الامير
شهاب الدين وسلمها لاسياد صيدا الصليبيين . الا
ان السلطان صلاح الدين تمكن من اخذها خدعة
وسقطت بيد العرب سنة ١١٩٤ . وفي القرن
السابع عشر عندما ثار الامير فخر الدين في
وجه الباب العالي جرب ان يحصن القلعة ويقويها
لتصد امام جيوش باشوات عكا والشام

وهذه القلعة مبنية على رأس قمة تطل عمودياً
على وادي الليطاني بعلو ٣٠٠ متراً . وفي غربها
ترى اثار حائط ذي ابراج بناء في القرن السابع
عشر الامير فخر الدين . وهناك بعض اقبية
وابار يرجع عهدها الى القرن الثالث عشر
وهيئة القلعة تشبه مثلاً طولها ١٥٠ متراً
وقاعدته ١٠٠ متراً

صور

ان بدء تاريخ صور ضائع في ظلمات التاريخ
البعيد . فيذكر هيروودس انها است نحو سنة

٢٧٥٠ قبل المسيح اي في زمن غزو الشعوب
الكنعانية لفنيقية . وتتعاقب عليها الفتوحات فتذل
مرة تحت رحمة الغزاة ، وتكون اخرى ذات
سيادة وسلطان فتخضع لها ما جاورها من البلدان .
وتصبح مع الزمن أما لمدينة قرطاجة في افريقيا
الشمالية فتضعف قليلاً ثم تستعيد مجدها الى ان
يأتي الاسكندر فيوصل صور الجزيرة بالبر ويقتمهم
ابوابها ويهلك ابناءها او ينفبهم

وفي سنة ٦٤ تخضع للحكم الروماني ، ثم
تصير مسيحية من الساعة الاولى وفيها كرسي
رئيس اساقفة يخضع له ١٤ اسقفاً . وفي سنة
٦٣٤ تقع في ايدي العرب ثم في ايدي الصليبيين
سنة ١١٢٤ بعد حصار خمسة اشهر ونصف

وفي القرن السابع عشر اجتهد فخر الدين
في ارجاعها الى منزلتها الاولى انا مزاحة بيروت
لها لم تترك لها مجالاً

ومن الآثار الباقية اليوم في صور ، حائط في
جنوبي المدينة يقول الاثريون انه من بقايا
الكنيسة الكبيرة التي اقامها بولين اسقف صور
على انقاض كنيسة قديمة هدمت بامر ديوكلسيان
سنة ٣٠٣ . وهذه الكنيسة كانت تعد اجمل
واكبر كنيسة في فينيقية . ورجع البندقيون
فربمها سنة ١١٢٧ بقياس ٧٠ متراً طولاً و٢٢ م
عرضاً و٣٥ م علواً

وفي ضواحي صور ، على بعد ٧ كيلومترات
نحو الجنوب تقوم ينبوع واس النبع ، حيث
نشاهد بركاً اربع مربعة الشكل بقياس ٨ امتار
ونصف للضلع الواحد وبعلو خمسة امتار ، وكتابة
ثلاثة امتار للجدران . وتنسب الاساطير هذه
البرك الى الملك سليمان الذي يكون قد بناها
معرفة لجبل احيرام ملك صور اذ ساعده على
بناء الهيكل . انا يرجح ان سكان صور القديمة
التي هدمها الاسكندر قد شيدوا هذه البرك
ليستفيدوا من الينابيع الكثيرة في تلك الناحية .



لا شيء يوازِيها!!!

في عالم الماكينات الكاتبة



لا فضة!
ولا ذهب!!
حتى ولا بلاتين!!!



كونتينتال

الآلة الكاتبة العربية

ليس لها مثيل!

Les Dictionnaires de l'Imprimerie Catholique vont toujours par série

Claude Khoury



LE MARTIEN - BEU... BEU... BEU.....

ELLE - UN BELOT ? ici ET PARTOUT.

Pour votre bureau

AL-MOUNJED, dictionnaire arabe, 48 planches hors-texte en couleur, 1021 figures dans le texte.

BELOT, dictionnaire français-arabe.

AL-FARAÏD, dictionnaire arabe-français illustré de planches hors-texte en couleur.

AL-FARAÏD, dictionnaire arabe-anglais.

Pour les classes

MOUNJED AT-TOULLAB, dictionnaire arabe.

BELOT CLASSIQUE français-arabe, 32 planches hors-texte, 350 figures dans le texte.

AL-FARAÏD LIT-TOULLAB, dictionnaire classique arabe-français, 32 planches hors-texte en couleur.

STUDENTS english-arabic dictionary.

AL-FARAÏD LIT-TOULLAB, dictionnaire classique arabe-anglais, 32 planches hors-texte en couleur, 700 figures dans le texte (à paraître en mars 1955).

Et bientôt ...

BELOT DE POCHE français-arabe

AL-FARAÏD LIL-JAÏB, dictionnaire de poche arabe-français.

قف بين زاخره وخضر تلاله
 وتأملن هناك سحر جماله
 جبل يدل على الالمب بوحيه
 وعلى مقادس رومة بجلاله
 فكأن زرقه مائه وسمائه
 عين مكحلة بزج دلالة
 يرنو الخلود الى فتور بياضها
 وفتون زرقتها مدى اجيالها
 والبحر يرمقها بمقلة وامق
 بهوى بشعر الموج لثم رماله
 فتحاله عبداً يفتت عنبراً
 رطباً ويذريه على اذباله
 لله لبنان وقاديشا له
 واد، وخر القدس من سلساله
 هو مهد آلهة العصور، ووحياها
 ما عنده من ذكريات خياله
 طبعت على صم الصخور رموزه
 وكنوزه غيبين في صلصاله
 عبر طواها الدهر الا انها
 ملكت على الباقي عنان زواله
 قدسية ارجاؤه، عصريه
 افاؤه، ما هب ربح شماله
 اللؤلؤ المنثور في اسحاره
 والمندل المذرور في آصاله

الجبّة اللّهم وَنَدَاء المَغْتَرِبِينَ

بقلم
 قباله الرياشي

والمن والترياق ذائب مائه
والكوثر المهراق من جرياله
واللطف لطف هوائه وركوده
خلل المصاييف من ارق خلاله
والحسن حسن طبائه وشبابه
والبأس بأس اسوده وشباله
والصفو بين غياضه ورياضه
والأنس بين سفوحه وظلاله
والعز بين قصوره وقبابه
والطيبات على رؤوس جباله
والامن ممدود الرواق على مشا
رف متنه وجنوبه وشماله
والعدل معقود اللواء كانه
في الارز شد الى عرى آماله
هذا هو الوطن الذي احببته
وعبدته وعشقت بيض خصاله
وطن المهاجر والغريب كانه
نفس القريب يعيش بين عياله
وطن الجدود وهل حفيد لم يتق
وهو الحبيب الى شهيد وصاله
اي امرىء دب الهوى في صدره
لا يفتديه بروحه وبماله
لبنان ينهض بالرجال وما له
امل اذا اعياه عود رجاله

هل يستقل اذا تفرقت القوى
 والضعف لا يفضي الى استقلاله
 نادت فتاة الارز هل من عائد
 يصبو الى الارز المشوق مآله
 طال الفراق وفي التفرق ذلة
 والجمع يحمله على استبساله
 عودوا بني وطني الى لبنانكم
 ان كنتم تبغون حسن مآله
 ودعوا التواكل فالغريب وان يكن
 نعم الصديق يميل لاستدلاله
 لا ينقذ الاوطان الا اهلها
 والفرد يحمي النفس باستقلاله
 هذي مني نفسي ارددها على
 سمع المهاجر والحبيب الواله
 علي ارى ركب المهاجر عائداً
 فاقود آلافاً الى استقباله



وجاقات بالكاز او المازوت
 بدون حقن ولا صوت من كافة الاشكال
 تباع عند الوكيل
 اميل باز النار والنور
 طريق الشام بيروت



Ballantine's

THE SUPERB SCOTCH

Agents : M. NASSIF et FILS, Téléphone : 24444

اصّاع لبنان النّصافي

بقلم
الياسر كريمة

١ - ما هو لبنان

لبنان ... ويكفي هذه الكلمة ، حتى تستفيق في القلوب حاجعات الذكريات ، وتطوف في الخيلة اعذب الصور . ويصبح ثمة من العسير جداً ان يعرف لبنان بتحديد كامل . فلبنان ، كما عرفه الجميع ، هو مصيف الشرق ، وركن الثقافة ، وملقى الشعوب والاديان ؛ هو البلد الجميل حيث الارز الخالد ، والسهل الضاحك ، والجليل الاشم ، والوادي الظليل ؛ وحيث الراعي الشادي ، والعرزال والدبكة ، والزجل الشعبي ، والسهرات حول الموقدة ؛ هو البلد الذي نصفه مقيم ، ونصفه مغترب حمل معه وطنه بطموحه ودأبه ومرحه عبر البحار والمحيطات ؛ هو البلد الذي ربع سكانه طلاب علم ومعرفة ؛ هو البلد اللغز في الاقتصاد وفي التوازن ، والانواع لكل مذهب وفكر وسياسة ؛ لبنان هو كل هذا ، فكيف يجدد باترى ؟

من العجيب حقاً ان تجتمع كل هذه الصفات في بلد لا تبلغ مساحته الا ١٠٥٠٠ كيلومتر مربع ، ولا يعدّ سكانه سوى المليون والرّبع . فهو من اصغر دول الارض المستقلة قاطبة ، انا من اعظمها شأناً واعرقها حضارة . وقف في وجه الاشوريين ، والمصريين ، والاسكندر الكبير ، والغرب الفاتحين ، وتصدى لتركيا ، التي اعطته حكماً لم ينعم به بلد من البلدان الخاضعة لها ؛ وناوى فرنسا حتى نال استقلالاً ناجزاً . وترى مثليه ، يحظبون على منابر اندية العالم ، فيصغي اقطاب السياسة ، ودهاقنة الفكر الى كلماتهم الجريئة النيرة . ولا بدع فرسالة لبنان ما زالت رسالة فكر وثقافة وحق ؛ وهذه لا تخضع لحدود ، ولا تقاس الا بقياس الشمول واللاحدود . وكم من ابنائه ، اضحوا في بلاد كثيرة ، من اعظم تجارها وساستها ومفكرها . يكفي للتدليل ، ان نذكر ان اللبناني الكبير شارل فرم ، وقف يدافع عن الحضارة المسيحية ، واترها في الشعوب ، في مؤتمر عالمي ، ضم اشهر ممثلي الدول ، الذين وفدوا الى موناكو لبحث ثقافة ساحل البحر المتوسط^(١)

فلبنان هو تحديدأ صفوة شعوب كثيرة ، فازجت وتفاعلت ، مدى قرون طويلة ، فخلقت وطناً وشعباً وامة ، تنعم بميزة واخلاق خاصة . بل هو صفوة الصفوة ، نجحت الطبيعة والسلالات والاديان كثيراً في تكوينه^(٢) . فتجد ، في اللبناني السامي بانانيته وتدينه ، والفنيقي بطموحه وانطلاقه ، والعربي بابائه ، والتركي بجنكته وسياسته ، والغربي باتساع فكره وآفاقه . فليس لبنان اذن الا انتفاضة اجيال غايرة وصدى شعوب مندثرة ؛ بل هو ثورة متجددة ، ودقة متكيفة ؛ هو حضارة مستقلة ، لبنة ،

(١) المشرق ١٩٣٥ : عدد ١ - النبوغ اللبناني : شارل فرم

(٢) لبكي (صلاح) لبنانا الامتل : الشراع ١٩٤٨ : ٢١ آذار - لحدود (اميل) لبنان وطن وامة . محاضرة الندوة

١٩٥٢ / ٢٥ - بولس (جواد) نفسها ١٩٥٣ : ٢٨ شباط Patrimoine Libanais : Milieu et Ethnique
Etudes : Paradoxe Libanais . avril 1947

عميقة في جذورها، سامية في مداها، بعيدة في اشعاعها؛ هو حقاً « وكن السور »^(٣) واستراحة البحر الأبيض المتوسط، ومحط اندفاعاته وتياراته المختلفة، « ومرآة الشرق الأدنى والاطلس المثالية »^(٤) تعكس تاريخاً حافلاً كامناً تحت كل شبر، وعلى كل خطوة، وثقافة شتت، ثم طوتها الاجيال

٢ - موقع جغرافي اشعاعي

لبنان موقع جغرافي ممتاز، فانه يتوسط ثلاث قارات، ويقوم على كنف البحر المتوسط، بين عالم قديم وجديد. فبه تنتهي المضاير، وعند شواطئه تقف احلام القانحين وترتد سيول البرابرة. فالتقى التاريخ كله، القديم والحديث، في لبنان. فلاشوربون مروا فيه، وكذلك البابليون، والحثيون، والمصريون، ثم الرومان واليونان والعرب والتورك والغربيون، وتركوا في ارضه وشعبه، شيئاً من حضارتهم وثقافتهم وتاريخهم، كوتت مع عوامل اخرى، على نوالي الحقب، الشعب اللبناني. ألبست صخور نهر الكلب، سجلاً ينطق بمرور الغزاة وارنداد المستعمرين، واستقلال هذا البلد الصغير!!

لذا كان لبنان ملتقى الحضارات المختلفة، وجسراً بين امم وبلاد متنوعة. نقل بامانة ووعي الشرق الى الغرب، والغرب الى الشرق. واستفاد هو من كليهما. فكانت ثقافته غربية وشرقية معاً، ومثالية لأنها جمعت بين مادبة الغرب وروحانية الشرق كما قال طاغور: فلا هي رومانية، ولا يونانية، ولا عربية، ولا تركية، ولا غربية، بل هي مزيج ثقافات، وجمع حضارات؛ بل هي ايضاً، كما قال الاب بوخنا فاخوري، لبنانية تستوحى من طبيعة لبنان نفسه^(٥). وهذا ما جعل من لبنان

اقلام عديده في قلم واحد

٣٦ ريشة مختلفة

• اختر قلم المبر « استربروك » واغرز الريشة التي تريد في الفتحة وذوقها في الكتابة - قلمي والافريقي للدفتار القلمية او للاختزال - عربي - وسط - وفتح اكتب باليسر ام باليسر - فلا تترك ايدك واحده ما بالاشم بدل من الثلاثة والثلاثين شكلاً الريشة لكل يد ولا يمل

• اختر من قلم « استربروك » قلم رصاص يتناسب مع قلم المبر « استربروك » وفيه نظرية واحدة - قلم رصاص يكتب لأشهر بدون ان اشعاع مثالية انه قلم ممتاز من جميع الوجوه

Esterbrook

قلم رصاص وقلم حبر

• اختر من قلم « استربروك » قلم رصاص يتناسب مع قلم المبر « استربروك » وفيه نظرية واحدة - قلم رصاص يكتب لأشهر بدون ان اشعاع مثالية انه قلم ممتاز من جميع الوجوه

استربروك

تول من صنع اقلام المبر في امريكا

الوكلاء والمشترون: باروري اخوان وشركاهم بيروت - دمشق

(٣) فارس (فيلكس) وكن السور . الرسالة الخاصة ١٩٥٤ ، اذار

(٤) الجريدة ١٩٥٥ ، عدد ٦٣٤ ، تقرأ عن مجلة « ذي ليزر » وهي مجلة هيئة الاذاعة البريطانية الاسبوعية

(٥) فاخوري (الاب بوخنا) : لبنان والثقافة العالمية ، في جريدة العمل ، اعداد شباط ١٩٥٤

بلد العلم ، ومنازة الثقافة في الشرق ، نعيم يوم كان غيره من البلدان المجاورة يتسكع في ديجور الجبل والمجول ، بنصيب وافر من الحضارة والتمدن . « حتى مصر ، لا تتكر ، ولا يمكنها ان تنكر فضل لبنان ، كما قال فكري اباطة . فقد وفد ، مع اللبنانيين ، الى مصر ، الادب شعراً ونثراً ، والعلم ترجمة وتصنيفاً وتأليفاً ، ووفدت ايضاً الصحافة والتمثيل ... »^(٦)

وكان لبنان ملتقى دبابات كثيرة ، حتى دعي « متحف دبابات وفسيفساء طوائف » . وليس على وجه البسيطة ، بلد فيه ما في لبنان من تعدد الاديان والشعب والمذاهب . انا « تعدد الطوائف ، الذي هو مصيبة في نظر الموحسين الحذرين ، والعبوة في يد الساسة الانتهازيين ، هو نعمة في لبنان تترس اهله بالصبر والتساهل واتساع الافق ورحابة الصدر ، وقدر الاخلاص في خدمة الاله الواحد على تعدد مذاهب السير والوصول »^(٧) . وفي الواقع قد اعطى لبنان المثل لشعوب كثيرة ، بأن اختلاف

المذاهب والاديان ليس مدعاة للتفكر بل عاملاً روحياً قوياً للتقدم والتجاح . فلبنان ايضاً هو مثال لاشعاع التسامح والاخاء .

وكان البحر المتوسط للبنان اداة وصل ونقطة انطلاق . وغني عن البيان الآن ، ان هذا البحر الابيض ، الذي هو بمرء دولي خطير ، وصخرة نزاع بين الامم ، ونقطة وصل بين قارات وبحور واوقيانوسات هو ايضاً بحر ثقافي ، جليل الامة . فعلى شواطئه ترعرعت وشعت حضارة فينيقيا ، وابجديتها وتجارها وصناعتها للارجوان والزجاج ؛ وحضارة اليونان ام الحضارات ؛ وحضارة القراغة المائلة بأهرامها وموميائها واقصرها ، وحضارة الرومان ونظهما الادارية والعسكرية البديعة ، وحضارة العرب المائلة في اندلسها ومغربها وشامها . واخيراً حضارة فرنسا مهد الثورة والحربة والاخاء وبلد الآداب والعلوم ، وحضارة ايطاليا ام الجمال والبدائع والفنون . أليس ايضاً على شواطئ المتوسط انبعثت الاديان السماوية ، واشرفت معها انوار الهدى والعدل والسلام !

فمركز لبنان الجغرافي جعل منه مركز ثقافة وسوقاً للآداب والفنون والعلوم وبلد اشعاع . ولا نعجب ان دُعيت بيروت قديماً



اقرأ

المشكلة الشهيرة الوحيدة التي
تعلم منذ اثنا عشر عاماً على تيسير
المطالعة المتعمقة الشاقفة وأدائها
الى كل منزل في كل مدينة وقرية .

قصص

- نولا سالمة لإنشاء مكتبة زاهية الضم صكيرة القاعة في كل منزل .
- تشبه الجامعة الشعبية بما تقدمه من مطبوعات وأنشطة .
- جديرة بمطالعة الشباب والشيوخ الذين يسعون الى مطالعة العلم والتعمق .

٦٠ نسخة ٦٠ غ .

دار المعارف بمصر

وهي دار التي قصت ٦٠ عاماً
في خدمة الكتاب العربي وتعميق شوره

مركز رئيسي
في شارع مسجلة في القاهرة



يصنع من تصالفة وعطاء - شكل دفتر مطبوع الى تصالفة
على المعارف بيروت

الموكيل العام في لبنان وسوريا وسفراء بيروت
الفرنسي بربران
صاحب دار المعارف بيروت بناية العتيبي ص.ب ٢٦٧٦

(٦) اباطة (فكري) الصور ١٩٥٣ ، ١١٠ نوفمبر

(٧) بستان (فؤاد افروم) تاريخ لبنان في ساعة : محاضرات الندوة ١٩٤٩ ، ٣٠٠ تموز

ام الشرائع ، وإن أم مدرسة الحقوق فيها طلاب من سبع وعشرين امة ، وإن رأينا بعضاً من اسانذتها يؤلفون الشرع اليوستنياني الشهير . حتى ان الكتاب مختصر ثقافة الشعوب وحضارتها ، دعي ، كما قال الاستاذ فؤاد افرام البستاني ، باسم بيبيون Βίβλιον في اللغة اليونانية ، نسبة لبيبلوس اي جيبيل مصدره الاولى (٨)

وكان العالم كان بحاجة ، كما قال سعيد عقل (٩) ، « الى رقعة من الارض تضرب المثل في الترفع عن الفتح المكاني ، فتكون موثلاً جماعة ينهضون صعداً وابدأ صعداً ؛ والى بقعة لا تنكش على جغرافية حادة الخطوط نجها هي وتبغض ما عداها ؛ والى رقعة تأتي ان تكون في قلب آسيا او افريقيا او اوروبا الشرقية لطائفة ، بل يكون فيها المضطهد سعة ينتجع من هوائها الحربة ، وللامي مدرسة حتى لا يبقى أمياً ، ولبعضها نفسه رحابة حتى يتعلم ان المحبة هي الاعظم ؛ والى رقعة يكون فيها للعرب خدمة يساهمون في نهضة العرب ، وللشرفيين موثلاً يضعون فيه آمين خطط الشرق المقبل ؛ والى رقعة تكون لنفسها وللآخرين ... والى رقعة تضرب المثل على جنديبة للتفكير بجهولة تعطي البشر فكراً اخيرة ، ومؤسسات نهائية ، وعقولاً طليعة ، وقادة واسانذة ومواضيع تحف ... فلأن العالم بحاجة الى مثل هذه الرقعة ، كان لبنان ...

٣ - تربة ثقافية مشعة

لا نكبر ان للسلاطة والبيئة والمناخ اثرأ عظيماً على صوغ اخلاق الانسان ، وعلى تكوين نفسية شعب . « فكل شيء ، هو كالارض التي تثبتته ونتاجه ، كما قال ابقراط . « واذا كان الشعب اليوناني قد فاز على جميع الشعوب جمالاً جسيماً ، وذكاء عقلياً وانتاجاً ثقافياً ، فما ذلك ، كما قال وات سان خوان الاسباني ، الا لجودة مناخ ارضه التي تثبت اطباءاً كاملة في اجسام من رأوا النور فوق ادبها ، وتربوا في منسحاتها . لذا نرى اللبناني وقد ربي يعب الشمس عبثاً ، وتلاعب جسمه في كل ساعة نسبات لطيفة ، وهو في كل لحظة يتبسط نظره على البحر او يعلو على الجبال ، ينشأ متعشفاً للحربة ، كبير الامل كالبحر المنبسط امامه ، شديد المراس ، دربته جباله الوعرة على شظف الحياة وفسوتها ، ولم تزد عقله ومخيلته الا مضاء وقتنحاً ؛ فكان تاريخه انبثاق الفكر الانساني ، وتاريخ اول خطوات الحضارة والصناعة ، وتاريخ شعب حر ، حريص على استقلال بلاده وفكره ، اكثر من حرصه على لقبته وحجانه ، يركب متن البحر اذا قسى به الدهر ، ليذهب الى بلاد نائية لا يحمل معه الا كتاباً وحذاقة ونشاطاً

وللسلاطة تأثير على اخلاق اللبناني . فهو يرتقي اولاً الى اصل سامي وفنيقي . « والساميون قد امتازوا

مكتبة البستاني

ساحة الدباس - بيروت - تلون ٢٤٧٩٢
كتب مدرسية - وادبية . ادوات مدرسية
دار للطباعة والتشتر - تجليد

(٨) بستاني (فؤاد افرام) تاريخ لبنان في ساعة : محاضرات الندوة ١٩٤٩ ، ٣٠ تموز . ولبنان ما قبل التاريخ . مجلة نفسها ١٩٤٧ : ٣٦ آذار

(٩) عقل (سعيد) الاساس الفللسفي واللاهوتي المحتوم في نهضة لبنان . محاضرات الندوة ١٩٤٧ ، ٩ حزيران

متى اردت



العلم تناله

عزيزي الطالب ،

إذا كنت ترغب في تحسين حالتك المادية واعلاء مركزك الثقافي والاجتماعي
بادر الى تثقيف نفسك في معهد متيني الذي بنى شهرته على مقدرة اساتذته وادارته
الحازمة ونبيل هدفه المجرود عن المادة

انتخب لنفسك احدى هذه المواد :

- المساحة وهندسة الطرق
 - الفرع التجاري الكامل
 - اللغات (انكليزي - فرنسي - عربي للاجانب)
 - مسك الدفاتر (عربي - فرنسي - انكليزي)
 - اختزال (عربي - فرنسي - انكليزي)
 - المراسلات التجارية
 - المعاملات التجارية
 - فن التفصيل
 - الضرب على الآلة الكاتبة (عربي - انكليزي - فرنسي)
- جوزف رشيد المتيني

بالفكر الواسع والخسكة في التجارة والافانبة وحب السيطرة . وقال الاب لامنس عن القنبيين انهم
« كانوا جريشين ، واندفاعيين ، وحملة محترمين ، حاذقين في شغل المعادن . ومن بنابيع اجتهادهم وذكائهم
اندفعت حضارة تتفجر على شواطئ البحر المتوسط ... والمصاعب الداخلية ، والمواصلات العسرة حولت
انظارهم نحو البحار ، فراحوا يبتون في عقول سكان الشواطئ . حب الاجار فصدأ في التجارة » . عن
هذين الاصلين اخذ اللبثاني صفاته ، فهو : « متدين ، خرافي ، مضاف ، مقتصد ، ذكي ، سامخ الانف ،
فردى ، تاجر ، مغامر ، نشيط ، بحاري الظروف ، حساس ، ذو نخبة واسعة ، بحب العظمة
ويستيله القتال » (١٠)

لا نندهش اذا ما رأينا بعد هذا الارث ان اللبثاني ينشأ محباً للعلم ، ساعياً الى نشره . فقد
وهبه سجاؤه الزرقاء صفاء ؛ ومناخه المعتدل اتراناً ؛ والبحر الممتد اتساعاً ؛ والجبل الشموخ والانفة ؛
والسلالات المختلفة النازج ؛ والتاريخ الحافل بحروب الاستقلال نزعاً الى الثورة والامتداد ؛ والطوائف
الكثيرة تأخياً ونساحاً : ففي عقله وفكره رسوب اجيال ومدنيات وبيئات وادبان

(١٠) السابل ١٩٥٣ : نيمان وايار : بيكولوجية الشعب اللبناني

مكتبة هتي

فرن الشباك - اخر الخط

تقدم لك

الصحف والمجلات والكتب

العربية والفرنسية والانكليزية

وجميع الفوازم المدرسية

ان اختلاف الارض بين جبال وجرود وسهول ، والافاق المختلفة ،
والضرورات الكثيرة التي تستلزمها طبيعة الارض ، مع عوامل
الرسوب تلك ، كوّنت الفكر اللبناني . فهو يتنازع بالتصد والالتزان ،
والجمع بين القدرة على العمل والتزوع الى التأمل ؛ ويؤلف بين جرأة
الفكرة وحرارة الشعور . وهو لا يقبل شيئاً دون نقد او تمحيص ،
وهو عنده الاعتقاد الراسخ المنقذ بالحقائق الروحية التي تدعو الانسان
دائماً ان يتخطى الطبيعة ، وان يجاوز نفسه ساعياً وراء الخير والجمال .
وفوق ذلك ، فان عقليته تتمتع بملكة الحكم السليم التي يضعها اللبناني
في خدمة المثل الاعلى ؛ وان الجمهور اللبناني يكاد يفهم كل شيء ،
ولا يكاد يغيب عنه شيء من دقائق الامور . فهو حيوان ناطق بمعنى
الكلمة ؛ والميزة الرئيسية للعقلية اللبنانية والفكر اللبناني ، هي الايمان بان الانسان حر ، وان القوة
ينبغي ان تخضع للحق دائماً ابداً ،^(١١)



٤ - الابدية الفينيقية

من هذه الصخور اللبنانية ، انبثقت كمن ينبوع الابدية الفينيقية المشعة^(١٢) . فقد رأى الفينيقيون ،
هذا الشعب الحاذق والتجاري ، ضرورة الاختزال لتسهيل معاملته التجارية ، فابدعوا ابدية هي اعظم
خطوات البشرية نحو الحضارة . وقبلهم درج الصينيون والمصريون والاشوريون على استعمال لغات معقدة
التعبير ، تكثر فيها الصور والاشكال المتنوعة . حتى بات متعذراً الا على فئة من الناس ادراكها وحلّها
وموزها وفهم كتبها ؛ وبات من المتعذر ايضاً ان تكون هذه اللغات واسطة تعارف وتجارة بين الشعوب
وعمد الفينيقي لاختراع ابدية على تحليل نبرات الصوت وصوغها في مقاطع تعبر عنها ، وحصرها
في اثنتين وعشرين نبرة . وقد اجاد في ذلك حتى ان الانسانية لم تشعر ، مدى قرون طويلة ، بضرورة
زيادة نبرات جديدة الا عدداً لا يتجاوز العشرة . « فالابدية هي من الاختراعات الانسانية النهائية ...
وها هي ، بعد اربعة آلاف سنة ، وفي عالم بعيد النظر في كل شيء ، باقية من خلال وجوهها
المتعددة ، على الشكل الذي وضعه لها مخترعها الاول ، صامدة ازاء كل تطورات المدنية جمعا . »^(١٣)
وقد شهد هذه الولادة الخطيرة القرن الثامن عشر قبل الميلاد كما تدل حفريات بيروت وصور وصيدون
وجبيل واوغاريت وارواد الحاملة في نضاعيف تربتها نوابس وخناجر ونصباً مزدانة بكتابات استعملت
فيها الابدية الجديدة

(١١) الجدي ١٩٥٣ : ١٦ ت

(١٢) عن الابدية الفينيقية وانتشارها طالع شهاب (موريس) الابدية الفينيقية وانتشارها . محاضرات الندوة ١٩٤٧ :

٣٠ نيسان - غازي (عزيز) La Civilisation Phénicienne et son rayonnement محاضرات الندوة ١٩٤٧ : ٩ حزيران

(١٣) البستاني المصدر المذكور عن Dumon (M.) Byblia Grammata

وحالاً شغّت هذه الابداعية ، اذ البحر لم يكن قط للفنيقيين ميدان تجارة واستعمار فحسب ، بل طريقتاً رجباً لنشر المعرفة والحضارة . فنشاهد الفنيقيين يحملون مع ذهبهم واسلحتهم وآبنتهم وجلودهم وعطورهم وارجوانهم حروف الابداع الى اليونان ، الذين حرصوا خاصة القداماء منهم ، على الاسادة بفضل الفنيقيين . ونرى اثر تلك المأثرة الغراء الكبرى ، في الابداع اليونانية نفسها التي تحتفظ الى الآن ، ليس فقط ببعض اشكال الابداع الفنيقية بل بالفاظها ايضاً . نقول بعد ذلك اذا كانت بلاد اليونان العظيمة ، تسمى مهد المدنية ، وام الفكر وعش النور جبايرة الفلسفة والفن والحرب ، اليس ذلك باترى من فضل اجداد اللبنانيين الذين حملوا اليهم اداة لنشر الفكر والكتابة سهلة لينة ؟ !

وشغّت هذه الابداعية الى الشرق فاخذها اولاً العبرانيون ونشروها . ويوم نشئتوا على شواطئ الفرات ، ويوم زحفت جحافل مصر على ارض الفلسطينيين ، اخذها عنهم الآراميون ثم النبطيون . وعن هؤلاء اخذ العرب ابدعيتهم المعروفة ، فامتدت بامتداد فتوحاتهم وديانتهم وثقافتهم . فليس من ثمة برهان اشد قوة على الاشعاع اللبناني القديم ، مثل انتشار الابداع بين شعوب كثيرة ، وفي اقطار مختلفة ، لا تزال تنعم ، حتى اليوم ، رغم كز الدهر ، وزوال دول وامم ، بحجر الثقافة الاول الذي استنبطه الفنيقيون نتعرض قسراً للتدليل فقط على مدى الاشعاع اللبناني الى اكتشاف الفنيقيين لاميركا ، قبل كريستوف كولمب . فان رحاب الارض المعروفة يومئذ ضاقت بهؤلاء المغامرين ، المسالمين ، فتخطوا مضائق

اليسفور والدرديبل وعبروا مضيق جبل طارق ، وطافوا حول افريقيا واسبانيا حتى وصلوا الى انكترا وسكندنافيا ورأس الرجاء الصالح . بل سارت اشاعتهم الى الاورغواي وفنزويلا في اميركا . نعم ليس لنا ، رغم اثبات بعض ائمة العلماء ، ورغم وجود بعض ادلة كتابية واثرية ، ان نقول ان الفنيقيين اكتشفوا اميركا قبل كولمب ، بل نترك ، كما قال شارل فورم ، الحكم النهائي للتاريخ (١٤) . انا نشدد على القول بان اللبناني الطموح في مراميه التجارية الساعي دوماً خلق اسواق جديدة لصناعته وبضائعه ، كان يجمل معه دوماً ، ككبر الحضارة فينشره حيثما حل وبوطده اينما بسط نفوذه بكل ما اوتي من عزيمة وذكا . ولا نغالي اذا قلنا ، ان تأسيس قرطاج ، من قبل الفنيقيين ، عُدّ لدى الاقدمين كما اكتشاف اميركا في العصور الحديثة (١٥) .

À la Librairie du Foyer

Immeuble Lazarich, tél. 25728

VOUS TROUVEREZ TOUJOURS

Les Nouveautés

de Livres Spirituels

de Livres d'éducation et de formation de la jeunesse

de Livres de philosophie

FAITES VOS COMMANDES & VOS ABONNEMENTS
AUX REVUES QUE VOUS DÉSIREZ RECEVOIR

À la Librairie du Foyer

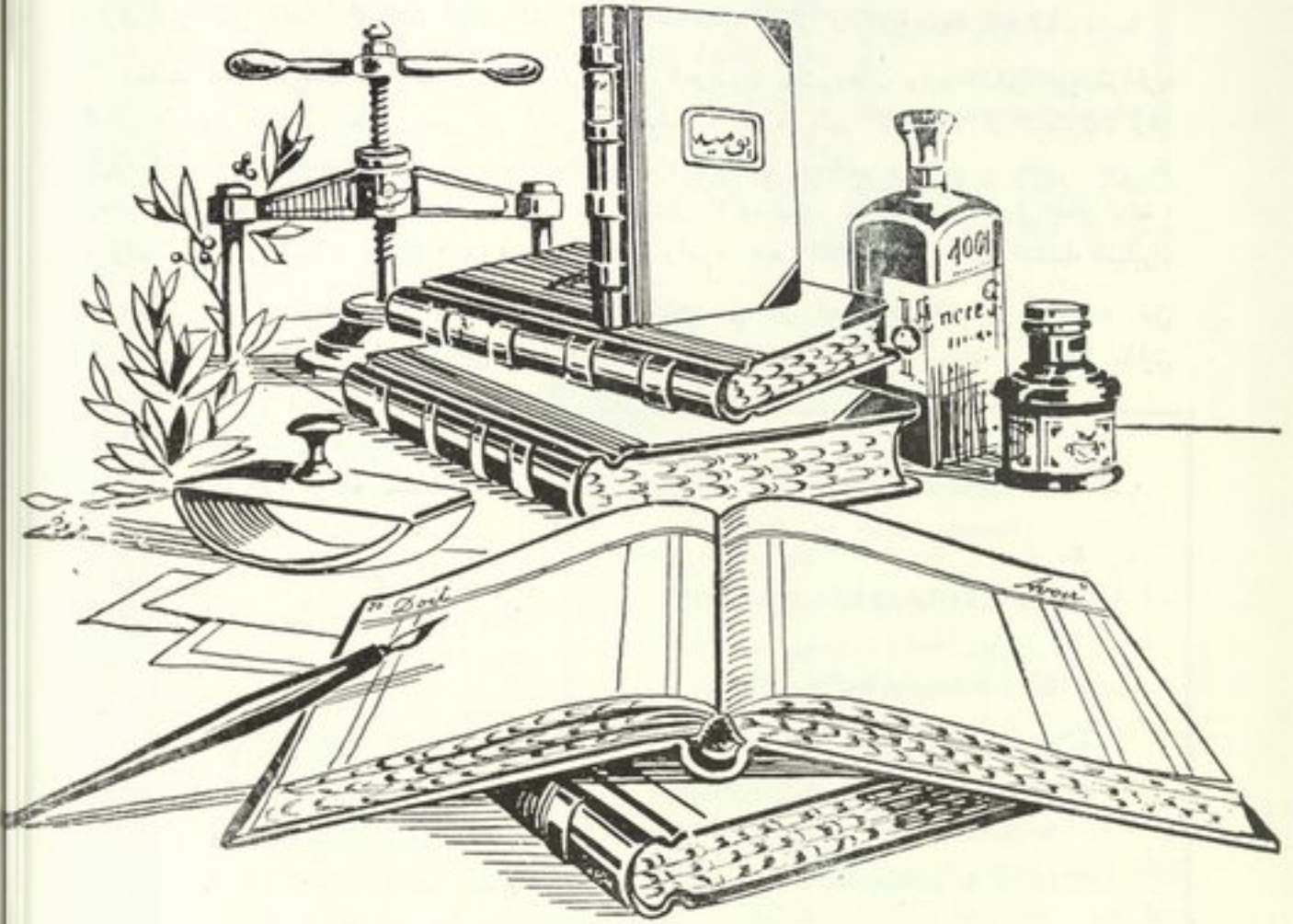
(14) Corm (Charles) L'humanisme du Liban. Conférences du Cénacle. 1949. 30 juin

(15) البستاني (عزاد افرايم) المصادر المذكورة عنه

١٨٦٥ - ١٩٥٥

عيتاني

محلات مصباح عبد القادر عيتاني بيروت



مكتبة ومستودع ورق وكرتون

عيتاني

شارع العرض تلنون ٣٠١٦٦

حيث تجدون جميع ما يلزمكم من اصناف
الورق والكرتون بالجملة والمفرق والدفاتر من
جميع القياسات والاوزان

طباعة فنية ملونة ، مطبوعات للدوائر الرسمية والسيارات
والتجارة ، طباعة فائقة حديثة

ورق رولو مطبوع للصر

فبركة ايكاس ورق للتفويته والبقالة ومطبات وعلب كرتون
ودفاتر تجارية ومدرسية وثاليمو وورق تواليت الخ ...

مطابع عيتاني

مستعدة لتلبية جميع المطبوعات التجارية

شارع عبد الملك غربي البديّة - تلنون ٢٩٩٢٦

فان عالم آنتز، المحصور في نطاق الشرق الاوسط والادنى مع جزء من اوربا، تحوت انظاره، ومراميه التجارية والحربية الى قرطاجة، التي أصبحت بعد قليل من الزمن تنافس وتهدد الدولة الرومانية، في التجارة والثقافة. فاقضى ان تزول؛ وبزوالها زالت امة عريقة في الحضارة والصناعة والتجارة

٥ - اللبنانيون ورواد ثقافة وحضارة

تلكم رسالة للبنانيين، منبثقة عن صميم واقفهم التاريخي والجغرافي، حافظوا عليها، مدى اجيال طويلة، دون فتور او كلال. والتاريخ يشهد على مدى نبوغهم المشع، بل يحفظ اسماء التابعين من ابنا فنيقيا القديمة والحديثة الذين كانوا رواد حضارة، ومعلمي ثقافة

السوا هم الذين اكتشفوا النجمة القطبية، حتى دعيت مدى اجيال طويلة، كما قال شارل قرم وبالفيقية^(١٦) واصبحت دليلهم في اسفارهم، وساعدتهم على خوض بحر الظلمات الخيف. وبقيت هدى للمسافرين الى حين ظهرت الحلكة او ابرة الملاحين المغنطيسية. وبيين للكاتب نفسه ان هذه الاخيرة، قد عرفها الفينيقيون، بواسطة احتكاكهم المتواصل مع الصينيين بالتجارة، وأبقوها وديعة في الشرق الى ان جاء العرب ففسروها بتأليفهم وحروبهم مع الصليبيين

لا نعدد والجمال ضيق، جهرة العلماء اللبنانيين، الذين اشتهروا، في كل نواحي الفكر والعلوم. نستعرض فقط بعض اسماء معروفة لنوفي البحث حقها، واولهم اوبالينوس الذي لقن اليونان فن الهندسة، كما لقنهم قبله قدموس الابجدية المعروفة. ولم يجد بول فاليري، بعد عشرين قرناً، عنواناً لاجائه في اصول الجمال، غير اسم المهندس اللبناني هذا ليتوج به كتابه. حتى ان سليمان الحكيم لما اراد ان يرفع للعلي، الهيكل العجيب، لجأ الى الملك اللبناني حيرام، فاخرج الهيكل اعجوبة الفن جمالاً وتناسباً^(١٧). وها بابينيانوس واليانوس^(١٨) المشترعان الاشهران اللذان علما في مدرسة الحقوق البيروتية، وساهما كثيراً في جمع مواد الشرع اليوستنياني، حتى نعد اكثر من ٢٤٤٢ فقرة من القانوني الاول؛ و٥٩١ من القانوني الثاني. وهذا كدارا بشرح علم الموسيقى، وبرفيريوس يكتب عن ارسطو وهوميروس، ومارينوس يفسر محاورات افلاطون؛ ومن الشعراء لوجان. ولا ننسى ان ترتليانوس، والقديس كبريانس والقديس اغوستينوس اعظم آباء الكنيسة اللاتينية، ولدوا وعاشوا كلهم في بلاد قرطاجة ربيبة فينيقيا

فابن لبنان جلس على عرش القياصرة في رومية، وكان اشهرهم ولا شك الكسندرس ساويروس، الذي عرف عنه انه اول سلطان سمح باقامة هيكل للسيد المسيح؛ وابن لبنان جلس على سدة البابوية، حتى عد شارل قرم البوابات اللبنانيين بستة؛ وابن قرطاجة، مستعمرة فينيقيا، هتبعل قاد الجحافل المظفرة في اوربا، حتى أحصي بين قواد الحرب العظام، ونظم في صفوف الاسكندر ونابليون؛ ومن بنات لبنان كانت اورب التي اعطت اسمها لاوروبا، وهلسيا وسيرايمس^(١٩). هذا سفر لعمرى حافل باسماء رجال جهابذة، خدموا العلم، وعملوا كثيراً لرتي الامم

(١٦) قرم (شارل) المصدر المذكور

(١٧) البستاني (مؤاد افرام) المصادر المذكورة

(١٨) لبكي (صلاح) بابينيانوس واوليانوس، محاضرات الندوة ١٩٤٩، ٣١ آذار

(١٩) عن نوابغ اللبنانيين القدماء طالع شارل قرم، ومؤاد البستاني، وعزيز غازي في المصادر المذكورة

وقد حرص اللبنانيون الاحداث ، على التراث الثقافي هذا . وما زالوا يصغون لنداء الاجيال فيهم .
« ولهم في اسطورة قدموس المثال الاقدم لحاملي الرسالة اللبنانية . يصل قدموس بلاد الاغريق ليسترجع
اخته اورب » ، واذا به يتوقف في فناء الهيكل فيعلم فتبان اليونان الابجدية الجديدة . فالليونان اخذوا
عن لبنان ، بشهادة اساطيرهم اصول البناء ، واصول الابجدية ... » (٢٠)

فترام ، وقد شطت بهم الديار ، وقذف بهم الاضطهاد التركي ، الى انحاء المعمور ، ارباب صناعة
وتجارة ، ووسل فكر وثقافة . وقد لا تتمكن في هذه الاسطر القليلة والضئيلة من استيعاب اسماء
رهب المفكرين والمخترعين والادباء والشعراء والساسة اللبنانيين المهاجرين . هكذا درج ، مثلاً اسم شارل فرم
سنة ١٩٤٩ بين ستة مشاهير العالم الكاثوليكي ، واقتضي صفحاتنا من مجلة الندوة اللبنانية لسرد القابه ،
والجمعيات التي هو عضو فيها ؛ وظهرت قصائده الى جانب قصائد ائمة الشعر الفرنسي في مجلة
(Phalanges , Revue des Poètes) (٢١) . وعن شارل مالك قال احد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي :
« آسف ان هذا الدماغ يمثل دولة صغيرة » . واعتبر موت ميشال شبحا « هذا العظيم » خسارة
ليس فقط للبنان ، بل للآداب الفرنسية ، وللعالم (٢٢) . وعد حسن كامل الصباح « فني العلم الحديث »
اعظم مخترع شرقي ، واحصيت اختراعاته باثنين وسبعين . حتى قالت عنه صحف اميركا انه خليفة اديسن ،
واديسن الشرق ؛ نرى ايضاً جبرائيل طريه يصبح رئيس مجلس الشيوخ في كولمبيا ، وفائب رئيس
الجمهورية ، ورئيس جامعة الامم سنة ١٩٣٥ . لنطالع ، ان شئنا تعداد اسماء الادباء والمخترعين والاداريين
والساسة والقانونيين والقواد والصحافيين والرياضيين في كتاب « النبوغ اللبناني » نلس آنتز ، ان ابن
لبنان ، خدم الحضارة قبلاً والآن بخدمات جلتى في كل البلاد التي هاجر اليها

٦ - لبنان ، منارة النهضة الحديثة

عوامل كثيرة جعلت من لبنان منارة البعث الحديث في الشرق العربي . فتفتحه على الغرب ، ونبوغ
ابنائه ، واحتكاكه المتواصل مع الامم والمدنيات مهّدت السبيل لهذا التطور ، واخرمت ثاره . ثم
جاءت ايام سلام ورخاء اثناء حكم فخر الدين المعني الكبير ، وفي « عهد الامير بشير » الكبير ، خصوصاً
بعد بروتوكول سنة ١٨٦٠ . فشط اللبنانيون خاصة المسيحيون الى الاسترسال في بث الحضارة والآداب
شأنهم دوماً . وقد لا نغالي ايضاً اذا وضعنا عطف البابوات على لبنان ، وحماية فرنسا للمسيحيين ،
وتدفق الاراساليات الاجنبية ، من الدعائم التي ارتكز عليها عصر الانبعاث . اليس ملوك فرنسا ،
والبابوات هم الذين شجعوا المسيحيين على ارسال تلامذة الى روما وباريس ليتلقوا العلوم هناك !
فلبنان مدين للمدارس الغربية بطعمة كبيرة من العلماء الافذاذ . فلا احد ينكر فضل الغرب علينا ،
الا المنكبرون المتخردون

يكفي ان نذكر بعضاً من شهري خريجي المدارس الاوربية ، الذين ساهموا في النهضة . في
الدرجة الاولى يأتي السباعنة واشهرهم يوسف السمعاني صاحب « المكتبة الشرقية » و« التاموس القانوني
والمدني » و« التاريخ الشرقي » وغيرها وهي مؤلفات احدثت هذا الرجل التابه في اعظم رتبة في اوربا .

(٢٠) البستاني (فؤاد) المصدر المذكور

(٢١) النبوغ اللبناني : شارل فرم - المشرق : الشعراء اللبنانيون في اللغة الفرنسية ١٩٣٥ ، عدد ٣

(٢٢) طالع الجرائد والمجلات التي كتبت عن فكره ثم عن موته خصوصاً 30-12-54 Le jour

Sheaffer's
NEW SNORKEL PEN



helps bring the
world together

A UNIVERSAL NECESSITY IN BUSINESS—
GOVERNMENT—EDUCATION—PROFESSIONS—
IN PERSONAL FRIENDSHIP

The pen is no longer a luxury... it's used by everyone who writes. And today, Sheaffer's Snorkel Pen is recognized as the greatest achievement in fountain pens. This outstanding new pen fills without dipping—never needs wiping. Point always stays clean and bright—ready to write. If you want the newest and finest, get Sheaffer's Snorkel Pen.



Tube extends
to fill—
then retracts.



SHEAFFER'S
MADE BY J. G. BIRCHINGTON

ومعه نذكر ميخائيل الغزيري ،
الذي عاظم في مدريد ، واشتهر
« بكنيته الاسبانية - العربية »
وسرجيوس الرزي ، ومرهج الباني ،
والبرهم الخاقلاني ، وجبرائيل الصهوني ،
ويوحنا الحصري ، وروفائيل راهبة ،
الذي درس في باريس ، ورافق
حملة نابليون الى مصر ، وترجم
كثراً كثيرة الى اللغة العربية ،
وغيرهم من كبار الاعلام (٢٣) .
وفي ذكرنا للسجين فقط ، لانموه
ولا تعصب ، لأن « مسيحي لبنان ،
حسب الاستاذ بطرس البستاني ،
كانوا أسبق الناس الى اضاءة مشعل
النهضة ، لرفق مدارسهم وتقديم عهدها ،
ثم سهولة امتزاجهم بالعربيين » (٢٤)
« بذلك سبق لبنان البلاد العربية
قاطبة الى النهضة العلمية والادبية ؛
فكان منه اساتذة للعالم العربي
لا تنكر ابداعهم » كما قال « الوجيز
في الادب » الكتاب المدرسي في
الادب في سوريا . « وقد اقبل
ابناؤه في العصور الحديثة ، كما قال
عبدالله مشنوق ، قبل اخوانهم من
ابناء الاقطار المجاورة على الاخذ
باسباب الثقافة ، واحتكوا بالحضارة
العربية ، واقتبسوا عنها الشيء »

(٢٣) عن العلماء المذكورين طالع :
مزهري (يوسف) تاريخ لبنان - وفاخوري
(الاب يوحنا) ثمرية الخاقلاني : المرة
١٩٥٥ ، عدد ١ - ٤ . ومنه كتاب الادب
العربي . عن الاب راهبة : طالع
مغلاً طويلاً للابوين لوسيان ملوف
والنولس صباغ ، في الرسالة الخلفية : ١٩٤٧
عدد ١ و ٢

(٢٤) البستاني (بطرس) اديب العرب ٣

الكثير،^(٢٥) . فمدرسة عين ورقة، هي ام المدارس الوطنية في هذه البلاد وهي التي خرّجت فارس الشدياق والمعلم بطرس البستاني، وهما اشهر من نادر على علم. ثم المدرسة الوطنية للمعلم بطرس البستاني، والمدرسة البطريركية للروم الكاثوليك، ومدرسة الثلاثة الاقمار للروم الارثوذكس، ومدرسة الحكمة للموارنة، ثم الجامعاتن الاميركية واليسوعية ومدرسة عينطورة، وهي كلها مفخرة بيروت ولبنان، ومناهل طالما استقى منها اللبنانيون وغير اللبنانيين عذب العلم والثقافة

ومن اسس النهضة كما لا يخفى على متبصر هي المطابع. وهذه قد انتشرت سريعاً في لبنان، فنرى مطبعة قزحيا تظهر سنة ١٦١٠ ثم مطبعة مار يوحنا الصابغ سنة ١٧٣٢ ثم مطبعة القديس جاورجيوس سنة ١٧٥٣ ثم المطبعة الاميركية واليسوعية واخيراً المطبعة اللبنانية سنة ١٨٦٣. فكثرت الكتب، وظهرت الصحف، وانتشرت الجمعيات والتدوات حتى القسايسة فعمت الشرق اضاء النهضة، بعد ان خمدت نارها ردماً من الزمن

انا لا ننكر، وقد رأينا بعض المطابع تنشأ في الاديار، فضل الرهبان العميم على نشر المعارف. فالجمع اللبناني، قد حتم ان تفتح المدارس، ويتقف النشء ويعتنى بالكتب والمخطوطات. وكان ان رجع الرهبان، تلامذة روما واوربا، وحرصوا على دقق الدم الجديد في رهبانياتهم، للتحو بها على اثر الرهبانيات الغربية. فنرى من ثم كهنه ورهباناً كالمطران جرمانس فرحات الماروني، والحوري سابا كاتب الخلصي، صاحب الكتب الجليلة في الفلسفة والطبيعات والفندسة، والمعلم بطرس كرامة المشهور، والفلسف حنانيا منير، والشماس عبدالله زاخر والاب نقولا صانع الشويريين، وغيرهم، بشرطون الرهبانيات، وينطقون بتأليفهم، بفضل الاديار اللبنانية على اشعاع الثقافة^(٢٦)

انا نلن لس البد ان ابناء لبنان « انصرفوا الى جمع المخطوطات، واقامة الفهارس، ونقل الكتب الغربية الى العربية، وتأسيس المطابع، وحفر الاحرف، وتشييد المدارس. وهكذا طعم الجبل بالعلم في جميع انحاء، واذا بالعلم يرفق منارة عالية يسير على ضوئها كثيرون » كما قال الاب يوحنا الفاخوري

من اعلام النهضة اللبنانيين، اشتهر في القمص طانيوس عبده، وجرجي زيدان، وسليم البستاني ونقولا الحداد؛ وفي التمثيل مارون النقاش الذي مثل رواية البخيل سنة ١٨٤٨ ثم سليم النقاش واديب اسحق؛ وفي اللغة المطران جرمانس فرحات في كتابه « بحث المطالب » والمعلم بطرس البستاني في قاموس « محيط المحيط » وعبدالله البستاني وناصيف البازجي في كتبه اللغوية الكثيرة، وفارس الشدياق في قواميسه وصحفه، وايرهم البازجي ويوسف الاسير؛ وفي التاريخ المطران يوسف الدبس في تاريخ سوريا المطول، وجرجي زيدان، وسليمان البستاني معرب الالباب وغيرهم ممن لا تستوعب هذه العجالة سرد اسمائهم وكتبهم الكثيرة. فاللبنانيون، كما نرى، يؤلفون اكبر حلقات الادب العربي الحديث

ان ظاهرة تستوعي الانتباه في الادب العربي، وهي ان الملحمة، تنشأ وتترعرع على ايدى لبنانية. « فنيرونية » خليل مطران، « ومجدلية وقدموس » سعيد عقل، « وعبقر » شفيق معلوف، « وعلى بساط الريح » لقوزي معلوف، « وسأم » صلاح لبكي، هي خطوات اولى، ومحاولات، في نظم الملحم، التي يعد ظهورها بدء نهضة الشعوب ورمز وعيها

(٢٥) مشنوق (عبدالله) رسالة لبنان في الادب العربي الحديث. محاضرات الندوة ١٩٤٨، ٢٩ تموز
(٢٦) عن مؤلام الاعلام المذكورين: طالع كتب الادب العربي. عن المطران جرمانس فرحات طالع المشرق ١٩١١.
عن الاب سابا كاتب طالع الاب الفاخوري في المصادر المذكورة، وتاريخ سليمان باشا لابل قسطنطين باشا الخلصي

ولا يزال لبنان سائراً على خطة رسمت له منذ نشأته . فلا يزال الى اليوم منارة وضاءاً للعلم والثقافة . ويحقّ قال الدكتور طه حسين ان مركز الثقافة انتقل من مصر الى بيروت التي أضحت حتى في نظر الغربيين «عاصمة النور» الشرقية واضحت في نظر مجلة المصور المصرية (٢٧) محطة للإرسال والاستقبال بين الشرق والغرب . وهي تعجّ بالادباء والمدارس ودور الطباعة والجرائد والندوات ، وقلماً تقرأ الجرائد الا وترى دعوات الى محاضرات يومية يلقيها ادباء لبنانيون وغير لبنانيين ، واختصاصيون في شتى المعارف البشرية ، يمكننا القول معها وبعدها ان المجتمع اللبناني اصبح رافياً حيث كل ما يهم الانسان ؛ ولولا ان لبنانيين كثيراً قد حرموا ، وهم محرومون من العلم ، لعمّ الرقي المجتمع اللبناني كله

ان عدد المدارس وحده يكفي للتأكد من صحة قول الصحافي الكبير أسعد عقل : « لبنان مدرسة الشرق . » ففيه حسب احصاء اخير : ٩٩٦ مدرسة رسمية و ٨٠٨ مدرسة خاصة و ٢٧٩ مدرسة أجنبية عدا المدارس الصناعية والفنية (٢٨) ، يؤمها ليس فقط نحو ١٠ من ربع سكان لبنان ، بل من كافة الاقطار الشرقية . فلا أمة تقريباً في لبنان ، يقبل اللبناني على المدارس بنهم قد لا يتصور ، حتى انه يضحي بارضه واملاكه ولقمته ليتوفر له غذاء العلم والثقافة . ولا نكسر كما يتبين للقارىء ان اختلاط المدارس الاجنبية مع المدارس الوطنية جعلت اللبناني المثقف يعرف على الاقل لغة غير لغة وطنه واجداده . وهذا سبيل لاتساع آفاق الفكر ، وتمازج الثقافات واستيعاب آداب ومعارف شعوب كثيرة ، هي تراث الانسانية جمعاء

وقد لاحظ المؤرخون القدامى ان اللبناني يتماز بقدره عجيبة على استيعاب لغات كثيرة . « فهذه جبيل ، كما يقول الاستاذ فؤاد افرام البستاني ، تكلم بالفنيقية والآكدية منذ العصور القديمة ؛ كما ان الواح الطلاب في اوغاريت افادتنا فروضاً مدرسية كان يشرن فيها ابناؤها ، قبل ثلاثة آلاف سنة على الترجمة طرداً وعكساً من لغتهم الفنيقية الى البابلية ، لغة المواصلات العالمية اذ ذلك . وقد اكد لنا المؤرخون ان مدرسة الحقوق في بيروت كان يؤمها طلاب من ٢٧ امة وتلقى الدروس فيها بلغات مختلفة . وفي العصور الحديثة نجد مدرسة عين ورفقة تعطى فيها الدروس في اربع لغات . ليس هذا ما حمل اللبنانيين الى الترجمة ، فكان منهم سليمان البستاني مترجم الاياداة ، وكان منهم وديع البستاني مترجم الماهرانة ويوسف السمعاني وسائر العلماء الموارنة ، الذين لحصوا وترجموا كثيراً . ومنهم المطران يوحنا ابو كرم ، الذي ترجم ابن سينا الى اللاتينية ، والحلاصة اللاهوتية للقديس توما شمس المدارس الى العربية . وغني عن البيان ، ان هذه الترجمات ، ان هي الا دليل اشعاع لبناني ، اذ بها يغدو لبنان جسراً بين الثقافات ، ودليلاً الى مواطن الكنوز ، ومنارة عرف الشرق بواسطتها كنوز الغرب ، كما عرف الغرب كنوز الشرق الدفينة

نرى ايضاً الاشعاع اللبناني الحاضر في البلاد التي امتدت اليها الهجرة اللبنانية . « فالمتقربون ، كما يقول عبد الله مشنوق ، حملوا معهم الى الاميركتين ثقافتهم العربية ، فلتحت بالثقافة الاميركية الشمالية والجنوبية . فتولد من هذا الاتح ادب عجيب فيه رونق الديباجة العربية ، وفيه طابع الثقافة الاميركية ، وما تمتاز به من تحرر وانطلاق وتزعة عملية... حسبنا ان نذكر الرجباني وجبران وفوزي معلوف وايليا ابا ماضي والشاعر

(٢٧) ٢١ : نوفمبر : اشياء عن لبنان

(٢٨) الشراع ١٩٥٠ : ١٢٢ - عن عدد المدارس والطلبة طالع الجريدة ١٩٥٤ : عدد ٤٥١ : كيف عرفت الحكومة عدد الطلاب في لبنان - وعدداً خامساً عن المدارس الخاصة في الشراع ١٩٥١ : ٤ شباط

التروي ومخائيل نعيمة للتدليل على هذه النفحة الجديدة التي يعبق بها ادب المهجر^(٢٩). وحسبنا ان نذكر ان بعضاً من مؤلفات هؤلاء الادباء المغتربين قد ترجمت الى لغات كثيرة ، ودخلت هكذا في الادب العام^(٣٠) وما نقرأه كل يوم ، من مجلات وصحف يومية قد يعني عن كل بيان . حتى ان تلك الكثرة ، وما تسبب من فوضى حملت الحكومة اللبنانية ، الى اصدار مرسوم في ١٣ نيسان سنة ١٩٥٣ بجدد عدد الصحف والمجلات فجعلها ٢٥ يومية و٢٠ اسبوعية . وهذا العدد قد ازداد طبعاً منذ ذلك التاريخ ، اذ اصبت الصحافة تتمتع باكبر فسط من الحرية^(٣١) . فليس ، حسب مجلة المصور المصرية ، بلد يكثر فيه عدد الصحف ، من كل نوع ، وكل لغة ، مثل لبنان . واللبنانيون ، شأنهم في كل شيء ، حملوا الى بلاد الاغتراب هذه النزعة ، فاذا بهم يصدرون في لغات كثيرة ، جرائد كبرى ومجلات كجريدة « الاهرام » ام واكبر الجرائد المصرية ، « والهدى » الاميركية وغيرها ، جعلت اللبنانيين يلقبون برواد الصحافة العربية ونلفت النظر الى ميزة خاصة للبنان وهي الزجل . فقد « يصعب ان يوجد زجل في غير لبنان من اقطار الشرق . فالزجل اللبناني يختلف انواعه ، هو عالم يضحّ بالشخصية والتنوع والقوة . وليس هو وليد صدفة او نبذة شهوة ، انا هو مرآة صافية للبنان ، منذ مئات السنين ، يعتبر عن امانى الشعب العميقة ، وبلغته لا يعوزها الجهد في الفهم ، ولا تحتاج الى ترجمان ، وينصح عن حاجاته باسرع الوسائل : « لغة القلب مباشرة »^(٣٢) ان لمرتين ، حين درس نهضة مصر ، في عهد محمد علي ، وقابل بينها وبين نهضة لبنان ، قال : « ان في مصر لرجالاً ، اما في لبنان فشعباً » . وفي الحقيقة ان لبنان قد امتاز منذ فجر تاريخه حتى اليوم بالوعي الشعبي العام . فابجديته هي اختراع شعب وحضارته هي حضارة شعب واكتشافاته هي اكتشافات شعب . فاللبناني مهما كانت حالته ، تهمة الثقافة والسير في ركب التمدن . واليوم تثبت في القول لما نرى من مظاهر الوعي القومي الشامل ، ولما نلمس من تهافت على العلم والثقافة . فهذه لبنان انا هي نهضة شعب

٨ - بين التمويه والغرور

لا مندوحة بعد كل ما سبق من الاقرار بنهضة لبنان ومساهمة ابنائه على مدى الاجيال في بث الحضارة وتركيزها على اسس ثابتة . ولا مندوحة ايضاً بعد اجبات ومجادلات عنيفة كتبها ادباء محققون من الاشادة بفضل ابناء لبنان على النهضة العربية الحديثة . ولا مندوحة اخيراً من الاعتراف بنموغ ابناء لبنان الميامين الذين برزوا في مختلف العمل الفكري والادبي والثقافي . وليس انكار ما سبق ، والتعرض لحقائق قد تلمس لمس اليد الا مكارمة وتعتناً لا يتخلون من التعصب الديني والوطني الذميمة . فلا الكلام يفيد ، ولا محاولة طمس الحقائق تجدي نفعاً امام وضوح حقائق اثبتتها التاريخ باسطر لامعة . فلبنان ، كما قال البارون مكسيم دي دوما ، هو منارة الفكر البشري والبوتقة التي تنصهر فيها كل المذاهب والاديان ، وهو لا يزال اعظم خلية ثقافية في الشرق ...^(٣٣)

(٢٩) مشوق - المصدر المذكور (٣٠) النبوغ اللبناني (٣١) بموجب القانون الجديد للطبعوعات لصحافي ان يتخذ كل شيء حتى اعمال رئيس الجمهورية اذا شاء ، ولحاكم وحدها ان تحاسبه

(٣٢) غزل (فاضل سعيد) تاريخ الزجل اللبناني - محاضرات الندوة ١٩٤٩ ، ٢١ شباط . ومجلة المصور العدد المذكور (٣٣) Dumast (Baron Maxime) Connaissance du Liban. Action 1955 : fév.

وبالاسف قد يفتأ اللبناني ويكبر وهو يسمع كل يوم ان لبنان هو بلد العلم ، وحسن اللغة ، ومهبط النور ومركز الاشعاع الفكري . فينام وكأنه على ورق الغار مطمئناً وواتقاً بأعمال الحدود الاكلام . انما لا بد من نلافي الخطر من سطحية وغرور . وهذا ما نبه اليه اكثر من مفكر لبناني بدعوتهم اللبنانيين ، خاصة الادباء ، الى التعمق والانصباب والى التمهيد والتحليل ، بدل الجولات الحافظة والدروس السطحية ، خصوصاً وللبنات مجال واسع لهذا العمل ، فيه ملتقى التيارات الفكرية والفلسفة والعلمية ، فيمكن الاستفادة منها ، ونحوها وصيغها بصيغة شخصية

« ولنجهد نحن اللبنانيين ، كما يقول شارل فرم (٣٤) بتعلقنا بذكريات الماضي العظيمة ألا نستخلص منها الا الشرف الوحيد ان نستوحي منها ... ولا نذكرن هذه الاكامل المضمرة من الاجاد العايرة ، الا لنجابه احسن مجابهة المحن الحاضرة . وعض ان تستهويننا الارباح المادية ، التي حولت سعادة العالم الى جحيم هالكين ؛ وعض ان تنهافت وراء الفضة والذهب التي انما هي غنى باطل ، لأنها خارجة عن غنى النفس ؛ وعض ان نطمع في الوظائف والانعامات ؛ وعض ان نخسر نفوسنا ، باهتنامنا الزائد لربح ما هو باطل ومضّر ، وماح لأجل صفاتنا ؛ وعض ان لا نطمع في حقل العمل والفهم والالتاب الا بلقب موظف في البنك ؛ وعض كل ذلك ، لتعرف بجرأة من ماضينا التاريخي الحافل بالكنوز ، الغنى الحقيقي الذي يصيرنا اسبداً على نفوسنا ، ومدبرين لمصائرنا ، ورجالاً اي اسبداً لهذا العالم ، ومختارين للآخر ... وناخذ ايضاً من مثل الماضي السحيق الثقة لنحقق نفوسنا في الحاضر والمستقبل ... »

وقد لا نغالي اذا قلنا ان طبيعة لبنان نفسها توحى الى ادبائه ومفكره وطلابه بالعمق والعلو والامتداد . فالآفاق واسعة جداً امام البصر ، تمتد الى ما وراء الافق ، وكأنها لا تستريح ضمن حدود محصورة ؛ والبحر العميق ، حيث الآلى الدينية ، توحى بأن الادب الحقيقي ، قد لا يكون ادباً انسانياً عالمياً الا اذا دخل اعماق الانسان ، وكشف الآلى الثمينة الكامنة هناك . اما الجبال الشاخنة فهي تهب الى العلو ، والتسامي فوق سفاسف الارض الباطلة والتخليق في جو الخلود الصافي

ان اجمل ما نختتم به مقالنا هذا ، هو كلمة الاب الاقدس البابا بيوس ١٢ : « ان الاكلام والسفوح وقد تجلت بالاخضرار الاتيق الزاهي من القمم الى السواحل تبين لنا كرم للبنان في مدينته القديمة التي ما برحت تتحدر منذ حبة الفينيقيين الزاهرة حتى الجبل الحاضر ، مقدمة للتاريخ مثل شعب ما زال راغباً في كل تجديد مستساغ . وهذه الناحية الخلقية التي تجمع بين النضج الكامل ، وسهولة التكيف ، وتمتدح بالعاطفة الدينية الشاملة في عبادة اله حق ، تجعل من هذا الشعب حصناً منيعاً تجاه هجمات الاحاد ، هدم كل مدينة . وبفضل هذا الامتراج الثلاثي تؤلف الجمهورية اللبنانية ، التي تنعم ببلبة القوة المنحصنة ، همزة وصل ثينة بين العالم الغربي والعالم الشرقي » (٣٥) .

(٣٤) فرم - المصدر المذكور

(٣٥) خطاب البابا بيوس الثاني عشر لمثل لبنان شارل حلو لدى تقديم اوراق اعتماده في ١٧ آذار سنة ١٩٤٧ . الرسالة الخلفية ١٩٤٧ : ايار

القهوة البرازيلية الجديدة

اميل بشارة عازار

بيروت - ساحة الشهداء - تلفون ٢٣٢٩١



CAFÉ DU BRÉSIL

EMILE BECHARA AZAR

PLACE DES CANONS · BEYROUTH · TEL: 23291

TRADE MARK

لبنيان عبر البحار

بقلم
الدكتور ولیم نعمه

او الاب او الابنة عبر البحار. هؤلاء هم رسل لبنان الى انحاء المعمور. فانك لتجدهم في كل مكان، فقد استعمروا الكرة الارضية جمعاء. وبملكة وجودهم وجهودهم لا تعيب عنها الشمس حقاً: من الاسكا الى اوستراليا، من الفيليبين الى سان فرانسيسكو. في بلاد البيض، والعبيد، والسر، والشقر، والحمر، والصفرة. دليلاً عليهم كتاب الايمان، وزادهم الثقة بالنفس الى حدة المغامرة كما قال شاعرهم:

ضاقت على احلامكم تلك القرى
فاخترتم الدنيا الواسع لتحلموا
المجد مطلبكم وانتم سهد
والمجد حلمكم وانتم نوم

لاشيء صعب عندهم حتى الردي الصعب عند نفوسكم ان تحبوا
قلت ان من ال ١٧٠٠ قرية وبلد،
والعشرين مدينة التي تكون لبنان، نجد
في العالم مليوني نفس. وهذا بموجب
احصاء اطلعني عليه خطيب لبنان الاشهر
الرحالة الدكتور حبيب اسطفان وأثبتته في
كتابي «تاريخ لبنان» كما يأتي:
نصف مليون في الولايات المتحدة وكندا

ان قصة المهاجرين الماهدين تختلف تمام الاختلاف عن قصة المهاجرين المعاصرين، فان هؤلاء قصدوا المهاجر بدعوة او تشويق نسيب او قريب او صديق، واستناداً على معونة وحذب. وجاهم نالوا من العطف والحذب اعظمتها. انما بعضهم فشل لانكاله على سواه، واستسلامه الى الكسل والخنوع، وبعضهم تعمس لانصرافه الى البذخ والاسراف والى المغامرة والمغامرة وسوء السلوك



يُكتب ويقال عن المهاجرين اللبنانيين الكثير، وجاهه للتشويق والتعليق، غير خال من التشويه والتهميش؛ واقفه يروي ما يظنه كل الحقيقة اما لمعرفة بتواتر الاخبار المزوقة، او لغاية في النفس

لبنان في المهجر. واذا قلت هذا فاني اشير الى المليون في نسمة لبنانية، من اصيل ومتحدر، التي تتقياً ظلالاً غير ظلال الارز، وتسكن جبالاً غير جبل الالهام، واودية غير وادي القديسين

اجل ان عدد المهاجرين هم، دون مبالغة، ضعف عدد المتبقيين. واعجب من خوف وتلكز القائلين بان المهاجرين يبلغون المليون فقط. فهل نسوا ان كل عائلة وكل بيت له عدد لا يستهان به ينثله في المهجر. فدلي على عائلة واحدة لبنانية لا تذكر لك ان لها الولد او الاخ او الام

فكرة السنة السياحية المثوبة ١٩٥٥) ،
والبرازيل والارجنتين سنة ١٨٦٨ ، واوستراليا
سنة ١٨٧٨ ، والمكسيك سنة ١٨٨٣
ان كتاب الهجرة اللبنانية ذو ثلاثة
فصول :

الفصل الاول - يسجل عهداً نُظِر فيه
الى المهاجر نظرة اشفاق واستخفاف وعطف ،
حتى ، في بعض البلدان ، الحدب على غريب
في اقليته الساحقة امي بحث لا يحسن لفته ،
رأسامه العضل المفتول ، والوعي الموروث ،
والطموح والقشوف . لا علم يقيه ، ولا راية
تحميه ، نضمر كنفه الكشة ونمزق حقوبه
الاسفار

الفصل الثاني - يسجل عهداً نُظِر فيه اليه
نظرة اعجاب وحسد وارتباب . فعدل
الامية فيه المنخفض وحاله الاجتماعية انصقلت ،
ومستوى معيشته ارتفع . تحسنت اقتصادياته
فشارك في رفع مستوى اقتصاديات البلدان
المستوطنة . واللبناني ككل شرقي يهوى
التقليد ولو ادى به الى الخازوق . ويتغنى
بالمنافة فيمد رجليه دون بساطه ، ويكف
يده ولا يبسطها الا فيما ندر ، لاسيما فيما
يتعلق بالضيافة ، وظرف الظهور

الفصل الثالث - يسجل عهداً نُظِر فيه
الى المهاجر نظرة احترام وقبول حتى
واعجاب . ففيه بلغ المهاجر دور الاستقرار
او قل دور البلوغ والنضوج ، فراح يغزو
باولاده المدارس والجامعات ، ويسخى
على تنقيفهم وتخصيصهم بما جمع وقتر
واقنتى . فعميت الجوالي برجال العلم والادب
والمهن الحرة . واقدر ان اقول دون مبالغة
ان عدد الاطباء الرسميين وحده يربو على
الحسابة تبوات فئة منهم غير قليلة كراسي
التعليم العالي في الجامعات ، والى بعضهم



par
SWISSAIR

* ISTANBUL
direct * ZURICH
* GENEVE

Départ de Beyrouth chaque

avec correspondance directe pour toutes les
Villes d'EUROPE et d'AMERIQUE
Classe Standard et Tourist

enseignements auprès de votre
Agent de Voyage ou

« AMLEVCO » S. A.

Rue Allenby

(وحسب تصريح سفير اميركا الجديد هيث في خطابه ان
عددهم في الولايات ٤٤٤ الفاً) ، مليون في جمهوريات
اميركا اللاتينية التسع عشرة (نصف مليون في البرازيل
٢٥٠ الفاً في الارجنتين ، ٢٥٠ الفاً في بقية الجمهوريات) ،
ونصف مليون في افريقيا واستراليا وسائر زوايا المعمور .
ثم ان ٨٥ بالمائة من المهاجرين الناطقين بالضاد هم لبنانيون
ان سبب الهجرة هو الميل الروائي من عصر اجدادنا
الفنيقيين الابعدين ، فالعرب الاقربين ، والحرب من
الضغط طلباً للحريات الاربع : حرية المعتقد ، حرية الكلام
والقلم ، التحرر من الخوف ، والتحرر من الفقر . ويرجع
عهد المهاجرة الى نحو القرن . كانت اولاً الى الجارة الشقيقة
مصر ، وبعدها الى اوروبا ثم الى الاميركتين . واول
من وطئت قدماه اميركا الشمالية كان سنة ١٨٥٤ (من هنا

المؤلفات القيمة ، ونبغ افراد بينهم م في دنيا العلم
والتفافة كواكب يجلد نورها الى ما شاء الله

لا شعب تحت الشمس يشاق الى مسقط رأسه كما
يشاق الابل الى موارد المياه ، ويصبو الى وطنه بنحان
متناه ، كاشتيق اللبناني الى لبنان ، وصبونه الى من
سكن الديار . وربما كانت هذه الصفة اولى ميزات هذه
الفئة الصغيرة بعددها وعدادها ، الكبيرة بقيمتها الثقافية
والروحية الاشعاعية . فاللبناني في دار الغربة كلما جن
ليه واطبق جفنه ، تحمله احلامه الى مهبط الوحي ،
مسقط الرأس ، فيلم في نومه ذا الجدار . وذا الجدار .
وينفث عقله الباطن فيشاهد على شاشة الخيلة حوادث
حياته ، حيث نشأ ، وترعرع ، وحبا ودب ودرج ،
وجرى وشب ، وطار وحلق . فيتلذذ بالذكريات التي
تكاد ان تلمس حيز الحقيقة وتنخطاه . فيفتح عينيه فتنتقل
من فيه بغنة الاواه . فهو حلم لا حقيقة ! وهكذا يصرف
الحياة تداعبه الاحلام ويروده امل الرجوع الى مقر
الاهام . فلا يمي ، وباللاسف ، الا وخريف الحياة يقضه ،
وعواصف شتاها تتعنه ، فتصغته الحقيقة المرة . فيستسلم
الى القدر المحتوم ، واثامه الموروث اكبر مشجع وخير
معز . فيلفظ الروح قائلاً : الا فانظروني قد خرجت
بلاشيء ، متممأ اسم لبنان ، ومن وما حوته الاوطان
هذه حالة شهدتها كطبيب اكثر من مرة جنب
فرائس المحتضر . واليكم على سبيل المثال عن تخنان المهاجر
كلمة من رسالة الاديب والصحافي الصديق فريد سليم
صاحب جريدة القسطاس في المكسيك بعث بها الي قبل

ان رجل الى دار الخلود ، اعتبروها
لسان حال كل مهاجر . قال ، رحمه الله
وجازاه قدر تقاينه في خدمة وطنه وتضحياته
في سبيله : « هنيئاً لك يا اخي الطيب فقد
كحلت عينك باسراق الجبل ونوره
واستحمت رثاك بنفسه ، ومرمغت
روحك بتراجه المقدس . أترى ينبح لي القدر
(ولم ينح) فافوز بامنية طالما علمت النفس
بها . أسعد مثلك بغفوة تحت سماء لبنان ؟
أشاهد الارز وحنين والشلال (شلال جزين)
وكل ما فيه من روائع ؟ قل معي بربك :
الله كريم ! وعلى هذا اوفد ليالي (وقد
وقد الى الابد) خارعاً اليه كي يبلغني
الحمى وبعدها اذهب بسلام ،

مكين المهاجر فهو غريب في الحالين
وفي الدارين : ففي مهجره وبحور جهاده
غريب ، وفي وطنه وقدس احلامه غريب .
بيد اني لا اعتبر المهاجر مهاجراً وغريباً لانه
يعيش بالروح في لبنان ، ويزرع حب
لبنان في قلوب فلذات كبده ، ويسام في
تطوره وعمرانه ، ويدافع عنه بدمه وماله ،
ومهما اتقدق على وطنه الام من آيات
عرفان الجميل لا بعده من الاحسان بل اقل
من الواجب
ولا نظنوا البتة ان كل مهاجر راض

SELIM D. DEBBAS

Office for: Travel - Shipping
Transit - Packing

Marius Ged Bldg . Port avenue
P. O. Box 3200 - Beirut

Phones { office : 34269
home : 34052

TELEGRAMS : DEBBASLIM

سليم ديمحري دبباس

مكتب سياحة - ترازيت - سفريات - املاج
تارح المرفا - بناية ماريوس جد 3200
بيروت

رقم الهاتف { المكتب : 34269
الترل : 34052

تلفرافيا : دبباسليم - بيروت

فانا مع اعتقادي الشخصي بافادة المهاجرة التي لولاها لما كان لنا من الافاذ في الفن والعلم والادب والاختراع ، ولكان لبنان يطير بجناح واحد، ويمشي على رجل واحدة ، وينفس برئة واحدة، وينظر بعين واحدة . مع ذلك لا اشجع احداً ان يغامر ما لم يكن له هنالك سند ومعون يعول عليه ويأخذ بيده . لا اقول بتشجيع المهاجرة ، ولكن لا يجب ان تقاوم سباً بعد ما لمسنا منافعها . وهجرة المستقبل سوف لا تكون هجرة حاجة اقتصادية وامية كالسابق فحسب ، بل تجارية وثقافية وعلمية . ولهذا يجب تشجيع عقد الاحلاف الثقافية والعلمية مع الشعوب الاخرى . فكل صلة قابلة للانقسام ما عدا الصلة الثقافية الروحية . فعلينا ان نحني هذه الصلات ونذكبها ، ونشجع المؤثرات والتبادل الجامعي كمؤثرات الطب كما اقترحناه اكثر من مرة ، سباً متناسبة هذه السنة السياحية الاصطناعية للمهاجرين

انتمى لكل مقيم هجرة بعودة اي زيارة المهجر ، لما في الزيارة من الافادة والمتعة والعبوة والدرس . لا ترغبوا المهاجرين في الرجوع ولا تخدعوهم بالسراب والكهاليات والوعود المعسولة . ففوا في وجه اللامبين والدجالين الذين يشوهون وجه لبنان الحقيقي وينفرون ابناهم منه . ولتطالب بممثلين افاضل يكونون صلة وصل صحيحة بين الوطن والمهجر ، وتكون رسالتهم تعريف لبنان باخلاص الى المهاجرين ، ولم شعنهم ، وربط اوامرهم في انسجام واحد ، والاتصال بالنشء الجديد ووجه مثقف واستتله وهو عمدة الجوالي ورجال المستقبل ، والتعاون معهم في العمل المجدي . ولا تنحرف رسالتهم الى اذكار نار الطائفية وزرع بذور الشقاق

مثر غانم ظافر . كلا والف كلا . ولا يفرتمكم التراء في امراء المهاجر . فهذا تذيع وتشويش وظلم وحرام . فاني اؤكد لكم حق التاكيد انه لو جمعت ثروات المهاجرين ووزعت على افرادهم بالسواء ، للحق الواحد منهم الزهيد الزهيد من الحطام ! والمهاجر في جموعه لم ينتفع مالياً - اقول مالياً - من هجرته كما يعتقد الكثيرون . فكم من عائلة بائسة تسكن المنازل المظلمة الحظيرة الزرية التي لا يزورها طيف الشمس ، ولا تعبق في سماها نسمات الشجر . وكم وكم هي الجهود التي يبذلها المهاجر تباعاً دون انقطاع ينوء بعيشها الجبابرة . يحرق خلايا جسمه سراعاً لجمع النصار ، ومتى جمعه بشرع في انفاقه لاستعادة عافية خسرها وصحة فقدها ، ولتدعيم عشه المتصدع ، وتأمين زغاليه ولما تدرج . فان المهاجر يتعلم العمل فيذيبه ، ويدني منه الاجل . اجل قد ترى القصور الحديثة الشاهقة البنيان ، الثامنة الاتقان ، الملائة بالزخرف والالآت اشادها وملكها اللبناني في كل مكان كالبرازيل والمكسيك الخ . مثلاً نسع باسماء اصحاب الملايين ، وغزيري المندرات ، انا هذا القليل الضئيل والنزر البسير لا يقاس عليه ولا يعتر به

SAAD TRANSPORT

TRAVEL AND TOURIST DEPT.

Beshara Khoury St. P.O. Box 8 — Tél. No. 20765 (4 Lines)
BEIRUT - LEBANON



CONDUCTED TOURS IN LEBANON, SYRIA AND THE HOLY LAND

Passages . Sightseeing . Hotel Reservations,
Transport . Visa Service . etc.

I - A - T - A AGENTS

Cable Address : SAADCO — Beirut

DENIZYOLLARI

SERVICES MARITIMES TURCS

Voyagez par les paquebots de luxe

S/S SAMSUN & S/S ISKENDERUN

Déplacement 12000 tonnes - Vitesse 22 nœuds

Départs réguliers de BEYROUTH pour :

L'EGYPTE

L'ITALIE

LA FRANCE

L'ESPAGNE

LA TURQUIE

*Orchestres, Cinéma, Attractions diverses, Piscine,
Appartements de luxe, Cabines de 1ère, 2ème & 3ème.*

Pour tous renseignements supplémentaires,
s'adresser à l'Agence Générale :

FAUZI J. GHANDOUR

RUE ALLENBY TÉL. 20207 - 20208 - 24124

B. P. 1084

عقد مؤتمرات اجتماعية وتجارية ومهنية وثقافية دورية، ثم السهر هنا على راحتهم ومعاملتهم بالحسنى والعدل والمساواة، ليرجعوا حاملين اجمل الذكريات

ان للمهاجرين الابادي البيضاء على استقلال لبنان والمحافظة على سلامته وكيانه، ولا ينكر ذلك الا العاق العادم الانصاف، ولا يزالون السلاح القاطع والسند الاقوى في يد الوطن عند الشدة، يقفون صفاً واحداً في الدفاع عنه وحياته. ولا انسى كلمة سفير الولايات المتحدة في المكسيك المستر دانيالس جواباً على سؤالي عن سلامة لبنان وكيانه يوم محنته سنة ١٩٤٣ حين زج رجاله في السجن، ووقف دستور الخ، فقد قال لي: لا خوف يا دكتور العزير على لبنانك فان البلد ولو كلف صغيراً

واقضاء رجال الثقافة والتعلق باذيال رجال المال، وجمع المال والارتراق. وهذه كلها من الاسباب التي تفرقت المهاجر من وطنه وتركت في نفسه وذهنه صورة سيئة عن محبوه لبنان

ولا بد بهذه المناسبة من لفت نظر المسؤولين في لبنان الى الاصغاء لشكاوى المغتربين في شتى الحقول واحقاق حقهم وانصافهم

ينبادر الى الذهن سؤال جوهرى وهو: هل يخسر لبنان ابناءه اذا مات الرعيل الماهد؟ كلا والله كلا. ولكن على شرط ان يستيقظ أولو الشأن الى اصلاح الخلل في التمثيل الدبلوماسي، وان يسعوا السعي الحثيث العملي المفيد الايجابي بتعريف لبنان بوجهه الحقيقي اليهم عن طريق النشر والاذاعة وتشويقهم بالدعاية بالطرق الحديثة الفعالة لزيارة وطن ابائهم، وتسهيل الاسفار وتخفيض اجورها (وهذا ما اثرتنا اليه مراراً منذ سنوات وثمنيناه، فبجاه عمل الحكومة هذه السنة فاتحة خير)، ودعوتهم الى

رفات الآباء والاجداد ،

لا تعرفوا مساعي منح الجنسية اللبنانية لمن يطلبها من المهاجرين بل شجعوها ، واسعوا رسمياً لتحقيق الجنسية المزدوجة كما فعلت سواكم من الدول . وليكن للمهاجرين حق التمثيل في ندوتكم النيابية . فلا يضركم ولا يضر مصلحتكم وجود نائبين عنهم او اكثر بينكم فيكونون افضل اداة وصل بين المقربين والمغتربين

لا تجعلوا قصة الاصول والانساب شاغلكم ، ولا الطائفية تجارة مصلحتكم . ان لبنان برونقه صهرت فيه ثقافات العالم باسره وقام عليها مجد الفينيقيين والعرب .

كبلدك الذي يتمتع بوعي وحيوية ابناؤه المهاجرين لا خوف عليه . وشاهدي على ذلك انه في خلال اسبوع واحد تكدست على مناضد وزارة الخارجية في واشنطن رسائل المهاجرين وبرقياتهم فبلغت الحسابة برقية احتجاج ومطالبة

وما احسن واصدق ما قاله في خطابه الرسمي السيد الياس ريشا رئيس جامعة المؤسسات اللبنانية في الارجلتين في حفلة وضع الحجر الاساسي « لمعهد الضربير » في الوروار . قال لا فض فوه : « اصرح امام فخامة الرئيس وامام هذا الحفل الكريم باسم جامعة المؤسسات اللبنانية وباسم الجهاد اللبناني عبر البحار باننا قوم ثابتون على العهد التي قطعناها امام الله وامام لبنان . فلا كثر السنين ولا بعد المسافات ولا اية قوة في العالم نستطيع ان نسينا هذه الارض المقدسة التي نحفظ في اعماقها

لكافة تجريبه اتكم الرهاتفية الآلية



TESLA

مجاناً

وكالة تسلا مستعدة لتقديم
دروس وتصاميم لت تركيب الموزعات
المساقبة الآلية مجاناً بدون اي
مقابل -

راجعوا ،

وكالات دافو للتأمين والتجارة

بناية الحوت ، شارع بشارة الحوري

صندوق البريد ١٧

بيروت

لبنان شعراً

بقلم
جرجي نقولا باز

اشكر فضل المجلة الكريمة « الرسالة المخلصية » العزيزة ، بدعوتي حسن ظنها
بعجزني الى المساهمة بعددها الممتاز ، مختاراً له منتخبات من كتابي المخطوط
« لبنان شعراً » ، استهلها بما روته « التوراة » ، موجزاً جهدي
حبذا احسن العمل . دام لبناننا ، ملهم الشعراء .

جرجي نقولا باز

بيروت ٢٨/٣/١٩٥٥

لبنان في التوراة

جميع لبنان ... كل سكك الجبل من
لبنان (١٣/٥ و ٦)

الفضة

جميع الكنعانيين والصيدونيين والحوثيين
المقيمين بجبل لبنان (٣/٣)
ارز لبنان (١٥/٩)

الملوك ٣

من الارز الذي على لبنان (٣٣/٤)
ارز من لبنان ... خشب الارز ... ثاتون
الفاً يقطعون في الجبل (٦/٥ و ٨ و ١٥)
بيت غابة لبنان (٢/٧)

تفنية الاشتراع

وساحل البحر ارض الكنعانيين ولبنان
(٧/١)

الارض الصالحة التي في عبر الاردن هذا
الجبل الحسن ولبنان (٢٥/٣)

البرية ولبنان (٢٤/١١)

يشوع

من البرية ولبنان (٤/١)

جميع ساحل البحر الكبير الى مقابل
لبنان (١/٩)

في بقعة لبنان تحت جبل حرمون (١٧/١١)

عين جنات وبئر مياه حبة وانهار من لبنان
(١٥/٤)

طلعته كلبنان . هو مختار كالارز (١٥/٥)
انفك كبرج لبنان الناظر الى دمشق (٤/٧)

اشعيا

وعلى كل ارز لبنان العالي المرتفع (١٣/٢)
وبيد ذي بطش يسقط لبنان (٣٤/١٠)
حتى السرو وارز لبنان يشمتان بك (٨/١٤)
اليس عما قليل يتحول لبنان كرملاً والكرمل
يحسب غاباً (١٧/٢٩)

ثاحت الارض ورزحت وخجل لبنان وذوى
وصار الشارون كالقفر وخرّب باشان والكرمل
(٩/٣٣)

قد اوتيت مجد لبنان وجاه الكرمل والشارون
فهم ينظرون مجد الرب وجاه هنا (٢/٣٥)

قد فرغت الرب على لسان عبيدك وقلت :
بكثرة مراكبي صعدت الى قمم الجبال واواخر
لبنان قاطعاً ارفع اوزة وخيار سروه وبالغاً الى
علائه الاقصى والى غابة كرمه (٢٤/٣٧)

ولبنان غير كافٍ للوفود وحيوانه غير كافٍ
للمحرقة (١٦/٤٠)

مجد لبنان يأتي اليك : السرو والسنديان والشربين
جميعاً لزينة مقدسي (١٣/٦٠)

ارميا

هكذا قال الرب على بيت ملك يهوذا : انت
لي ، جلعاد وراس لبنان
اصعدي الى لبنان واصرخي
يا ساكنة لبنان المتخذة في الارز عشها
(٦/٢٢ و ٢٠ و ٢٣)

اورشليم ولبنان (١٩/٩)

بيت غابة لبنان (٢١ و ١٧/١٠)

الملوك ٤

العوسج الذي بلبنان ارسل الى الارز الذي
بلبنان . الصحراء التي بلبنان (٩/١٤)
قمم الجبال واواخر لبنان (٢٣/١٩)

الايام ٢

اخشاب ارز وسرو وصندل من لبنان
(١٦ و ٨/٢)

في اورشليم ولبنان (٦/٨)
بيت غابة لبنان (٢٠ و ١٦/٩)
الارز الذي بلبنان . وحش الصحراء التي
بلبنان (١٨/٢٥)

عزرا

خشب الارز من لبنان (٧/٣)

المزامير

ارز لبنان . عجل لبنان (٦ و ٥/٢٨)
تنايل مثل لبنان (١٦/٧٢)
الصديق كالنخل يزهر ومثل ارز لبنان يسمي
لبنان (١٣/٩١)
تروى اشجار الرب ارز لبنان التي غرسها
(١٦/١٠٣)

نشيد الاناشيد

الملك سليمان صنع لنفسه تختاً من خشب
لبنان (٩/٣)
هلمي معي من لبنان ايها العروس معي
من لبنان (٨/٤)



حزقيال

واخذوا ارز لبنان ليصنعوا سوري عليك (٥/٢٧)

حقوق

لان الظلم للبنان يغطيك (١٧/٢)

هوشع

يدء عروفه كلبنان . ورائخته كلبنان . ويكون ذكره
كخمر لبنان (٦/١٤ و ٧ و ٨)

ذكوريا

جلعاد ولبنان (١٠/١٠)

اقتح با لبنان ابوابك ولتأكل النار اوزك (١/١١)

ورد اسم لبنان في التوراة ستين مرة في ١٥ سفرأ و٤٥ فصلاً

شراء العرب

وعقاب' لبنان' وكيف بقطعيها وهو الشتاء وصيفهن شتاء
لبس' الثلوج' بها علي' مسالكي فكأنها بيباؤها سوداء
صفحة ١٢٤ شرح ديوانه ابو الطيب المنني

حيث التقى خدءها وتفاع' لبــــنان' وتغري علي' ممبءها
صفحة ٥٨٥ شرح ديوانه ابو الطيب المنني

ما زلت اجني بلحظي ورد وجنته واستغير علي تفاح لبنان
ابو الرقعمق

ورأى الورد عسكرين من الصغر فنادى فجاهه الجلسان
واستجاشت تفاح لبنان لما حبت من وطبها الاوتار
معلم الغليفة المستكفي

اغار حُتْدِه على الورد كلما بدا ولمعطفه على اغصان البان
وعيني اجني ورد حدي بناظري فمن ابن لي منه بتفاح لبنان
ابو اسحق الغفاسي

واذعها داعي التوى عن تنقب فحيتا محبها بتفاح لبنان
عبدالله آشي

سلاف دن اذا ما الماء خالطها فاحت كما فاح تفاح بلبنان
ابو نواس

انا من تفاح لبنا ن الى الاحباب اهدى
من محبة شقه الحبيب الى المحبوب وجدى
شاعر قديم

وكيف التذاذي ماء دجلة معرقا وامواه لبنان الذع واعذب
ابن اغرسانى

"His Master's Voice"



Les plus Grands Artistes اكبر الفنانين
Les Meilleurs Enregistrements افضل التسجيلات
Repertoire Complet en Microsilicon مجموعة كاملة من اسطوانات ميكروسيون

محلات عوده - جادة الافرنسيين ، بيروت

MAISON AUDI - AV. DES FRANÇAIS, BEYROUTH

راديو امباسادور

مخر الصناعة البريطانية : جال - متانة - امانة



الوكلاء : نصر وقصرملي . بيروت

بالفح من لبنان لي
حملت تحيته الشا
قمر منازله القلوب
ل فردها عني الجنوب
ابو عبدالله القيسراني

الى الوليد ابي العباس ما عجلت
ودونه المعط من لبنان والكتب
ابن ميادة

الا احبب بزور زار
ر من سلمى بيروت
....

فما صباه لم تتركس
قذى من خمر بيروت
....

رُب بيت كأنه متن سهم
سوف نأته من قرى بيروت
الوليد بن يزيد

له صيداء من بلاد
نرجسها حلية القياقي
وكيف ينجو بها هزيم
لم تبق عندي همأ دقنا
قد طبقت السهل والحزونا
وارضها نبتت العيوننا
ابن الساعاتي

شعراء لبنان

حيث لبنان من طود يباكره
حكى الجنان بانهار مدققه
دارت به جاربات الماء ساقية
تحمي جنون الظبا اصابده وتري
يشب نار بن نار قرى وثار هوى
تقاسم الفتك اهله فاصبح في
حككت قدود غوانيه مرثعة
ودق الغمام بهطال وهتاف
شهدأ يقبض لدى حور وولدان
مثل السواقي تجارت بين ندمان
ظباؤه تقتل الاحيا باجفان
بين المربع من اسد وغزلان
لحاظ غيد وفي اسياق فتبان
رماح فرسانه يا خجلة البان
الامير امين بشير شهاب

١٨٢٢

من رام ان تنزه الافكار
شيخ اقام على الزمان مراقباً
كم في ربي لبنان من اثر غدا
فه بلبنات الصفاء يدار
وعليه من عدد السنين وقار
من كل قطر في البلاد يزار

ماذا ترى اوصاف لبنان التي
هنت في لبنان عيشاً حينما
اضحى عليها للتريض مدار
لك كل ارض في حماه ديار
خليل الطوري اليازجي

١٨٥٧

بلبنان قد بات الجمال بجملاً
وفي ارضه السامي المررد في العلا
يفاخز اطواد البرية جمة
الى الشرق منسوب فاكرم بنسبة
ولا غرو ان لاح الصباح بافقه
وفي مدحه حادي الجمال اتى بجدي
علائم فخر ابهرت شاسع البعد
ويسمو اراراتاً سمواً بلا حد
تسام باوصاف تسامت على الند
فان بزوغ الشمس من مشرق هندي
حنا الاسعد ابو صعب

١٨٥٩

فقد كانت الفينيقيون قدماً
فهم من ادبوا اليونان نوعاً
واول فانح مجرى حساب
اناساً خلدوا في الارض ذكرا
كما نفعوا على ما قبل مصر
واول ناشر للقلع نشرا



دوايب هنلي

HENLEY TYRES

الوكيل العام : جورج مخائيل البستاني

بيروت : شارع الحويك ، ٣٤ - تلفون ٢٧١٢٩

بمناسبة السنة السياحية

عمل باز اخوان

يعرض مجموعة من اسلحة الصيد

ماركة لاجو Lajot

باسعار مخفضة

شارع بشارة الخوري تلفون ٣٤٠٧٧

٢٧٤٣٧

واول كاتب في الناس حرفاً

الياس الكوكبي

١٨٦٢

وقل سلام على ارض وسكان
ان يستحيل الى دري ومرجان
لكنه قمة العلياء والشان
باب المآثر من مجد وعرقان
ما يلزم المرء ان يدعى بانسان

الشيخ خليل اليازجي

١٨٨٢

قف فوق رابية من طود لبنان
ارض اذا ما سقاها الغيث كاد بها
يا اهل لبنان ما لبنانكم جبل
فيه العشاير اصحاب المفاخر ار
وعند اهليه من انس ومن دعة

وسقى تربك هتان القمام
يا جمال الخلد يا اهني مقام
حبذا تلك الصحارى والاكمام
ينعش الارواح او يشفي السقام
معرض الازهار يزهر بابتسام
كل ما راق على ابي نظام

ورده اليازجي

يا ربي لبنان حياك الحبا
يا ربوع الانس يا دار الصفا
حبذا لبنان مع غاباته
حبذا منه نسيم عاطر
حبذا منه ربيع قد حكي
باله من منظر زام حوى

١٨٩٦

حتى جرى السفح واخضرت مراعيه
وسبحت باسمه العالي سواقيه
من الجمال عليه آي باربه
وضاع قلب المعنى في مغانيه
وناح منكسر الصفصاف ييكبه
وذاب حتى ثلاثي في افاصيه
على غريب برباه بواسيه

روحي فدى جبل ما ابيض مفرقه
غنته شبابة الراعي محاسنه
لولم يكن مهبط الوحي الذي نزلت
ما رفرفت روح «مي» فوق قمته
وصتق الحور لا يدري بلوغته
بلي هنالك شلال بكى معه
والارز حن حنين الأم منحنياً

.....

ما بين قمة لبنان وواديه
في الغور معنى ومعنى في اعاليه
والماء في مهده سالت لآليه
تاج من الصبح صاغته غواديه
نوباً مذهبة شكلاً حواسيه
بالؤلؤ الغض يبري من مآقيه
مكاً يمر به الغادي فيحييه
من الرجاء دفيناً في اراضيه

مهلاً فلست ارى في الحسن تفرقة
يرى المجهول في لبنان ناظره
الاترى الظل فوق السفح منبسطاً
الاترى هام صنين بكلاها
وضاحك المرج نور الشمس قلده
وناضر الروض والوسمي باكره
تلك الاراضي على علانها نضحت
فانظر الى الزارع الفلاح معتمداً

سقاء ما سال من اطلاق مهبته
لمني على تربة لو انها لقيت
واعطف على موقف الكرام مقتظاً

....

هيا الى العبد محمولاً على امل
ويوم اول ايلول له اثر
قد رد مجدأ على لبنان من قدم
ايام كانت مواضيه له لبداً
ايام كانت مغانيه بمشعة
ايام كانت عن الدنيا وما نفتت
على الزمان معيد عهد اوزته

....

وفي اذا لم يكن الا الحبال مني
فاجعل للبنان حظاً في مطامحه
لشاعر تلاً الدنيا فوافيه
او مات ان لم ينل يوماً امانيه



عاليه

هذه لياليه لم يكمل لها قمر
فأطلع البدر قمأ في لياليه

....

لبنان معنى وما الدنيا وما جمعت
اول ايلول ١٩٢٢
حسناً سوى الجزء عندي من معانيه
شيلي الملاط

لبنان كم للحسن فيك قصيدة
كيف النفط فجدول متاوه
ثرت مباسمها عليها الانجم
نحت التصوت وريوة تبسم

وطن الجميع على حدود رياضه
 اكنانه البيضاء تحت سمانه الزرقاء
 تتصاعد القبلات من انقاسها
 وتخال فاطمة وتنعم مريم
 اطفال تنام وتعلم
 وتر بالوادي الوديع وتلم
 ١٩٥٣
 بشاره الغوري

الله يا لبنان ما اجنك
 بين بديك الملك في جاهه
 واروع الشيب الذي جعلك
 على الثرى او عزه في الفلك
 وسل من قلب الصفا جدولك
 سبجان من خبأ فيك الصفا



بيكيا

انت نعيم الله في وعده
 زهيت بالتاج فما تأتلي
 في هبة المس فييل الضحى
 تقبل الشمس ضحكاً لها
 لبنان هيا تنشاكى الهوى
 مثلت بالنعماء من مثلك
 نودع الفجر كما استقبلك
 وروعة الباقوت عند الحلك
 ويضحك الفجر من قبلك
 لي التصاني فيك والسحر لك

الشيخ امين تقي الدين

جنة الخلد ام ظلال السماء
 تسكر الروح والمناظر خمر
 وجه لبنان دفقة من بهاء
 يسح البحر سفحه بجملال
 زقزقات العصفور وقع شجي
 وهدير الانهار لحن طروب
 ملم الفكر من شعاع الاماني
 ارض لبنان مبعه من شبابير
 تنهادى الاقواء بالاقواء
 صبها السحر في دنان الحفاء
 تتجلى بالقبة الزرقاء
 وتلم الاضواء حب الماء
 رجعت الاصداء في الارحاء
 وقعته قيشارة الانبياء
 وانسى دنيا نضح بالاهواء
 وعروس الاحلام والشعراء

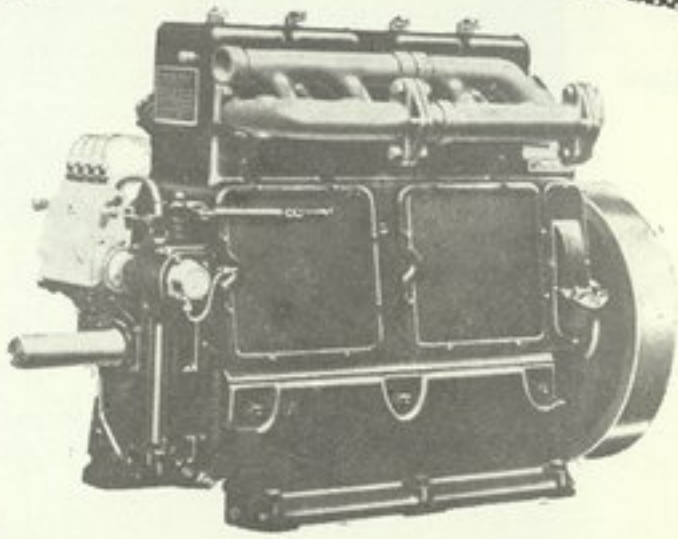
عيسى سابا

١٩٤٥

مركب **ليتر** عامودي

للصناعة والري

قوة من ٣٪ الى ٤٠
حصان



الوكلاء، محلات حامد باقي

ببيروت - جادة الفرنسيين تلفون: ٢٨٦٠٨ و ٢٦٧٥٠ و ٣٢ ١١٩
زحلة - شارع البولفار تلفون: ١٢-٥ صيدا - شارع رياض الصلح

ما يطلبه المغتربون منا

بقلم
الياسر بالحج

نيف وثلاثون سنة انقضت على الحوار الدائر بين المقيمين والمغتربين ، وبين مقيمين ومقيمين ، في موضوع المغتربين

وما من قرينة تشعر بان هذا الحوار صائر الى اكتفاء او انطواء في ثلاثين سنة اخرى طالعة وفي هذا الحوار المتكثف يوماً بعد يوم ، وبعدها اثر عهد ، نجد الكلام على ملحمة الاغتراب الروعاء ، وبطولات المغتربين واجادهم وحقوقهم وآلامهم وآمالهم ومطالبنا ، نحن معشر المقيمين ، منهم بالقطار ، بينما يزان بالمنتقال الكلام على مطالبهم هم منا ، في مدى البحث عن مقومات توثيق الصلة وشد الرباط ونجاب التدا والتمبية بين مليون في لبنان هنا ، ومليون تثر ونشر في كل بقعة من بقاع الارض نزلها لبنان هناك وهناك



وقد اسعدني الحظ بان اطوف في ديار الاغتراب من اميركية وافريقية ، غير مرة ، فتسنى لي الكشف عن ناحية قلما عاجلها المعنون بقضية المغتربين ، غيب مطالبهم ، او غيبناهم علينا ان شئت ، وهذا ما احب ان افق الساعة عنده واستوقف :

يطلب المغترب ان يستقبله في لبنان ، اول ما يستقبله ، نظافة

شارع ونظافة لسان

فهذا اللبناني الذي كتب عليه ان يعيش خارجاً اتبع له ان يرى ان الشارع - حتى في المجهل الافريقية - ليس يستودع لكل ما يبدو عنه النظر وتنقرز منه النفس . انه يريد الشارع مرآة صافية لثوب وضمائر وسواعد تفضل الموت على ان تحيا في غير دنيا الصفاء والتقاء والبشر والعافية

وهذا اللبناني الذي اسعفته الابام على ان يتقلب في بيئات غفلت فيها الالسة عن غليظ القول وبذيء الكلام بات يستشعر الهول عندما يسمع في بعض المجتمعات كلاماً والفاظاً هي شر من الحراب السامة في صدر عفة الكدنة وجلالها

ويطلب ان يرى الامن مؤمناً والنظام سيداً لا مسوداً ، لكونه الف الحياة في بلاد نظامها عز وجبروت ، وامنها نعيم طبيعي ليس بذي موضوع في مجال بحث واخذ ورد

ولا شيء يجفله وينفره من تربة الشوق
 وارض الخنين ومثوى الآباء والاجداد مثل
 حوادث الاعتداء وحمل السلاح واطلاق النار
 والعبث بالقانون والنظام عبث طفل غر
 بدمية بكما خرساء

ويطلب ان يرأف به في نطاق هجات
 طلاب المال عليه ، بحيث لا يقضي اصباحه
 وامسئته وما بين صباحه ومساءه ، وهو
 مسك قلبه بيديه بمن يطرقون الباب ،
 ويستندون كفه باسم الف غرض وغرض
 ومن اجل الف غاية وغاية

وطلبه هذا يتدى عند اقرب
 الاقربين وينتهي عند ما لا نهاية له من
 مطلب تقدم باسم عروس تريد ان تشتري
 جهازاً ، وجمعة تريد ان تفتش مستوصفاً ،

ومعبد يحتاج الى قبة وجرس ، وجريدة يهيا ان تعدده مشتركاً فيها ، وبلدية تنتوي فتح
 شارع ، ومريض ملزم بان يدخل مستشفى ، ومدن ينبغي فك رهنه قبل خراب البصره ...
 الى آخر هذه المعزوفة الطويلة والمعروفة ...

ويطلب الا مجرم حقاً مقدساً له في جنسية وما يتفرع عن ذلك من حقوق ثبوتية

وما اكثر ما يتألم منه وله عندما يرى ويسمع ان اهلاً من اهله ، واخواناً من
 اخوانه ، ووطنيين من ابناء وطنه يريدون ان يطبقوا عليه الشرعة التي تطبق على منبوذي
 الهند ، وهو الذي قدم ويقدم كيانه وجهاده وعرقه ودمعه ودمه من اجل اهله واخوانه
 وابناء وطنه !

انها طعنة العدر التي نعر فيها كل نبرة واغتفار !

بتحقيق هذه المطالب الاربعة الرئيسية والبسيطة الى حد انها تبدو في منتهى السذاجة ، نستهي
 المغترب ، ونستبيله البناء ، ونحمله على تكرير الزيارة ان لم نقل على الاقامة الدائمة ، ونشجعه
 على توظيف بعض رأس ماله ان كان من ذوي رؤوس الاموال . ونخلق منه ، بعد ان
 يعود الى دار غربته ، لبناناً حياً يرى افرانه ابناء التزالات والجاليات في عينيه كل جمال
 لبنان ، وفي قلبه كل حب الوطن ، وعلى فمه كرازة بالخير والحق ابن منها جميع دعايات
 الجفاف والبرودة اثرأ وفعلاً !

فهل يكون لنا من سنة السياحة والمغتربين هذه فاتحة لتحقيق هذه المطالب - الاماني ؟
 أمل ان يكون الجواب غداً ايجاباً لا سلباً ! ...

اشرب



لذيذة ومنعشة

دنيكوتيا يحافظ على صحتكم

ايها المدخنون حافظوا على صحتكم واستعملوا دنيكوتيا

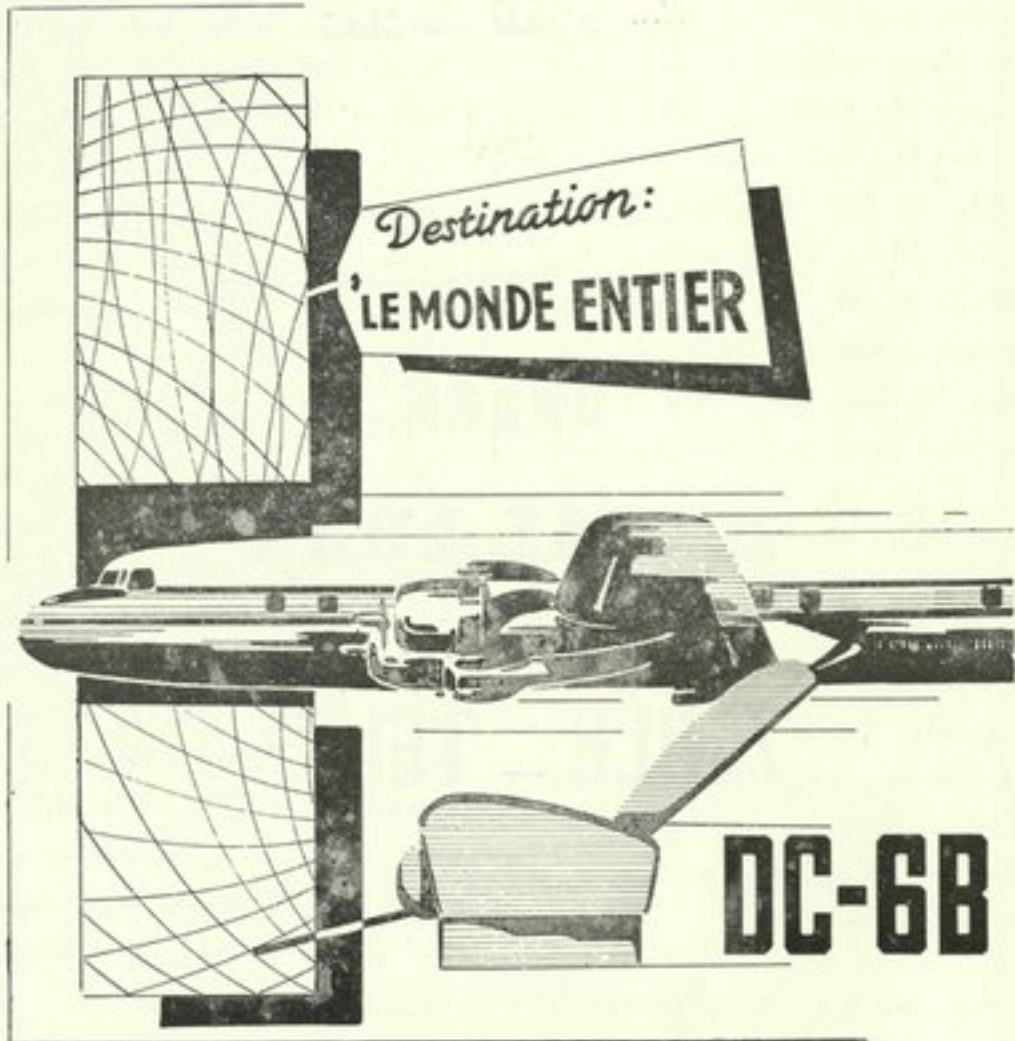


دنيكوتيا

يحفظ قوة القلب وسلامة الرئتين
ويبيض الاسنان ويهزم مئة باكتة
التبكوئين والمواد المخرقة

دنيكوتيا

يباع في عموم الصيدليات وباعة الدخان
وجميع محلات التوفيقه



ALITALIA

عرق

بشارة بلابان

زعمه - تلفون $\frac{2}{23}$

لبنان

ARACK

B. BALABAN

ZAHLE - TEL. $\frac{2}{23}$

LIBAN

كلمة عن لبنان في غابره وهاضره

بقلم حيب السيو في

حفدة هؤلاء المردة الذين كتب عنهم احد المؤرخين البيزنطيين^(١) أن معاوية اضطر عندما وقع الحلاف بينه وبين الامام علي الى عقد معاهدة مع الروم ، كان الغرض منها ردع اللبنانيين عن التصدي له . فعلاً بتلك المعاهدة عزم قيصر الروم وهو يومئذ يوستينيانوس الثاني على تشتيت شملهم وكسر شوكتهم فبعث اليهم رسولا عهد اليه في اغتيال زعيمهم وقد توصل الرسول الى القضاء على ذلك الزعيم واخراج اثني عشر الف رجل من الجبل بدسائسه ووسائل الاغراء . وهكذا تمكن العدو من اجتياح الجبل . لكن اللبنانيين ما لبثوا ان لمّوا شعثهم فهجموا على الجيش البيزنطي الذي ارسل للقتك بهم فظفروا به وابادوه عن بكرة ابيه

اذن كان سكان لبنان المردة رجال حرب اشداء متدربين على القتال . والذين وفدوا على الجبل بعدئذ كانوا متحليين بتلك الصفات عينها ومع أن الفريقين اختلفا ديناً وقيماً فانها عاشا جنباً الى جنب بسلام ووثام القرون الطوال وكانا يتعاقدان ويتضامران لمنازلة كل من تسول له نفسه ان يتعدى عليهم وينتهك حرمة جبلهم العزيز عليهم . وهكذا قاوما معاً الصليبيين وسلطين حلب والمماليك . وقد حاول العثمانيون غير مرة الاستيلاء على لبنان وجعله ولاية من ولاياتهم الا أن الاخفاق كانت نصيبهم لذلك كانوا يكتفون بما يصلهم من سكاته من اموال

حبت الطبيعة لبنان بكل ما لديها من جمال وجلال ، فمنظره بروايه واوديته وسفوحه وما عليها من غابات مشجرة وقرى آهلة بئلا المراء ارنياحاً واتسراحاً . فهو ليس فقط باهراً بغاباته جيلاً بيسانينه بل هو يمتاز ايضاً بصخوره ووعورة اكثر نواحيه لأنها تؤلف حصوناً ومعاقل يصعب اقتحامها والدنو من اللاتدين بها المتحصنين فيها ، لذلك كان الذين ارهقتهم ايدي الجورة عسفاً وظلماً يهرعون اليه فيجدون في ظلاله الامان فيعيشون فيه ناعمي البال مطمئنين الى حياتهم وحياة عيالهم غير آبهين لشظف العيش في اراض ليست مثال الحصب او وافرة الغلات لانهم كانوا يعترضون عن قلة ذات يدم بما ينعمون به من حرية واستقلال لا تشوبه شائبة . ولا عجب ان كانت تلك الروابي والودية والصخور العظيمة الوعرة قد اوجدت فيهم نشاطاً وافداماً لا يرى مثلها في كثير من المدائن حيث رائد السكان السعي وراه الترف ورغد المعيشة . وفولني الرحالة الشهير الذي جاء لبنان في اواخر القرن الثامن عشر شهد الفلاح اللبناني يكدّ ويجدّ ويجرت ارضه وبندقية على كتفه ومدينة في نطاقه لأنه كان يؤثر الا ينفصل عن سلاحه وسلاحه هو الرقيق الامين الذي ربما احوجته حدائن الزمان الى استخدامه على حين غرة لاقضاء عدو او صدّ طامع او طرد دخيل ثقيل غير مرغوب فيه

ان جميع الذين عرفوا اللبنانيين وعاشروهم او عايشوهم يشهدون لهم بالجرأة والافدام . أليسوا

(١) يدعى Cedrenus

وبساتين للتوت والزيتون او اراضٍ جرداء ليس عليها الا بعض النباتات البرية كالصعتر والحوذان والعوسج واعشاب اخرتتمو في ما بين الحصى والصخور

ولما رأَت الدولة كثرة المتوافدين على لبنان في فصل الصيف احدثت ديواناً او مصلحة خاصة مهمتها المشاركة على شؤون الاصطيف كما انها جهزت اكبر جانب من الجبل بطرق رحبة معبدة فصار التنقل السريع من جهة الى جهة اخرى من الامور السهلة . لذلك اصبحت الإقامة في لبنان اباتن اشهر الصيف متعة يطيب الاستمتاع بها

ومن الامور الجديرة بالذكر والتناء ما بذلته الدولة ايضاً من جهود للاستفادة من البنابيع والانهر بجر ماثا الى اماكن كانت في اقصى حاجة اليه فقدت الحياة هنيئة لكثيرين لأن الماء الفرات اخذ يتدفق الى بيوتهم وفنادقهم وحدائقهم . وهوذا « نبع العسل » - وما دعوه بهذا الاسم الا لعذوبته - فان ماءه ينحدر الى الاماكن الواقعة ما بينه وبين البحر بما فيها بلدة « جونبة » نفسها . فانتشرت في ذلك الصقع الجنائن والبساتين وبادر الكثيرون الى اقامة منازل وفنادق فيه لتيقنهم بان الماء السائغ الجاري سيتوفر لهم صيفاً وشتاءً

ان الغريب الذي يقد على لبنان لأول مرة يتضح له فور وصوله انه ينزل اهلاً لما يلقاه من لطف وصدق معاملة . واللبنانيون يرحبون بالضيف ويكرمون الغريب التزيرل فهم يعدون ايضاً ضيفاً عزيزاً كريماً كل من يلجأ الى ربوعهم هرباً من حرّ بلادهم

وضرائب حرصوا على عدم جعلها ثقيلة مبهظة

وفي اواخر القرن الثامن عشر كان عدد حملة السلاح في لبنان اربعين الفاً من سكان يناهز عددهم مئة وعشرين الفاً . واما كيف كانوا يجتمعون من مختلف انحاء الجبل لتأليف جيش متأهب للقتال فهاك ما قاله في ذلك « فولني » . عندما اعلن الامير يوسف الحرب على احمد باشا الجزائر في سنة ١٧٨٤ بالاتفاق مع المشايخ « تسلق منادون ذرى الجبال في المساء واخذوا يصيحون قائلين هلموا الى القتال ايها المشايخ الكرام فاحملوا سلاحكم وامنظوا جيادكم واذهبوا غداً الى دير القمر . يا غيرة الله يا غيرة الدين » . فما ان سمع سكان القرى المجاورة هذا النداء حتى جعلوا يرددونه فبلغ اقصى البلاد في وقت قصير . وكان لنبوة الصوت ودوي الاصداء روعة ومفعول كبيران ففي اقل من ثلاثة ايام بلغ عدد الرجال الذين لبوا النداء ووفدوا على دير القمر خمسة عشر الفاً

ذلك ما كان من امر لبنان في ما مضى ولبنان هو غيره اليوم فانه عمر وازدهر وغدا في طليعة بلدان يعدونها اماكن تطيب الإقامة فيها اباتن الحرّ لحي الهواء الجالب الصحة للإبدان فهو من هذا التليل « كويسرا » « والشاطىء الازرق » في العرب

وما يرى اليوم في بعض الاماكن اللبنانية وفرة الابنية الحديثة الفخمة الجميلة المشبدة على اتقن طراز وابدع هندسة في بقع لم تكن منذ اربعين او خمسين سنة مضت سوى كروم

« رياحين »

ترقبوا « رياحين » ديوان شعر للشاعر جوزيف ابي طعان



الاماكن غدت اليوم في قلب المدينة بعدما كانت لها كالتخوم. والمعمرين الذين عاصروا العهد العثماني ما زالوا يذكرون « سوق الحدادين » و « سوق الفسحة » و « سوق الخضرة » و « سوق القطن » واسواقاً اخرى . فينضح لهم باجلى بيان مدى الفرق ما بين حالتها السابقة والراهنه

ذلك ما كان من امر بيروت عروس الشرق منذ نصف قرن . واما الذي جاء لبنان لاجل الاصطياف فانه يأبى المكوث فيها طويلاً مع كل ما يتوفر فيها من اسباب البسط واماكن اللهو والانشراح . فانه يسرع في مغادرتها والذهاب الى قلب لبنان حيث يجد السكنينة والهدوء الكامل وكل ما تصبو اليه نفسه من

وما يستثير الدهش مدينة بيروت عاصمة لبنان حيث النظر لا يقع الا على شوارع رحيبة مستقيمة وابنية ضخمة جميلة وآلاف السيارات التي تذهل العقل بكثرتها وازدحامها ازدحاماً يجعل عبور الطرق او الانتقال من رصيف الى الرصيف الذي قبائله امراً متعذراً بل عملاً شديد الخطر . والحركة في عاصمة لبنان دائمة لا تنقطع ليلاً ولا نهاراً فهذه العاصمة تشبه من هذا القبيل مدائن البلاد الكثيرة السكان العريقة في الحضارة الواسعة العمران والتقدم . وقد امتدت في الآونة الحديثة شرقاً وغرباً وجنوباً . وكان عدد سكانها في مطلع القرن التاسع عشر ثمانية آلاف واما اليوم فهو عدة مئات من الالوف . وكانت آنتنيز محصورة ما بين البحر « والبرج » و « العصور » و « بوابة ادريس » . فتلك

هواء طيب ومناظر رائعة وجوار حسن

وقد تسترعي انتباه هؤلاء الرفاد كثرة معاهد العلم في هذه المدينة التي تقوق في هذا المضمار اية مدينة اخرى بمائة لما من حيث الاتساع وعدد السكان فان فيها ثلاث جامعات (٢) والى جانب معاهد العلم التي ترعاها الدولة مدارس خصوصية كثيرة لا تقل اهمية عن غيرها وبستير الاعجاب وفرة مطابعها ومطبوعاتها من كتب ومجلات وجرائد وغيرها. ويرى اليوم في الشيبة اللبنانية اقبال عظيم على مناهل العلم وكفى بذلك شاهداً جماهير القنبان والقنبات الذين يتقدمون الى الامتحانات الرسمية في نهاية كل عام دراسي في مختلف فروع العلم ودرجاته. وقد اشتهر اهل

بيروت بعرفتهم اللغات معرفة تامة فنحن لن نكون مغالين ان قلنا ان بيروت هي في طليعة المدائن الشرقية الأخرى من حيث الثقافة وكثرة المترودين الى دور العلم لذلك نجد أن الاميين عديم قليل وهم غالباً من المعدمين الذين يفتدون عليها طلباً للرزق بتعاطيهم المهن الوضيعة وجبل لبنان له مزية اخرى لا تقل شأناً وقيمة عن مزياه الأخرى الطيبة الجديرة بكل تثناء واطراء الا وهي ورع السواد الاعظم من سكانه وتقواهم وقد امتاز في هذا الامر جانبه

المعروف بكسروان حيث الكثير من المعابد والاديار الآهلة بالمتعبدين والتاسكين فهناك ما قال « فولني » منذ مئة وسبعين سنة : « وفي لبنان من الديورة ما يربي على المثين يتبع رهبانها ورواهها قانون القديس انطونيوس الكبير يحافظين عليه بتلك الدقة التي تعيد الى الازهان ذكرى العصور الغاير. واما كساوهم فهي من الصوف الاسمر الحشن وهي تشبه ثياب الرهبان « الكابوشين » وطعامهم كطعام القلاحين غير أنهم لا يأكلون اللحم مطلقاً. وتكثر عندهم ايام الصيام ويصلون في الليل وفي النهار وصلواتهم طويلاً. ويقضون باقي وقتهم في الفلاحة وتخطيم الصخور لبناء الجدر التي تستند اليها المراقي العريضة المستحدثة

المعدّة لغرس الكرمه وشجر الزيتون. وكل دير فيه اخ صانع احذية واخ خياط واخ حائك واخ خباز اي ان بينهم رهباناً يعرفون المهن التي لا غنى لهم عنها. وكثيراً ما يرى على مقربة من دير الرهبان دير آخر للراهبان. ومع ذلك لم يسمع قط بجدوث ما يشين سمعتهم. والراهبان ايضاً يعشن عيشة كلها جد وزهد وعمل. ولا شك ان نشاطهم هو احسن وسيلة لصونهم من عواقب البطالة الوحشية.



QUALITE SUPERIEURE

La fabrique CORTAS fondée depuis plusieurs années, a acquis une expérience inégalée dans le domaine des produits alimentaires. De ce fait, il en résulte que la qualité des produits CORTAS actuellement sur le marché dépasse largement celle de tout autre produit concurrent, local ou étranger.

Donc

EXIGEZ DES A PRESENT
Les produits

CORTAS

de goût et de qualité

incomparables



(٢) الجامعة الامريكية والجامعة اليسوعية والجامعة الوطنية التي انشأتها الدولة حديثاً

من ابراجها في مساء السبوت والايام السابقة
 للاعياد فرعاً متواصلاً قتملاً الفضاء برنائها التي
 اذا ما تلاقى وامترجت احدثت نعمة لطيفة
 شجية تدعو بها الناس الى الصلاة وتسييح الله
 ذلك هو كسروان الذي له في هذه الناحية من
 البلاد المنزلة ذاتها التي لجبل « اوس » اليونان
 الشهير هو ايضاً بكثرة ديورته وصوامعه ومناسكه .

لاجل ذلك يجوز القول ان هذه الديورة قد
 ساعدت على نموّ الفلاحة ، (٣)

ومن الامور المألوفة في تلك الانحاء ان
 اجراس الديورة والمعابد والمعاهد الدينية تُقرع

(٣) راجع كتاب « سورية ولبنان وفلسطين في القرن
 الثامن عشر » طبعة دير القلس

كرم عون

١٨٩٢

فرش للآباء والاجداد

كرم عون

يفرش اليوم للابناء والاحفاد
 شارع سيد عقل - بيروت

اسم والعب نارية وعموم الالاب في مملكة

ملك الالاب

قيصر عامر - بيروت

وفروعه في : طرابلس ، صيدا ، زحلة ، بكفيا ،

شهور الشوير ، عاليه ، بحدون ، برمانا ، فالوغا ، ريفلون

في

جميع ما

يختص بالطبع والحفر

والنشر والاعلان ، الاعلانات

العالمية ، بناية وقف المواردنة ، ساحة النجمة

بيروت ، تلفون ٢٥٨٧٧ ، ص ب ٢٧٨٢

اكبر ضمانه

لنجاح اعمالكم

مجلات الموسيقى

عبد الله شاهين واولاده

بيروت : شارع جورج بيكو باب ادريس هاتف ٣١٦٩٥

فرع ثاني : ساحة الدباس تجاه كنيسة الارمن الكاثوليك هاتف ٣١٣٧٩

دمشق : الصالحية تجاه البرلمان هاتف ١٢٨٧٨ - طرابلس : شارع النمل قرب سينما اورا

تقدم بكل فخر اشهر الوكالات العالمية

هو هنر
اكورديون
هارمونيكا
هو هنر
الالمانية
العالمية

يانو
هوفمان
كافو
اياخ
شمال
كامبل

اسطوانات صوت الشرق

اروع الاغاني لاشهر المطربات والمطربين !

إبه لبنان سعيدٌ مَنْ حضرَ فبك ملهى السحر في عرس الزهر
يومَ منك التوب فرشٌ أخضرُ نقتُ من غرة الصبح انتثر
والسنا راحٌ سكبٌ كالندى في كؤوس الروض بالوشي انتثر
ينثشي العصفور من سلاله كلها اهتزت من العفن الوتر
والقراشات التي قد ملتها م الهوى سكرى من عناق وحذر
هي للنور جفون إنما في حراك وارتعاش مستمر



إبه لبنان وكم نهوى الربى قد زهت في ألف حن مبكر
أو غفت في سألٍ فلج ناصع كعروسٍ ضمها هدبُ القمر
وغروبَ الشمس في صحو القضا ترشق الجوى شهاباً وشور
فترى في الأفق منها لوحةً نقشها صوراً فوق صور .
نعشق المرج الموشى بالندى راقصه يدُ أنسام السحر
وخرير النبع نهواه صدى يقناهي في ضباب المنحدر
ما استفاق الفجر الا ليرى فبك لونا من جديد وأثر
وكانت الشمس تأتي نزحةً عنك ، غشي في اثناد وحذر
تتملى من جمالات الدنيا واقتنات من روايك انهمر



تبثدي في بعلبك روعة لك ، سفر لنا مجد غبر
وعلى الارز جبين ينثي ينطح الدهر بعزٍ وكبير
ولك في كل شبر فتنة تخلب العقل وتستهوي النظر
هنا وادٍ تراس غوره فجوات حدتها بحر وبر
ونلال حولها شاخصة في عيون المنتهي نحي السمر
وقرى فوق الربى عالقة تتدلى مثل ريات التمر
وهناك الصخر يبكي جرده فاذا نبع من الصخر انفجر
وصروح فوق كتف المنحنى وقباب في مظلات الشجر
وجنات لعب الطيب بها وارقدت ثوب اخضرار ونضر
كل ما في الكون من حسن ومن هجات فبك لبنان انحصر!



يا هنا لبنان ، يا رغد الأولى في فبافيه لهم هش القدر
يقطفون السعد عن اغصانه وابتهاج العيش من أجواه در
لا تسل عن ارضه فهي الحمى لا تسل عن مائه فهي الدور
ونسيم الارز يشفي من ذوى قلبه من لفتح هم وكدر .
هو لبنان ويكفي انه لب في مقلة الكون استمر
ترحف الدنيا الى واحاته وعلى شرفاته نحي السهر
ساعة واحدة في ارضه اها الساعات بل اشهى الذكر .

لبنان

بقلم
سمعان نصر

ميخائيل صحنائي واولاده

بيروت ودمشق

كافة اصناف مواد البناء والمعادن والفحم الحجري

سجل التجارة بيروت رقم ٢

تلفونيا : ميخائيل صحنائي
٢١٧١٠ } تلفون
٢١٧١١ }

MICHEL SEHNAOUI ET FILS

BEYROUTH

R. C. Beyrouth No. 2
Rue Saifi — B. P. 122
Tél. 21710 et 21711
Adr. Télégr. : Expérience — Beyrouth

DAMAS

Rue Khandak — B. P. 45
Tél. 10213 et 10214
Ad. Tél. Expérience — Damas

BRANCHE COMMERCIALE

Matériel et Matériaux de construction
Tous Produits métallurgiques — Tous métaux
Charbon de terre.

BRANCHE MARITIME

United Levant Lines-Anvers
Agence Maritime, Acconage, Affrètements, Transit

BRANCHE TECHNIQUE

Entreprises de Travaux Publics

COMMISSION & REPRESENTATION

TOUTES OPERATIONS DE BANQUE

المهاجرة في لبنان

بعض ما قيل فيها
وما جاء عنها في الادب العربي الحديث

بقلم الدكتور
يوسف سعد راغر

المهاجرة ظاهرة اجتماعية تعترى المجتمع، اي مجتمع، حيواناً كان ام بشراً، على اقدار مختلفة، اثنى جاء او اينما وقع في خط من خطوط العرض او الطول، تطبع الخلائق والاهلين فيه، افراداً وزرافات، يميل الى الرحيل ورغبة في التزوج الى حين. وهما ميل ورغبة يشتد اورهما على نسبة التأثير والتأثير وتعرضهما لتيار العدوى والتكييف بين الناس، فيهبطون ارضاً ابراً عطاء، واعطف مناخاً، واحلم اقليماً، وانسم روحاً واوسع حرية. حتى اذا ما اصطنعوا الدهر فيه وتدرعوا بخدمايه ونعمه ومآتبه، قفلوا راجعين الى الوطن الام، او اتخذوا منه موطناً جديداً لهم، منه يمدون الاهل المتخلفين والولد المتقيين، بما يساعدهم على العيش الكريم ونجهم القدر، وقسوة الطبيعة

اما اسباب هذه الظاهرة الاجتماعية ومسبباتها، فيمكن ان نردها في جلتها الى عوامل جيوفيزيكية: كقسوة المناخ، وضيق رفعة الارض، وكثرة تضاريسها ونواتها الطبيعية، والهزات الارضية والزلازل وثورات البراكين؛ او اقتصادية: كجذب الارض، وبار المواسم، وخرج اليد العاملة، وخلو الارض من الخامات الاساسية في تموين الصناعة؛ او اجتماعية بشرية: كازدحام السكان، واختلاف الاجناس، وفروق العروق، وتباين الملل والتحلل، واستعلاء بعضها على البعض الآخر حتى حدود الارهاق والاعاقات؛ او سياسية: كطغيان السلطات الحاكمة واستبدادها، وكسبها للحريات الانسانية والاخذ بالوجوه، واصطناع العدالة، واضطراب جبل الامن، وغير ذلك من العوامل العديدة الاخرى التي ان اعترضت وشدت، ووذت الى ما تقدم من حدود او بعضها

مذه هي جملة، الاسباب التي حدثت او تحدث بالاهلين الى التزوج عن مواطنهم الاصلية الى غيرها من بلاد الناس بما ينعم بقدر اوسع مما اناؤ الله عليهم فيما قسم لهم من ارزاق ووسع. وها هي هذه الاسباب بعينها التي تضافرت، منفردة وجميعة، لتغليب ظاهرة الهجرة على المجتمع اللبناني، في مختلف اطوار تاريخه السحيق، قديمه ووسيطه وحديثه، فجعلت من الفينيقيين قديماً سحابة العالم ونقله مال وعلم، وحرف وكلمة وثقافة، بما رحب من افق المعرفة ومكنن اسسها الركينة، في بقاع الشرفين الادنى والاوسط وغيرها من الاقطار الواقعة حول حوض البحر الابيض المتوسط، شرقه وغربه، بعد ان ربطت قوافلهم البرية واساطيلهم البحرية اقاصي تلك البقاع الى دوانها، تجوب الارض وتغمر البحر وتتغلغل في ثنايا مجاهيل التارات الثلاث القديمة، وتقايض الاهلين مالا وسلعاً وتلقح عقولهم بالحسب من الفكر المبدع الخلاق. وها هي هذه الاسباب ذاتها، تحدث بسكان لبنان، ابان الحضارة اليونانية والرومانية والروم الشرقية البيزنطية والعربية الى الضرب بتناكبهم في اطراف الارض بلاوت

الدنيا ببضائهم المادية والفكرية واساطيرهم وترهاتهم وبيزونها بما جاش في جنباتهم من آمال عراض
وأمانٍ رحاب

وكان من نتائج هذه الظاهرة الاجتماعية التي امتاز بها تاريخ لبنان الحديث ، هذا التفاعل والانفعال
البادي اليوم على قسماي المجتمع اللبناني بعد ان اختلط اللبناني بالاجناس التي عاش اليها او طلعت
عليه نتيجة لحركة التطور التي اخذ بها في ما اسقشاط بينه من الحركة الثقافية والتربوية التي تقنعت
لها اذهان اللبنانيين وعقولهم فتلقفوها واستساغوها على النحو والكيف الذي تبرز فيه الآن

وها نحن نثبت فيما يلي بعض الاصول بما يت بصلة الى ظاهرة الهجرة عموماً والهجرة اللبنانية
خصوصاً. ففي الرجوع اليها وتبيين ما جاء فيها تحليل وتعليل لهذه الظاهرة التي يصطبغ بها واقع
التاريخ اللبناني ، قديمه وحديثه ، ونظيره ما عادت علينا من نتائج خيرة او سيئة . وقد قسمنا هذه
المراجع الى قسمين رئيسيين : احدهما يتناول الكتب والمؤلفات التي تتعلق بالهجرة مرتبة قاموسياً باسماء
مؤلفيها ، والاخرى المقالات التي عقدت فيها استلناها من المجلات العربية ، مرتبة هي ايضاً هجائياً
باسماء مدجبيها ، او بالحرف الاول من العنوان ان كانت مغفلة

كل هذا ونحن واثقون بانه فائنا من ذلك كله الشيء الكثير ، وقد قيل ما لا يدرك كله
لا يترك جله ، معتردين الى قراء « الرسالة » الغراء ، ما فائنا منها سهواً او جهلاً ، اذ العلم الاكمل
له وحده وهو حبيبنا وهو نعم الوكيل .

يوسف اسعد داغر

بيروت ٢/٣/١٩٥٥

Chez Dekora

la publicité

est conçue pour vendre au maximum

أولاً

كتب خاصة في المهجرة اللبنانية السورية

جريدة ابي المول (تفاصيل رحلته الى
الارجنتين والاورغواي)

ديب، وديع - الشعر العربي في المهاجر الاميركية -
اطروحة وضعها لنيل شهادة استاذ علوم
من الجامعة الاميركية (تحت الطبع)

الرافعي ، توفيق - ما وراء البحار او التبوغ
العربي في العالم الجديد - القاهرة ،
مطبعة الهلال (مقالات من نوايغ
الكتتاب الشرفيين في اميركا مثل
جيران والريحاني ونعيبه وابو ماضي) -
نقده في الشرق ٢٠ (١٩٢٢) : ٧٤٦

رباني ، الياس - من وحبهم - بيروت

رباط ، الاب انطون ، اليسوعي - رحلة اول
شرقي الى اميركا ، للخوري الياس
بن القس حنا الموصي من عائلة بيت
عمون الكلداني (١٦٦٨ - ١٦٨٣) -
بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٦
ص ٩١

مبخايل رستم مجاعص - الغرب في الغرب ؛
نيويورك ، جزآن : الاول ، ١٨٩٥ ،
ص ١٤٠ - الثاني ، ١٩١٣ في ٣٥٩ صفحة
مزدان بالصور والرسوم

سركيس ، خليل - رحلة مدير اللسان الى الاستانة
العلية واوروبا واميركا - بيروت ،
المطبعة الادبية ص ١٤١

سعادة ، الاب يوحنا - لبنان في اميركا -
جونية ، مطبعة المرسلين اللبنانيين ،
١٩٣٦ ص ٣٥٥ (رحلة المطران عبدالله
الخوري لحضور المجمع الترياني العام

ادوار بك الياس - كتاب مشاهد اوروبا
واميركا - القاهرة ، مطبعة المقتطف ،

١٩٠٠ ص ٥١٢ (مع صور ورسوم) -

القسم الخاص باميركا ، ص ٤٥٦ - ٥١٢

ابراهيم ، حتي - خلاصة شرائع المهجرة - نيويورك ،
مطبعة جريدة الهدى

حتي ، فيليب - اول مهاجر سوري الى العالم
الجديد - نيويورك ، ١٩١١ (رسالة)
هي الحجر الاساسي لتاريخ المهجرة
السورية اللبنانية الى اميركا)

حتي ، فيليب - السوريون في الولايات المتحدة
الاميركية - بيروت ، المطبعة الادبية ،
١٩٢٢ ص ٩٥

حداد ، عبد المسيح - حكايات المهجر - ١٩٢١
(مجموعة دروس تحابلية لتفسيه المهاجر
في سياق قصص شيقة طريفة)

حلوة ، جميل بطرس - المهاجر السوري -
نيويورك ، مطبعة الهدى ، ص ٩٥٤
(في تاريخ المهجرة اللبنانية السورية
الى اميركا) - نقده في مجلة الزهور ،
مجلد ١ : ٤٠٨

الخوري ، جرجي نوما - الدليل الى البرازيل -
بيروت ، ١٩٠٦ ص ٩٦ (وصف فيه
جميع المدن والاساكن البحرية في
سفره الى البرازيل والعودة منها ، مع
فصول في حالة السوريين في البرازيل
ونصيحة لمن رام المهجرة وما اشبه ذلك)

الخوري ، شكري - في سبيل الوطن -
سان باولو ، ١٩١٥ ص ٦٤ ، مطبعة

خصون ، توفيق - سيرة حياتي - البرازيل ،
١٩٣٢ (صورة شاب عاش في اواخر
القرن التاسع عشر واولائل القرن
العشرين في البلاد العربية ، والمهجر
ويكشف فيه عن الاخلاق واحوال
الهيئة الاجتماعية)

خصون ، توفيق - الجديد - سان باولو ، البرازيل
(مجموعة مختارات من «مجلته وجريدته»
المتجسبتين ، وهي مقالات اخلاقية ،
اجتماعية ، علمية ، تاريخية ، مع مقدمة
عن المهاجرة السورية الى البرازيل
ونبذة عن المرأة السورية واللبنانية
في المهاجر)

محمد علي باشا ، الامير - رحلة سحر الامير محمد
علي باشا الى الجهة الشمالية لاميركا -
بولاق ، ١٩١٣ ، ص ٤٢٤ (تكلم فيه
عن كتيرين من السوريين الذين
شاهدتم في الولايات المتحدة باميركا)
محمد علي باشا ، الامير - رحلة الى الجهة
الجنوبية لاميركا

الثاني والثلاثين الذي عقد في بونس ايرس
سنة ١٩٣٤)

سعادة ، سجعان - الدليل المفيد على العالم
الجديد - ١٨٩٦

شبي ، ميشال - المهاجرة اللبنانية : بحث علمي
اقتصادي - بيروت ، ١٩٢٧ ، ص ٧٩

صروف ، فؤاد - مشاهد العالم الجديد - القاهرة ،
المطبعة العربية ، ١٩٢٥ ، ص ١٦١

يوسف ، صفيح - المسامرة في اضرار المهاجرة - بيروت

خليل ، ظاهر - الشعر والشعراء : فصول انتقادية
ادبية - بروكلين ، نيويورك ، مطبعة
الهدى ١٩٣١ ص ١٩٠ (نشرت تباعاً
في الهدى بتوقيع « ابن جني »)

خصون ، توفيق - اعترافات واذاعات ذكرى
المجرة ، رسالة المهاجرين السوريين
واللبنانيين الى اخوانهم المتخلفين ،
سان باولو (هو الحلقة الثانية من
كتابه « سيرة حياتي »)

BANQUE BELGO - LIBANAISE S. A. L.

SIEGE SOCIAL : BEYROUTH. PLACE ASSOUR. IMMEUBLE P. A. A.

Capital : 2.000.000 LL, entièrement versé

TOUTES OPERATIONS DE BANQUE — BOURSES — CHANGE
DEPOTS EN COMPTES COURANTS ET LIVRETS D'EPARGNE

CORRESPONDANTS DANS LE MONDE ENTIER.

TELEPHONES : 20190 (3 LIGNES) 27898 ET 30187

والغرب ، مع خلاصة عن المهاجرة
السورية الى اميركا)

مكرزل ، سلوم - تاريخ التجارة السورية في
المهاجر الاميركية - نيويورك ، المطبعة
التجارية السورية ١٩٢٩ ص ١٦٦ ،
مع مقدمة للدكتور فيليب حتي في
المهاجرة بوجه عام ومهاجرة السوريين
بوجه خاص

معنق ، جورج - لبنان في العالم (في كولمبيا) -
بيروت ، دار المكشوف ، ١٩٤٣
ص ٧١

يزبك ، يوسف - مأساة المواشي البشرية في طريقها
الى بلاد الله - بيروت ، مطبعة المصباح

وهناك بعض روايات وقصص تدور حول
المهاجرة واحوال المهاجرين ووصف ما يلاقونه في
بلاد غربتهم من مصاعب واشجان ، منها ، مثلاً :
رواية النفع العاطر في الفنى المهاجر ، للخوري
جرجس الدلال

التحفة العامة في قصة فنيانوس ، لشكري
الخوري ، مدير جريدة ابي الهول ، ١٩٢٩
باحسرتي عليك يا زعيتو ، لشكري الخوري ،
تصف حالة المهاجرين الى اميركا وما يقاسونه
في هذا السبيل

صديقي ابو حسن ، قصة وضعها الياس فنصل -
بونس ايرس ١٩٣٧ ص ٦٨
رواية دعاس وفدعوس ، لسلمان الخاماني ،
جزآن

راجع كذلك العدد الممتاز لجريدة ابو الهول ،
لصاحبها شكري الخوري ، سنة ١٩٣٧

العنداري ، الخوري بطرس - رحلة تاريخية الى
اميركا الجنوبية - سان باولو ، البرازيل ،
١٩٢٩ (راجع فيه على الاخص
المقالات ١٤ ، و ١٥ بصدد اللبنانيين
والسوريين في المهجر)

قرائي ، الاب بولس - تاريخ السوريين في مصر .
الجزء الاول : السوريون في عهد
المماليك - نشر تباعاً في المجلة السورية
مجلد ١ و ٢

موسى ، كريمة - تأثيرات سياحة - البرازيل ،
مطبعة الشرق ، ص ٥٩٢ (وصف
سياحته في اوروا الغربية وسورية
ولبنان ومصر ، وهي سياحة قام
بها في اواخر سنة ١٩٢٧)

لامنس ، الاب هنري - الرحلة السورية في اميركا
المتوسطة والجنوبية ، تعريب رشيد
الشرتوني - بيروت ، مطبعة اليسوعيين ،
١٨٩٤ ص ٢٤٨

مروة ، كامل - نحن في افريقيا ، الهجرة اللبنانية
السورية الى افريقية الغربية : ماضيها ،
حاضرها ، مستقبلها - بيروت ، ١٩٣٨
ص ٣٢٣ (محلى بالصور والرسوم مع
خريطة لافريقية الغربية)

المعلوف ، قبصر ابراهيم - نذكار المهاجر -
سان باولو (ديوان جمع فيه المنظومات
التي جادت بها قريحته اثناء اقامته
في البرازيل)

المعلوف ، يوسف نعمان - خزنة الايام في تراجم
العظام - نيويورك ، ١٨٩٩ ص ٣٠٨
(ضمنه تراجم كثيرين من مشاهير الشرق)

ثانياً

بعض ما كتب في المهجرة واثرا من مقالات في المجلات العربية

حافظ ابراهيم - قصيدة في لبنان واهله -
المجلة السورية ٤ : ٤٣٢

القاس اسحق ارملة - السريان في القطر المصري -
المشرق ٢٣ (١٩٢٥) : ٢٨٢ ،
و ٣٨٤ ، و ٤٤٨ ، و ٥٣٦ ، و ٥٧٤ ،
و ٧٤١ ، و ٨١٠

عباس اسلام - المهجرة -
الثقافة ، مجلد ٢
(١٩٤٠) : ١٣٨٥
اشهر شعراء المهجر - الرسالة ،
مجلد ١١ : ٨٣٩

اعضاء الرابطة القلمية - في
نيويورك - العرفان ،
١٧ : ٤٠٨ (مصورة)

الاغتراب والمهجرة - المتقطف
١٦ (١٨٩٢) : ٢٤٤

الاب الياس اندراوس - الروم
الكاثوليك في
الارخبنتين - المسرة
٢٥ : ٤٠٥ ، و ٤٨١ ،
ومجلد ٢٦ : ٢١ و ٢٨٣

الاب الياس اندراوس - الطائفة
الرومية الكاثوليكية
في كوردوبا - المسرة
١٩ : ٣٨٧ - ٣٩٦

رسائل الاب اندراوس بشأن
الروم الكاثوليك في

الدكتور سعيد ابو جرة - اثر المهاجرين السوريين
في النهضة الشرقية - المتقطف ، مجلد
٧١ (١٩٢٧) ص ٣٠ - ٣٥

يوسف ابو خاطر - المهجرة واضرارها - المشرق
٢٢ (١٩٢٤) : ٧٢٨

يوسف شديد ابي اللعج - جميل العالوف وحزب سوريا
الفتاة - مجلة الطريق ، مجلد ١ ، عدد ١١ : ٧

وسكي كوين آن

سكوتش وسكي - مشروب الملوك والامراء



Queen Anne Scotch Whisky



HILL THOMSON & CO. LTD. EDINBURGH Est. 1793

الوكلاء : نصر وقصرملي - بيروت

الجددي - المكشوف ، عدد ١٥٦ : ٥
الدكتور فيليب حتي - هبة الشعب السوري
الروحية للعالم - المجلة السورية ،
مجلد ٣ : ٢١٧

راجع تعاليتي الاب قسطنطين الباشا وتصويباتها
على هذا البحث ، في الصفحة ١١٥ من المصدر ذاته
الدكتور فيليب حتي - تاريخ التجارة السورية
في المهاجر الاميركية - الكشاف ٣ :
٤٥٩ - ٤٧٢

الدكتور فيليب حتي - من هو الاب الياس ؟ -
الاديب ٤ ، عدد ١١ : ٥٦

الدكتور فيليب حتي - حبيب رزق الله افندي :
الطبيب - الرحالة - الكاتب - الخطيب .
درس في احوال سورية الاجتماعية ،
في مطلع القرن التاسع عشر - الكلية ،
مجلد ١٠ ص ٢٥٠ ، و ٣٠٤ ، و ٣٤٨

الدكتور فيليب حتي - السوريون في الولايات
المتحدة - الهلال ، مجلد ٢٨ (١٩١٩) : ١٢٢

الدكتور فيليب حتي - استعمار السوريين بين
العهدين - المقتطف ، مجلد ٥٠ (١٩١٧) :
٥٣٧ ، ومجلد ٥١ : ٩

الدكتور فيليب حتي - السوريون في الولايات
المتحدة - المقتطف ، ٦٠ (١٩٢٢) :
١٦ ، و ١٢٠ ، و ١٨٢ ، و ٢١٧ ،
و ٣٢١ ، و ٤٣٣ - ومجلد ٦١ :
١٦ - ٢٢

فؤاد حداد - العرب والعربية في العالم الجديد -
مجلة المجمع ٦ : ١٤٣

حياة الجالية الاجنبية - مجلة الشرق ، مجلد ١٠ ،
عدد ٣ (آذار ١٩٣٧)

ا . خالد - الحركة الفكرية في البلدان العربية .

الارختين - المسرة ٢٥ : ٤٠٦ ، ٤٨١

الاندلس الجديدة في نظر مارون عبود وبطرس
معوض - الاندلس الجديدة ، عدد
شباط - اذار ١٩٣٧ ، ص ١٥

فرح انطون - مشروع الجامعة وحكومة كندا :
الارض مجاناً للسوريين ليستعمروها
ويستثمروها - الجامعة ٦ : ١٦٩ - ١٧٦
فرح انطون - المقتطف ودعوة الجامعة الى
الزراعة في الولايات المتحدة -
الجامعة ٦ : ٢٥٧

فرح انطون - نهضة المهاجرين السوريين الى
الزراعة وتربية المواشي وامتلاك
الارض - الجامعة ٦ : ٢٧٧

بدء الهجرة السورية الى البرازيل - المجلة السورية
٢٨٣ : ٥

بين شاعرين : الياس قنصل ونعمة فزازان -
مجلة الشرق ، مجلد ١١ ، عدد كانون
الاول ١٩٣٨ ، ص ٣٠

الدكتور رشيد تقي الدين - الدروز في الولايات
المتحدة - الحدر ، ٥ : ١٩ ، و ١٥٤ ،
و ٢٠٠

الجاليات السورية اللبنانية في اميركا الشمالية -
المجلة السورية ٦ : ١٣٤

الجالية السورية في بارانا البرازيل - وكليفلاند
(الولايات المتحدة) - المجلة السورية ١
(١٩١٦) ص ١٨٧ - ١٩٢

سامي الجريديني - حقوق الامم : المهاجرة -
المقتطف ، مجلد ٣٢ (١٩٠٧) : ٤٤٩

انطون الجليل - تاريخ المهاجرة واسبابها -
الزهور ١ : ٤٤٤

جوابة - الجوالي العربية في المهجر تحفز للعمل

العابد - الجامعة ، مجلد ٦ : ٢٥ - ٤٤
و ٦٩ - ٧٤

الاب انطون رباط اليسوعي - رحلة اول سائح
شرقي الى اميركا (١٦٦٨ - ١٦٨٣) -
المشرق مجلد ٨ (١٩٠٥) : ٨٢١ ،
و ٨٧٥ ، و ٩٣١ ، و ٩٧٤ ، و ١٠٢٢ ،
و ١٠٨٠ ، و ١١١٨

الاب انطون رباط اليسوعي - اثر جديد لاول
رحلة شرقي الى اميركا - المشرق ٢ : ٤٧٠
الروم الكاثوليك الملكيون في الولايات المتحدة -
المشرق ١٣ : ٨٧٧

الفكرة العربية في ما وراء البحار -
الحرية مجلد ١ : ٢٦٥ ، و ٣٧١

الدكتور مجيد خدوري - العرب في اميركا
الجنوبية - المعلم الجديد ٤ : ١٣٣ - ١٤٣

رثيف خوري - كلمة الوطن للمهاجرين : الوطن
الامم ، الاتحاد العربي ، الاستعمار ،
الديمقراطية الصحيحة ، الصهيونية - مجلة
الطلبة ٤ : ٦٤٥ - ٤٥٦

شبل دموس - مطالب السوريين المهاجرين من
السفارة ؛ مقدمة الى محمد علي بك

البنانصيب الوطني اللبناني

مؤسسة حكومية

مرصد كامل ريعها لأعمال الاسعاف الاجتماعي

تنظم ١٨ اصدارا في سنة ١٩٥٥

(سنة السياحة وصيف المغتربين)

١٢ اصدارا عادياً ذات سحبات شهرية ، منها اصدار ذو سحبين لرأس السنة
٦ اصدارات سويستيك تجري في ميدان سباق بيروت

منها ٤ اصدارات موزعة على الفصول الأربعة

١ اصدار سويستيك الدولي يجري سحبه في شهر ايلول

١ اصدار سويستيك المغتربين المنظم بمناسبة قدوم المغتربين في شهر تموز .

الجائزة الكبرى ٥٠٠.٠٠٠ ل.ل.

جربوا حظكم

المطران مكسيموس صانع (اليوم غبطة البطريرك) -
السوريون في اميركا - المسرة ٨ :
٢٠٤ ، و ٢٤١

يوسف ضاهر - السوريون في البرازيل - المشرق
١ (١٨٩٨) : ١١٠٥ - ١١١٣

توفيق خصون - السوريون في البرازيل - المقتطف
٦١ (١٩٢٢) : ٢٢٨

توفيق خصون - المهاجرون والمتخلفون - منيرفا
١ : ٣٩٥

توفيق خصون - هجرة السوريين واللبنانيين -
الاديب ٤ ، عدد ١١ ، ص ٤٦ (مقدمة
كتابه « هجرة السوريين واللبنانيين »)

ماري يني عطالله - الجالية العربية في التشيلي :
التجارة ، الادب ، الصحافة ، الجمعيات ،
المدارس ، العائلات - منيرفا ٥ : ٣٢٥

علي عطار - مؤتمر الهجرة (ايار ١٩٢٤) -
المقتطف ٦٥ (١٩٢٤) : ١٥٤

الحوري يوسف العشيبي - الهجرة : منافعها
ومضارها - المشرق ١٤ : ٣٤٤

امين الغريب - القليلين ولبنان - الاديب ١ ،
عدد ٨ : ٢٤

امين الغريب - ميخائيل ابي سليمان واثره في
الادب العربي في المهجر - المكشوف ،
عدد ١٤٢ : ٥

الآنسة روز الغريب - من هم ادباء المهجر -
المعلم الجديد ٤ : ٣٢٥ (نظرة تحليلية
في ادب ادباء اللبنايين في المهجر)

التس بولس الغسطاوي - الموارنة في ليفرنو -
المشرق ٣ (١٩٠٠) : ٩٢٦

الفنيقيون في البرازيل - المجلة السورية ٤ : ٤٣٦
١٠٥

لويس الرئيس - الادب العربي في المهاجر الاميركي -
الاديب ٤ ، عدد ٤ : ١٨ (ثبت بأهم
مصادر البحث)

لويس الرئيس - الادب العربي في اميركا -
الثقافة ٣ (١٩٤١) : ١١٧٢ ، و ١٢١٤ ،
١٢٥٠ و

يوسف جرجس زخيم الريشاني - السوريون في
اميركا - المقتطف ٣٠ (١٩٠٥) : ٨٩٣

الدكتور بشاره ززل - هجرة السلالة الاوروبية -
المقتطف ٥ (١٨٨١) : ٢٥٣ ، و ٢٩٧

رشيد زين - كيف كان ينظر الى جاليتنا
بالامس ، وكيف ينظرون الينا
الان ؟ - العرفان ٢٤ : ٣٠١

يعقوب نعوم سركييس - صاحب رحلة اول
شرقي (عراقي) الى اميركا - لغة
العرب ، ٩ : ٤٤٧ - ٤٥٦ ، و ٥٠٦

الدكتور حليم سعادة - المهاجر اللبناني -
المكشوف ، عدد ٨٥

سليمان سعد - المهاجرة - مجلة المجمع العلمي
العربي ، مجلد ١١ : ٧٥٢ - ٧٦١

السوريون في مصر ، رأي شاعر النيل فيهم -
المجلة السورية ٣ (١٩٢٨) : ٢ (وذلك
في رواية : لبالي سطوح)

السوريون في بلاط فرعون امتوفيس الثالث -
المسرة ٤ : ٥٦ - ٦١

السوريون في وادي الدانوب - المجلة السورية
٥ : ١٢٧

الاب يوحنا شباره - بوبيل ذهبي (١٨٨٩ - ١٩٣٩)
تحتفل به الجالية الملكية الكاثوليكية
لتسلمها كنيسة القديس يوليانس الفقير
في باريس - المسرة ، ٢٥ : ٦٧ - ٧٢

ومجلد ٧ : ١٠٥ ، و ٤٠٩ ،
و ٤٨١ ، و ٥٦٠

توفيق قربان - الفينيون في البرازيل منذ ثلاثة
آلاف سنة - المجلة السورية ٢ : ٤٦١
(نقلًا عن المنتطف)

توفيق قربان - السوريون في البرازيل - الكلية
٩ : ٢٤ ، و ٦٦ ، و ١٠٨

قضية اللبنانيين السوريين في افريقية الفرنسية -
المكشوف ، عدد ١٨٠ : ٥

محمد كرد علي - كيف كانوا يسبحون -
المقتبس ٣ : ١٠٢ - ١٠٧
محمد كرد علي - الهجرة الى مصر -
المقتبس ٢ : ٤٠٤

جورج كرم - الادب العربي في المهجر -
مجلة الشرق ، مجلد ٦ (١٩٣٣)
عدد ٩ : ١٠

عفيفة كرم - حديث المهجر - المرأة
الجديدة ٣ : ٥٢ ، و ١٥٨ ،
و ١٩٨ ، و ٢٧٦ ، و ٣٠٦ ،
و ٤٣٧

عفيفة كرم - المرأة السورية المهاجرة -
فتاة الشرق ٢ : ٢٨٣

موسى كرم - دفاع عادل عن كرامة
المهاجرين ، جواب على مطاعن
انجيلوني كوستا - مجلة الشرق ،
مجلد ٧ ، عدد ٣ : ٥٧

موسى كرم - البرازيليون والسوريون ،
اللغتان البرتغالية والعربية -
مجلة الجمع العلمي العربي ٨ :
٤٥ - ٥٧

الاب لامنس - السوريون في فرنسا من
القرنين السادس والسابع

الاب بولس قرأني - السوريون في مصر - المجلة
السورية ٣ : ١٧٧ ، و ٢٤٩ ، و ٢٩٧ ،
و ٣٦١ ، و ٤٤١ ، و ٥١٣ ، ومجلد
٤ : ٨١ ، و ٢٣٣

الاب بولس قرأني - الرسالة المارونية في
اوستراليا - المجلة السورية ٥ : ١٩٥ ،
و ٢٧٥ ، و ٤١٢

الاب بولس قرأني - وثائق خطبة لتاريخ
السوريين واللبنانيين في مصر - المجلة
السورية ٦ : ٢٥٧ ، و ٣٣٧ ، و ٤٠١

مع العام الجديد
نقدم لكم فخورين
ولاءة
رونسون
الجديدة
RONSON Flo-line
رونسون - أكثر الوداعات طلباً!
رونسون - أشهر الوداعات اسماً!
رونسون - الوداعة التي تدخلكم!
قدم رونسون
لن نحب.. فيذكركم طول العام!
الوكيل والمستودع بارودي اخوان وشركاهم - بيروت - دمشق - بغداد

الولايات المتحدة والمهاجرة - المتكثف ٣٩
(١٩١١) : ٣٦٦

يوسف يزبك - جميل المعلوم ، مؤسس حزب
« سورية الفتاة » - مجلة الطريق ،
مجلد ١ ، عدد ٨ : ٧

يوسف يزبك - صفحة من البعث العربي . اول
حزب عربي قال : اما الحرية واما
الموت - الطريق ١ عدد ٥ ، وعدد
٦ (حزب قام بتأسيسه اربعة شبان
مهاجرين : شبل موسى - يوسف شديد
ابي اللمع ، جميل المعلوم وعيسى الحوري)

اقتبوس بواكيم (المطران) - رحلة الى
الارجنتين والبرازيل - المسرة ٢١ :
٥٨٢ ، و ٦٣٧

تقولا بونس - الادب العربي باميركا : محاسنه
ومثاله - السياسة الاسبوعية ، عدد
١٢٦ (١٩٢٨) - ١٩

منوال بونس - حاضر العرب في اميركا الجنوبية -
المكثوف ، عدد ٣٢٥ : ٢٧

المكثوف ، عدد ٣٢٥ : ٧ .

للمسيح - المشرق ٢٩ (١٩٣١) :
٤٣٤ ، و ٤٣٤

كامل مروة - اللبنانيون في افريقية - المشرق
٣٧ (١٩٣٩) : ٧٠ - ٨١

مسألة السوريين في اميركا - مجلة السيدات ٢ :
٤٢ ، و ٦٨ (مناظرة قامت بين
جريدة « المناظر » وجريدة « المهاجر »
بشأن اندغام السوريين المهاجرين بالامم
التي يعيشون بينها وتركهم جنسيتهم)
مشاريع جاليتنا في البرازيل - الاديب ٥ ، عدد
٧٤ : ٩

عيسى اسكندر المعلوم - العلاقات التاريخية بين
مصر والشام - فتاة الشرق ، ٣١ :

٢٨٨ ، و ٣٤٨ ، و ٣٩٨ ، و ٤٥١ ، و ٥٠٧
كذلك في الكلمة (حلب) ١٢ : ١٧٩ ،
و ٢٧١ ، و ٣٢٢ . (محاضرة القاها في
قاعة نادي رابطة الشبيبة الارثوذكسية
في القاهرة بتاريخ ١٨ شباط ١٩٣٧)

المهاجرة الى اميركا - المتكثف ٢٩ (١٩٠٤) : ٨٤١

المهاجرة اللبنانية - رسالة السلام ١٥ : ٩

ميشال فوزما يتحدث عن الجوالي العربية في
المهجر - المكثوف عدد ١٥٦ : ٥

محمد الدين حفي ناصف - مصر والشام في عهد
الحضارة العربية - الحياة الجديدة ١ : ٣١

خليل نخله - اللبنانيون في افريقية الفرنسية -
المكثوف ، عدد ١٦٨ : ٧ وعدد ١٧١ : ٧

انيس النصولي - المهاجرة في سوريا ولبنان -
الكلية ١٢ : ٤٣١

الاب يوحنا الهندى - آثار الفينيقيين والمصريين في
اميركا الجنوبية - المسرة ١٠ : ٤٤٠

سلامة موسى - سياحة الياس الموصلى - المتكثف
٣٥ (١٩٠٩) : ٨٦٠

انيكار ENICAR
ULTRASONIC
21 Jewels



حجلا ٢١
اطلبوا
ساعات
انيكار
ذات ٢١ حجلا

السيرة بمجودتها، المنة بأناقتها، الأذاعة الصوتية بمتعتها وضبطها.

الوكلاء : محلات فؤاد عياش تلفون ٢٦٨٩٢ و ٢٩٨١٢

محلّات

در ویش یوسف حداد

تأسست سنة ١٨٩٠

مبيع كافة مواد البناء

جواره حديدية - صقاع - ادوات صحية

وجافات ندفنة وطبخ على المازوت

فحومات حجرية - ايترنيت - فساطل مائة الخ ...

وكلاء بواخر

مقاولات عامة

بيروت شارع المرفأ

صندوق البريد ٤٢

الهاتف ٢٠٣٠٥

عنوان برقي: درهاد

ETABLISSEMENTS DERVICHE Y. HADDAD

MAISON FONDÉE EN 1890

Matériaux de Construction
Entreprises générales de Travaux Publics
Agence Maritime et Acconage

RUE DU PORT — BEYROUTH .

تطور التوجيه التربوي في المدارس اللبنانية

بقلم
علي الدغلي

في المدن والقرى . ويكفي ان نعلم بان موازنة وزارة التربية الوطنية بلغت في عام ١٩٢٨ ، ٥٣٢٨١ ليرة ذهبية . وفي عام ١٩٣٧ ارتفع هذا الرغ إلى ٣٩٩.٠٣٥ ليرة لبنانية سورية . وتدرجت صعوداً الى ان بلغت ارقامها في العام الحالي سبعة عشر مليوناً ونصفاً من الليرات اللبنانية ، لتظهر لنا درجة الاهمية المعلقة على التعليم الرسمي . وفي الجدول التالي فكرة عن تطور الحركة التعليمية في البلاد منذ مطلع العهد الاستقلالي :

منواها بعض المؤسسات الدينية والوطنية واعدت للمجتمع اللبناني نخبة طيبة من رجال الفكر تعدى نشاطهم حدود لبنان الى الاقطار الشقيقة حيث ساهموا مساهمة فعالة في بناء صرح النهضة الحديثة . الا ان قباين اهداف هذه الارساليات والمؤسسات واختلاف مناهجها التعليمية حالاً دون خلق وعي قومي واضح

ولقد مضى زمن كانت المعاهد الكبيرة فيه وفقاً على الاسر المعروفة . اما عامة الشعب الراغبون في التعلم فكأنوا يلجأون الى كتابيب حفيرة حيث يتلقون مبادئ القراءة والكتابة والحساب على معلمين جهة لا تتعدى ثقافتهم القراءة التمهيدية ومبادئ الخط

وكانت المدارس الرسمية قلة ضئيلة لا تتعدى العشرات ، اذ بلغ عددها في سنة ١٩٢٨ حوالي ١٥١ مدرسة تضم عشرة آلاف طالب يقوم بتدريسهم ما يقرب من مائتي معلم ومعلمة . وفي مطلع العهد الاستقلالي عممت المدارس

في لبنان اليوم نهضة تعليمية مباركة من ابرز مظاهرها دور العلم الكثيرة المنتشرة في المدن والقرى وهي تضيق بطلابها حتى بانت ازمة المدارس في موسم افتتاحها من المواضيع الرئيسية التي تشغل هذا البلد . وليس هذا غريباً على بلد تبلغ نسبة المتعلمين فيه الثمانين بالمائة وبنفاً

ولا بد من الاشارة هنا بفضل الارساليات الاجنبية التي دخلت البلاد منذ عهد الامير فخر الدين المعني ووضعت اسس المدارس النظامية فسارت على

خط العربي ، ليرسم
اطلبوا

دفتر اعلام

مكتبة البستاني ،
ساحة الديار
المرسين اللبنانيين ،
شارع بشاره الحوري
مكتبة اططوان ،
شارع المير بشير
مكتبة الاغاد ،
شارع المير بشير

HOTEL

M
O
N
B
E
P
O
S

Les
Cedres

السنة	عدد المدارس الرسمية	الهيئة التعليمية	الطلاب	عدد المدارس الاهلية والاجنبية	الهيئة التعليمية	الطلاب
١٩٤٣	مبان : ٢٠٣	٣٠٣	١٧ الفاً	٣٧٤	٢٤١٠	٧٢ الفاً
	بنات : ٠٤٥	١١٨	٦ آلاف	٢٦٨	١٩٩٥	٤٦ الفاً
	مختلطة : -	-	-	٦٣٧	-	-
١٩٥٤	مبان : ٥٥٠	٢٤٠٠	١٧ الفاً	٢٢٥	٢٧٥٠	٨١ الفاً
	بنات : ١٧٥	٠٨٥٠	٤١ الفاً	٢١٧	٣٣٥٠	٥٩ الفاً
	مختلطة : ٢٥٠	-	-	٤٧١	-	-

مدرسي تتوفر فيه الشروط الصحية والفنية وتختار له الكتب التي تساعد على تنمية شخصيته وإبراز مواهبه واعداده للحياة او للرحلة الثانوية

وبتطور هذه الحركة التعليمية تطورت اساليب التعليم وطرقه ، وزاد الاهتمام بامر الطفل وتربيته ، ففي دور الحضانه وحدائق الاطفال جو عائلي يتعلم فيه الطفل باللعب ويعتمد على الاشياء المحسوسة في توجيهه للانتقال الى المدرسة الابتدائية . وهنا ينشأ في بناء

وهكذا اصبحت مهبة المدرسة تعليمية تربية نبيه النشء للحياة وتنوّل بطرق مشوقة تساعد على انماء ملكات الطالب واعداده روحياً وفكرياً وجسدياً ليكون مواطناً صالحاً يعمل خيراً وطنه بصورة خاصة ، وعضواً نافعاً في المجتمع البشري بصورة عامة . فكان لزاماً انشاء دور المعلمين والمعلمات الابتدائية والتكميلية الوطنية لتحضير هيئة تعليمية صالحة تقدر المهمة التي اعدت لاجلها . كما انشئت الجامعة اللبنانية لاعداد اخصائين في التعليم الثانوي فكانت هذه اول خطوة عملية لمساهمة الحكومة في هذه المرحلة من التعليم

لم يقف المسؤولون عن شؤون التربية عند هذا الحد ، بل عدلوا مناهج التعليم وفقاً لمتطلبات المحيط اللبناني وحاجاته فوفّقوا

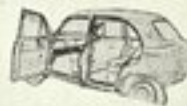
السَّيَّارَةُ الَّتِي حَارَتْ نَفْسَ الْعَالَمِ

لِسَنَةِ ١٩٥٥



موريس الكفور

أنيقة - سريعة - مريحة - خفيفة المصروف



شاهدوها في محلات
العرض لدى وكلائها

ابراهيم يوسف سعد واولاده

سوق الجميل - بيروت

اما التوجيه الوطني القومي
فله اهمية خاصة في المدرسة اللبنانية
الحديثة. ففي مناهج التعليم مادة
خاصة تستهدف هذه الغاية. وينبثق
من كل مادة تدريسية فكرة
وطنية. وقد اضيف مؤخراً على
منهج التعليم الثانوي مادة التدريب
العسكري بغية انشاء جيل قوي
واع تفخر به الامة ويعتز به
الوطن...

من ابنائها الذين تزحوا الى المدن
سعيًا وراء الوظيفة والاستخدام.
ويظهر ان لبنان اليوم في نشوة
نهضة زراعية فد تعيد الى الازهان
فكرة نشر التراب على الصخور
لزراعتها
وهناك مدرسة فندقية تعنى
بانشاء اخصائيين في الشؤون الفندقية
يسدون حاجة لبنان كبلد
سياحة واصطياف...

الى حد ما ، ولو جاء عملهم متأثراً
ببعض المناهج الاجنبية. وطبقت
هذه المناهج في المدارس الرسمية
والخاصة على السواء ، فاخذت
مادة التاريخ والجغرافيا تدرس
باللغة العربية في مرحلة التعليم
الابتدائي على الاقل. ويستهدف
هذا التدبير توحيد نزعات النش.
وأماله الوطنية. وتبذل اليوم
جهود ومحاولات خيرة لتكييف
المناهج التعليمية ووضع منهج
عملي تطبيقي يتفق وروح العصر
وحاجات المحيط اللبناني ويخرج
المدرسة اللبنانية من جو التعليم
النظري. وتطبيقاً لهذه السياسة
التربوية ، يعلّق المسؤولون اهمية
خاصة على التدريب المهني والزراعي
والصناعي في المدارس. وقد
انشئت لهذه الغاية مدارس مهنية
في العاصمة وفي مختلف مراكز
الحافظات تعد النش. للعمل في
المهن الحرة فيتأثر بالنظريات الحديثة
في فنون العمل ويكسب المهارة
اليدوية بممارسة التطبيقات العملية
وذلك لتزويد الوطن ببيد من
الصناع الماهرين يكون نواة صالحة
لتصنيع البلاد في المستقبل

ولما كان لبنان بلداً زراعياً
فقد احدثت عدة مدارس زراعية
في المناطق المحتاجة تعد فئة من
المواطنين لتطبيق اساليب الزراعة
الحديثة في الارض اللبنانية واستثمار
خيراتها ولتشويق الفلاح والترويين
للتعلق بالارض مصدر الحيات
والعودة الى القرية بعد ان اقررت

حتي اخوان

وكلاء شركات بواخر وطائرات وسيارات
اعضاء في
I. A. T. A.
WATA
عموميون وكلاء

- شركة مصر للطيران
- شركة البواخر اليونانية
العمومية (كرباك لاين)
- الخطوط الجوية العراقية
- الخطوط الجوية العربية السعودية
- يونايتد ستايس لاينس
- الخطوط الجوية الايرانية
- شركة الطيران الحبسية
- رويال مايل لاينس

بيروت - تليفون ٢١٧٦٥ شارع البرندات دمشق - تليفون ٤١٣٢٧ شارع النصر ١٣٢٧١

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان :
لشركة طيران « اير انديا »
لشركة بواخو « تيبالدوس لاين »

الرسالة المخصصة

مجلة دينية تاريخية ادبية علمية .
تصدر مرة في الشهر ، وسقتها
عشرة اشهر . ادارتها المركزية :
دير الخالص ، قرب صيدا ، لبنان .

مقالاتها طريفة متنوعة بسام في
تحريرها نخبة من كبار الكتاب
ورجال الثقافة في البلدان العربية .

مجموعة اعداد الرسالة لكل سنة
صورة صادقة نيرة لاجدث
تطورات الفكر العربي الشرقي .

تقبل المجلة الاعلانات التجارية
باسعار يتفق عليها مع الادارة .

الاشتراك

في الخارج

السودان ومصر ١ جنيه
الاردن والعراق ١ دينار
البلاد الاميركية ٥ دولارات
فرنسا والاتحاد الفرنسي
٩٠٠ فرنك

في سوريا ولبنان

الاشتراك العادي ١٠ ل
ثن النسخة ١ ل
اشتراك العائلات ٦ ل
الدوائر والشركات
واشتراك المساعدة ٢٥ ل

يا مهاجر... ..

بقلم الشاعر الشعبي
جبران قطان



بخلفك يا مهاجر الاوطان
وبسأل وفاك بعاطفي وتحنان
كيف طاوعك قلبك على المهجران
امك بلادك: موطنك لبنان
بالارض يلي شفت فيها النور
بدي تقلي عن صفا وشعور
وفي هالوطن تنسى الاهل والدور
مربع صباك وزينة المعمور

...

ان كنت طامع بالدولار حلك
او كنت طالب مجد رح قلبك
تصفح التاريخ بيدلك
رجاع حتى نعيش احسنلك
شو نفع مال الارض من بعدك
وين مجد الكون من مجدك
لو قلت من لبنان يا سعدك
مثل ما عاش بيك وجدك

...

يا مهاجر بس اوعى تقول لبنان ضاق كثير بالموجود
اوسع بلاد الارض عرض وطول بتشاهدو لما الو بتعود
وعن ارزتو بتقرا فصول فصول من قبل شو عنها حكي داوود
لبنان وحدو بالسما موصول وبينو وبين الرب ما في حدود

...

هوني الغنى هوني المجد كلو في قلب دارك يا غريب الدار
وهوني الارز: وجبالنا بظلو بتشمخ على الازمان والادهار
لبنان شادو ربنا وقلو كون جني وقبلة الانظار
ومنو القمر والشمس بيظلو وبيوزعوا عالكايني انوار

...

وهذا نصر جديد لالة كرونديك

GRUNDIG

- آلة تسجيل على الخطوط المغناطيسية
- سرعات للتسجيل
- قيادة مزدوجة
- وضوح متناه في الاداء

La Marque qui a conquis la
confiance du monde



الماركة التي اكتسبت ثقة العالم

بلادك غني كثير و ترابا
اغلى من الياقوت والاماس
ونفحة شجرها وعطر اعشابا
بتنعمش الارواح والانفاس
وعينا حزيني مفارقي حبابا
وانت بجفائك حرمتها الايناس
دشرتها تبكي على صحابا
ورحت تستوطن بلاد الناس

...

لبناننا: يا خسارة التجره المهجر سلب تلتين سكانك
والتلت قابع داخل الحجره مفرنج حياتو عايف كيالك
ومش راح يبقى بارضنا شجره ان كان رب البيت ما صالك
وحتى الحكومي توقف الحجره وتعود يا مهاجر لاوطانك

...

بارض الوطن في كل وقت وحين منريد نقطف ثمرة جهادك
وقديش صارلو ناظر ك صنين وشعر راسو شاب عابعدك
تذكر الاجداد مجتمعين شو حلوي كانت عيشة بلادك
وكيف كانوا بعهد فخر الدين وعهد الامير بشير اجدادك

...

كانوا ببحير وفاضيين البال وعاشين يجو حربي
وكانت الغلي تلال تلال يقسموها بروح خوئي
وقانعين بنومة العرزال بالمناخ بالزهر بالمبي
بالدوالي معربشي عاجبال ومشنشلي لمبات فضبي

...

هوني الجمال وروعة التصوير بالغطيطة الفالشي شالا
بزقزة عصفور شي بيطيير وساقبي بتعيد موالا
بصياد صالي الدبق فوق الشير ولو مد ايدو الشمس بيطلا
وبالصبيه الغادي بكير وداغشي عالعين لحالا

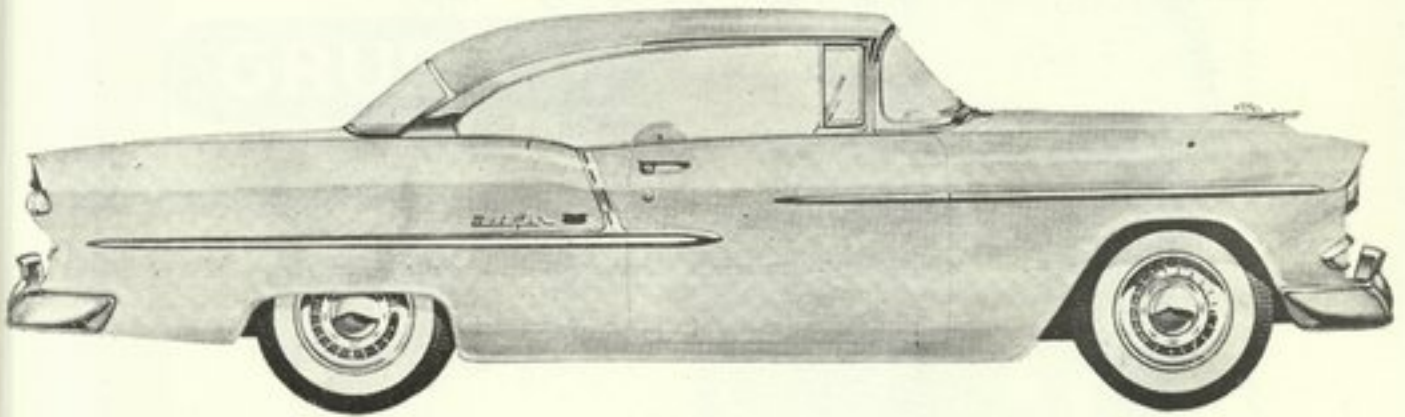
هوني الحياة بكوخنا الهاني ويد الطبيعة محيكتلو حرام
براعي غم عمينشد غناني وسكرت على منجيرتو الانغام
بالحفاني : بالسندياني هالعشعشت بعبايها الاحلام
بناطور منو الناس فرعاني وعن صرختو بتحدث الايام

...

يا مهاجر هالوطن زورو ولا تقول منو العز ولي وراح
بعدو منع كثير : وصخورو صامدي بتغالب الارياح
لكن بقلبو هاجت شعورو وشو صفقت للملتقى الارواح
وعش النسر اشتاق لنسورو وناطرك بحكومتي وشعبو
تايحضنك ويجدد الافراح

The New 1955

CHEVROLET



Bel Air Sports Coupe

SYRIA AUTO AND ELECTRIC CO.

(Khairallah Frères and Co.)

AVENUE DES FRANÇAIS, P. O. BOX 288, PHONE 21905 — 22365 — 22366

المراة اللبنانية

بقلم
لور مغيزل

في الوقت الذي تحتاج فيه الامة اللبنانية الى كل عناصرها ، تلقت الحواطر الى القسط الذي على المراة اللبنانية ان تؤديه في ميدان نضالنا العام لكن دعوة المراة الى المساهمة العملية في النضال قبل انصافها وحل معضلتها الخاصة قد لا تؤتي النار المرجوة

هذا ما دفعنا ولا يزال الى تركيز عملنا وجهدنا على المطالبة برفع الاجحاف اللاحق بالمراة قانوناً واجتماعاً ، وافساح المجال لازدهار شخصيتها ونمو امكانياتها ، حتى اذا ما تم المطلب خاضت المراة معركة رابحة

لقد عملت المدنية على مر العصور على تحطيم شخصية المراة فقامت التقاليد تشوه وجهها وتفرق بينها وبين الرجل

فالمشترعون والفلاسفة والكتبة اجتهدوا في اظهار « دونية » المراة واقناع الرأي العام بان عبوديتها سنة من السماء وضرورة على الارض

فقد قال بيناغورس : ان مبدأ الخير خلق النظام والنور والرجل ، اما مبدأ الشر فقد خلق الفوضى والظلمات والمراة

وقال بعده القديس توما الاكوييني : « ان المراة رجل منقوص وكان طارىء »

وفي القرن التاسع عشر بعد ان نزلت المراة الى ساحة العمل وانتقلت قضيتها من الصعيد النظري الى الصعيد العملي بشكل مطالب محدودة مركزة على اسس اقتصادية ، ازدادت معركة المراة احتراماً اذ اصبح خصومها اشد عنفاً

فاخذت البرجوازية تطالب بابقاء المراة بين جدران بيتها خدمة للملكية الخاصة

وفي الطبقة العمالية نفسها ابى الرجل الا ان يرى في المراة مزاحماً على المكسب بدل ان يرى فيها شريكاً في العمل

وكان ان استعمل خصوم المراة الفلسفة والدين والعلم لدعم مزاعمهم

وما حاكته التقاليد جاءت تغذيه وتقويه التربية

فالمرأة منذ حداثة سنها تنشأ على الخنوع والاستسلام ، مما حمل الكثيرين الى الاعتقاد

ان تلك الصفات هي من تركيبها العريزي الطبيعي
فكل التعاليم اخذت تشبه المرأة باعتبارها واسطة للرجل . فبذلك تكون هي دونه ،
وحريرتها دون حريرته ، واستقلالها دون استقلاله

علموا المرأة انها غرض غاية الفتنه والارضاء ، وصوروا لها مستقبلها وفقاً على مستقبل سواها
انعجب اذا ما عاشت هذه المرأة على هامش الحياة واكتفت بالقليل الذي تصل اليه ؟
فالتقاليد والتربية طبعت المرأة على ما هي عليه واقنعتم ان ما هي عليه شيء في جوهرها ،
ثم اخذوا يساومونها حقوقها على اساس هذه المزاعم

اما نحن فنتق ان ما وصلت اليه المرأة اليوم من وضع دون وضع الرجل وانتاج دون
انتاجه لا يمت الى طبيعة المرأة بصله ، بل هو نتيجة لتربية ناقصة وعقلية خاطئة وتقاليد بالية
مشوهة توالك على نفسية المرأة فجعلت المجتمع يميز بينها وبين الرجل ويفرق بين حقوقها وحقوقه
ونحن اذ نؤمن بالمساواة التامة المطلقة نريد ان تتحرر المرأة تحرراً اقتصادياً واجتماعياً
وفكرياً تاماً

لذلك نعمل لتتال المرأة اللبنانية جميع حقوقها ، وقد احرزت بعضها حتى الآن



Elizabeth Arden

lance le nouveau flaconnage
" Répétition " à la fois élégant
et simple pour ses trois grands
parfums " Blue grass " ,
" On dit " , " My love " créés
et conditionnés à Paris.
Quatre tailles pour chaque parfum.



Elizabeth Arden

lance

LE RECHANGE IDEAL
pour votre Rouge à Lèvres

Un seul geste, et le Nouveau
Rechange, présenté dans sa
gaine métallique, s'intègre dans
l'étui doré ou le nouvel étui de grand
luxe, couleur d'argent et d'or.

Vos lèvres
seront
parfaitement dessinées, vos doigts toujours intacts.

MAISON AUDI : 10 - 14 AV. DES FRANÇAIS
BEYROUTH — LIBAN

ملاط عودي : ١٠ - ١٤ جادة الافرنسيين

كولونيا لولو منسنة وناعمة



سير في
خندول الزيار وخصوصاً
في أيام الصيف لا يخبئ
ينشئ ويخفف وطأة
الحر عن الجسم مثل
كولونيا لولو اللطيفة
والمنعشة



= لولو =

ماء اللافاندر

ماء الكولونيا

فالبنيانية تنعم بالحقوق
السياسية منذ سنة
١٩٥٢ بموجب المرسوم
الاشتراعي رقم ٦ بعد
معركة طويلة شاقة نظمتها
الجمعيات النسائية بدعوة
من مصلحة القضاء النسائية
في الكتاب قسامت
الاحزاب تساند والصحافة
تشجع فكان نضال مستمر
وكان فوز كامل ناجز
وتنعم المرأة اللبنانية
ايضاً بالاستقلال بملكيتها.
ففي الشريعة الاسلامية
المتبعة، المرأة اهلية
تامة لا ينتقص الزواج
منها شيئاً، فهي تملك
ما لها بالاستقلال ويحق
لها فيه ما يحق للرجل
في ما له من حق
التصرف والتعاقد

والجمال مفتوح امام
المرأة في ميادين التحصيل،
فبجامعاتنا تزداد سنة بعد
اخرى بعدد الفتيات
طالبات العلم والتخصص

والهن الحرة متاحة للمرأة اذا ما توفرت لها تربية صحيحة توجهها نحو التخصص والانتاج
ولكن قانون التجارة في المادة ١١ لا يجوز للمرأة المتزوجة الاهلية التجارية، الا اذا حصلت
على رضى زوجها الصريح او الضمني

ومبدأ المساواة في الاجور عند تساوي العمل ينصه القانون اللبناني في المرسوم الاشتراعي
عدد ٢٩ التابع لقانون العمل في مادته ٣ اذ ينص: «ان النساء المستخدمات للقيام بعمات
واعمال مماثلة التي يقوم بها العمال او المستخدمون يتقاضين الاجور الاساسية التي يتقاضاها
العمال والمستخدمون»

احكام بخالفها الواقع. فغالباً لا اجور متساوية معها تساوت الاعمال

هذا ما انصف به القانون اللبناني المرأة . اما ما اجحف به فله احكام عديدة
 فالاحوال الشخصية في بعض الطوائف تكسر تفوق الرجل على المرأة وتحوّل الرجل
 حقاً مطلقاً فاذا هو السيد الأمر الناهي
 هذا لا يعني ان تلك الديانات لم تنصر المرأة مطلقاً ، كلا فقد حسنت وضعها بالنسبة
 لما كان . ولكنها لم تتطور لتعايش عصرنا اليوم وتتلاءم ووضع المرأة الحديثة
 والمرأة اللبنانية محرومة نصف حقها في اراث ذويها اذ ان الشريعة الاسلامية المتبعة حتى
 اليوم في لبنان تقول : « يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين »
 وقد تألفت في العام الفائت ، بناء على دعوة مصلحة القضايا النسائية في الكنائس ، لجنة
 نسائية لمساواة المرأة بالرجل في الارث
 وتعمل هذه اللجنة لحل السلطات على ان تعيد الى المجلس النيابي مشروع قانون للارث كانت
 قد قدمته الى المجلس حكومة رياض الصلح سنة ١٩٤٩ بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٦٠١٩٨ / K
 ويتضمن هذا المشروع احكام انتقال اموال الميت وحقوقه الى ورثته الميئتين في القانون او في
 الوصية للبنانيين غير المحمديين من جهة واحكاماً جديدة خاصة بهم اهمها المساواة بين الرجل
 والمرأة في الانصب الارثية . وللبنانيين المحمديين من جهة ثانية متنبياً الاحكام الشرعية المعمول بها
 واللجنة لم ترل بعد في بدء نشاطها اذ ان الظروف التي تجتازها البلاد جعلتها تنتظر
 فرصة اكثر ملاءمة وجواً اقل اضطراباً للبدء بمركمة سافرة

Oriental Lebanese Cutlery

known as

"Djezzine Hands Crafts"

COMPLETE DINNER SETS OF ALL SIZES WITH BOXES AND WITHOUT
 BEST WORKMENSHP OF ITS KIND

Founded in Djezzine
 by the only Family Haddad
 Known today as

SAID AND ALFRED HADDAD

Djezzine : phone 21
 Beyrouth : Esseyli Building,
 Tripoli Street (Rue Trablos) Phone 30920

وفي احكام الجنسية نصّ القانون اللبناني في المادتين الحامسة والسادسة من القرار رقم ١٥ المؤرخ في ١٩ ك ٢ سنة ١٩٢٥ ان المرأة الاجنبية التي تقترن بلبناني تصير لبنانية وانّ المرأة اللبنانية التي تقترن باجنبي تأخذ تابعيته
 فمن الواضح ان هذا النص لم يعد يتفق والافكار الجديدة . فنحن نسعى ان يترك للمرأة الحيار في البقاء على جنسيتها او اتباع جنسية زوجها ، كما اقر ذلك المجلس النسائي الدولي في دورته الاخيرة في هلسنكي وكما نصت القوانين الحديثة
 وفي مجال النظام العائلي تنص تدابير الامن على منع الزوجة من مغادرة البلاد الا باذن صريح من زوجها . ولا يخفى ما في التدبير هذا من اجحاف اذ يترك للرجل حريته التامة ولو تصرف بها ضد مصلحة أسرته بينما يمنعها عن المرأة اعتباراً دون مراعاة
 ومن جهة اخرى نرى المرأة اللبنانية التي تقوم باعالة اولادها لا تتمتع بالتعويض العائلي ، الا اذا كانت مستخدمة او عاملة ارملة او كان زوجها متقدماً كما جاء في المادة ٨ من المرسوم الاشتراعي عدد ٢٩ التابع لقانون العمل

يضاف الى ذلك انظمة اجتماعية تقترن لضمان اجتماعي يؤمن حق الامومة والطفولة ما عدا بعض التدابير الجزئية كإجازات الولادة اذ تنص المادة ٢٨ من قانون العمل : « انه يحق للنساء العاملات في جميع الفئات المينة في هذا القانون ان ينلن اجازة اربعين يوماً للولادة ... » وتنص المادة ٢٩ على ان توجب دفع الاجرة العادية بكاملها اثناء اجازة الولادة ولكن تلك الاحكام الجزئية بعيدة عن ان تؤمن ما نسيه الضمان الاجتماعي بحمي الامومة ويعزز الطفولة واذا تابعنا التقصي في شرائعنا وجدنا قانون الجزاء اللبناني في مادتيه ٤٨٧ و ٤٨٨ يقسو اكثر بكثير على المرأة المهلة بالآداب العامة منه على الرجل الذي



**PARMI TOUS
LES
ARTICLES
ELECTRIQUES**



MARMITE A PRESSION



FOUR ELECTRIQUE



RADIATEUR ELECTRIQUE



GRILLE PAIN



SECHOIR ELECTRIQUE



LAMPE A MAIN

ELLE EST
LA PLUS SOLIDE
LA PLUS ECONOMIQUE
LA PLUS PREFERABLE

AGENTS
IBRAHIM J. SAAD & FILS
SOUK EL-GEMIL ET AVENUE DES FRANÇAIS

يرتكب الجرم نفسه . والصواب هو ان ينسوى الرجل والمرأة في هذا المجال فيقتسو القانون على الاثنين اذا كنا نريد حقاً صوت مجتمعنا من التساهل والاباحية
فتوى ، بعد هذا العرض الموجز لوضع المرأة اللبنانية القانوني ، ان بعض نصوصنا لا تزال تحدّ من تحرر المرأة وتقعدها عن انطلاقها
هذا فضلاً عن اوضاع واقعية مؤلمة تساعد الاوضاع التشريعية في تكريس دونية المرأة وتقييدها
اما الوسيلة للتخلص من هذا الوضع المصطنع وافساح المجال امام المرأة لتحقيق ذاتها
كإنسان ، فتتلخص في خلق وعي نسائي وتوحيد الصفوف وتقويتها وتعجيل التحرر الاقتصادي
والاشترك في التضال العام
فاذا ما تم الوعي النسائي وتوحدت الصفوف وتكاثفت وتحررت المرأة اقتصادياً وفاضلت
مع المتاضلين من ابناء الشعب ، كان لها فوز محقق وتحرر تام
اما نتيجة هذا التحرر فامر لا يسعنا الجزم فيه
ولكن هناك حقيقة راعنة هي ان امكانيات المرأة اللبنانية قد بُدّدت حتى الآن فخرها
لبنان وخسرتها الانسانية
ولقد حان الوقت لمصلحة المرأة اللبنانية ولمصلحة الوطن والمدنية ان تتاح لها فرص
الانطلاق والانتاج
ولا شك ان المرأة اللبنانية ستكون في بلوغها كإلها الانساني عنصر خير ووحدة وعامل
تقدم وتحرر .

سپارات باكارو

سپارات وكهپونات سئودپياكر

كهپونات ومحركات هئشل (على المازوت)

تراكشورات دوپئئر

الوكلاء : الوكالة الوطنية للتجارة والصناعة والزراعة

كاف وئاج شاهين



بيروت - ساحة النجمة - تلفون ٢٠٢٥٢ - ٢٤٤٠١

صالة العرض والكاراج وقطع التبديل - الحازمية - طريق الشام - تلفون ف ٣٦٨



القدس



تدمر



دمشق

مشاهد ومزارات
من
الشرق العربي



الاهرام



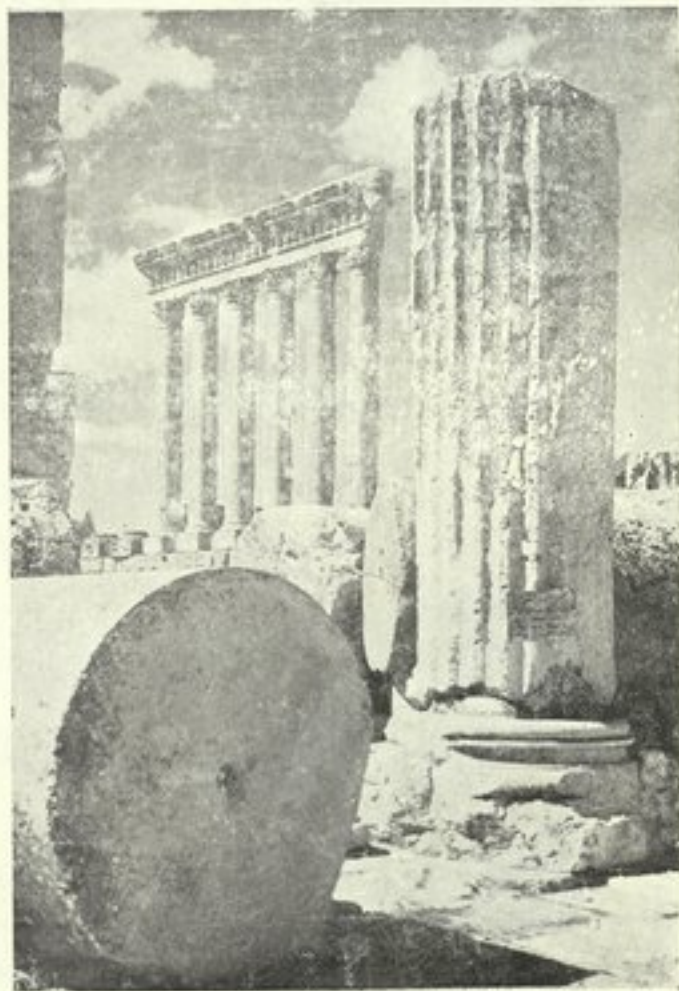
ابوالهول



تاوس فينقي في جبل

عرايمد شاعة وعرايمد منحلطة

العظمة الصامة



الآلهة في لبنان

بقلم
فيليب عطا الله

قاعة يجالها وبما يقدمه الشعب لها من
ضروب التكريم وما يظهره نحوها من
الاعجاب، حريصة كل الحرص على
عذرتها التي كانت تعتبرها
سر استمرار الوهتها

ولقد لاحظ زفس
والدها هذا الحياء في ابنته
وعدم اشتراكها في
مناقشات الآلهة كأنها
ليست من طبينتهم،
فأمرها يوماً ان تخرج
من صمتها وان يكون لها

رأي بين الآراء. فتململت ديانا وفكرت
فيما عساها تقترح، ثم قالت بصوت خافت:
- تعددت ايها الزملاء اجتماعاتنا في
هذا المقام المقدس حتى بتنا وكأننا عائلة
واحدة توحد بين قلوبنا الالفة والمحبة
ويحترم كل واحد منا سلطان الآخر. لذا
اني اقترح عليكم ان ننطلق معاً في رحلة

اقسم الآلهة اليابسة والبحار والحب
والجمال والخصب والحرب والخمر والحكمة
وغير ذلك. واتخذوا لهم جبل الاولب
قرب مقدونيا مقاماً
يرجعون اليه لعقد
مؤتمراتهم فيتشاورون
ويقررون ما يقررون



وكانوا يرثسون عليهم
في اجتماعاتهم زفس
(جويبير) باعتباره رب
الآلهة. ولم يكن زفس
هذا رغم الوقار الذي

كان يحرص ان يظهر به، يفرض
سيطرته مستبدأ برأيه. بل كان يسمح
لكل اله ان يبدي ما لديه من آراء
ومقترحات دون تفريق بين اله واله.
وكانت ديانا الالهة الصيد، تلك العذراء
الناعمة المشرقة الحية لا تبدي في تلك
المؤتمرات رأياً ولا تنبس بكلمة. فهي

ابولون وطفقوا ينتقلون من بلد الى بلد
وكلما وصلوا الى مكان هب جميع من فيه
ينثرون على اقدامهم الزهور ويسجدون
لهم بخشوع كلي. الى ان وصلت بهم
المركبة النارية الى سماء لبنان فلقوا
بابصارهم الى ما تحت واذا بهم يتخيلون
الجنة تحت اقدامهم. فصرخوا مشدوهين:
ما هذا! ... ما هذا! ...

واذا ادونيس الجميل تأخذه

نشوة الافتخار
والاعتداد
فيقول لهم:

— هذا هو
موطني ... هذا
هو لبنان ...

فبهت الجميع
لحظات تطلع
خلالها كل اله
بالآخر ثم قالوا
بنبرة واحدة:

— انه ارووع
من الاولب! ...

•
قر رأي

حول الارض يتعرف كل منا الى مملكة
الآخر ونشبع انفسنا متعة وبهجة بمناظر
الطبيعة ومفاتها. ولماذا يبقى جبل الاولب
مقرنا مدى الدهر؟ ربما كانت هناك جبال
اروع واجمل مما نتصور

فصفق ابولون اله النور والفنون
الجميلة استحساناً لاقتراح اخته التوام
وطلب من مجلس الآلهة ان يباشر في
درس هذا الاقتراح الوجيه، وان بيت

به في اسرع
وقت ممكن. ثم
ما لبث ان
صفق سائر الآلهة
وكان التصفيق
الاجاعي دليل
الموافقة ففرحت
ديانا فرحاً
كبيراً لهذه
النتيجة حتى كاد
الدمع يطفرف من
عينها الذابلتين
ركب الآلهة
عربة من نار
اعدها لهم



الآلهة ان يمشوا في لبنان اطول مدة كي
يشبعوا انفسهم من مناظر جباله المكسوة
بالثلوج ومن كل ربوة ومنحنى فيه . ومن
اوديته السحيقة المظلمة بالأيك تهزها نشوة
الطرب تبعثها فيها اصوات العنادل
والشجارير وتسحرها موسيقى الأنهر
فتترنح كالسكرى من خمرة معتقة ... ففي
اليوم الاول لوصولهم قال لهم ادونيس:
انتم بضياقتي الآن . ففي افقا الجميلة
سنقضي نهارنا حيث عشروت حبيتي لم
زل هناك تبكي لأنني تركتها وانصرفت الى
سواها ... فان قلبي يتحرق عليها

ساعتذاك تنبه الآلهة الى ان عشروت
ليست بينهم فعلا . وتذكروا صفاء عينيها
وجمال وجهها ونقاوة بشرتها وسحر اهدابها
فعبثوا على ادونيس كيف تحلى عنها .
فأنب ادونيس ضميره وبكى بكاء مرأ ...
ثم سار موكب الآلهة الى افقا فاذا
عشروت لم تزل راکعة امام تمثال ادونيس
وضفائر شعرها الذهبية محلولة على كتفيها ،
تبكي ولا تريد ان تتعزى ... فربت ادونيس
على كتفيها وادار وجهها نحوه وحلق في
عينيها فغفرت له واخذت تناجيه :

« انت ... يا من انت اجمل مني

بثلاث مرات ، يا زهرة المرج الطرية التي
لا شبيه لطبيعتها . انت الذي يكسف حسنه
حسن حوريات الماء . يا الطف الخلق !
انك اشد بياضاً من الحمام واكثر احمراراً
من الورد ، والطبيعة التي صورتك تناقض
نفسها في قولها ان العالم ينتهي بانتهاء
حياتك . تعال واجلس حيث لا افعى
دنست الارض . وحين تقعد اغمرك
بالحنان ... »

قالت هذا وامسكت كفه الممتلئة
حياة وهي ترتجف . اما هو فقد احمرت
وجنتاه حياء وحباً فبكى ...

وشاء ادونيس ان يكرم الآلهة فاخذ
دمعتين من عينيه ومزجها بدمعتين من
عيني عشروت ثم رش الدموع الاربع
على المغارة فتدفقت المياه كالسيل الجارف
وانسابت في الوادي العميق ترتل اغنية
الخلود ...

وسر الآلهة بالمنظر الخلاب فصفقوا
وهتفوا : - انه اروع من الاولمب ! ...
وانتقل الآلهة من افقا الى قاديشا
فارز الرب فضهر القضيبي فالقرنة السوداء
فقم الميزاب فحرمون فجبل الباروك
وجبل المعاصر . ثم هبطوا الى صور

العظيمة بعد ان قص عليهم اللبنانيون
الكثير من ايجادها عدا ما وقع اليهم عن
غير طريقتهم . وما ان وصلوا الى مدخل
المدينة الجبارة حتى هب الى استقبالهم
فتيانها وفتياتها يتقدمهم ملكها البطل

قدموس
تحف به اخته
اوروبا حاملة
رقاً تأمل ان
يكون مشعل
النور والمعرفة
للعالم والسحر
الذي يقضي
على الرق .
ولفت نظر
الآلهة هذه
الرموز
على الرق
فاستفسروا

عنها واذا بقدموس يشرحها لهم :

- انها الابجدية التي انتهت من
كتابتها هذه الساعة زودت اختي نسخة
عنها لنقلها الى قارة جديدة ... ربما سميت
باسمها بعد ذلك عرفاناً بالجميل

ثم اخذ قدموس يحدتهم عن عظمة
صور وعن ديدون الصورية التي ثارت
بوجه اخيها بغاليون لا لانه قتل زوجها
سيشاربعل ، بل لاهماله شؤون صور
والمستعمرات التي تسيطر عليها ، فزعمت
حزباً وفرت

برجالها
واموال
زوجها
واموال معبد
ملكوت الى
الشمال الافر-
يقي حيث
بنت قرطاجنة
العظيمة التي
ضج العالم من
بطولة رجالها
وسيطرتهم
التجارية

وترك الآلهة صور الى صيدون فاذا
هي قلعة تهزأ بالغزاة وحركة دائمة تضج
فيها الحياة وتنطلق الحيوية من ابنائها الى
اقاصي المعمور . ومن صيدون توجهوا
الى بيبيلوس فاقام لهم البيبلوسيون ابتهاجاً



كان لبنان
في ايام الآلهة

بهم حفلة راقصة على مرقصهم
الشهير ترأسها باخوس اله
الخمر والطرب فنهل خلالها
من الكؤوس المترعة ما جعله
يعلن انه لن يفارق ببيلوس
الساحرة حتى تشاركه مياه
البحر طربه . فامر نبتون اله
البحر ، الامواج ان تنصاع
لمشيئة باخوس ، فاخذت
تراقص وتتلعب

لبنان ، فتوشوش السنديانة ، وتممس في
اذن الصنوبرة ، وتقبل الارزة ، فيتضحك
الجبل باجمعه ...

كان الآلهة آنذاك على قمة فم الميزاب
يرقبون كل هذا باعجاب ، ويفكرون
فيما عساهم يعملون ليضيفوا الى هذا الجبل
الذي احبوه جمالا فوق جماله . وبينما هم
بحيرة لا تراود مخيلاتهم فكرة . اذا
ابولون ، ذلك الشاب الكامل الحسن
يتفرس في الفضاء ، فيمسي الفضاء شعلة
من نور ... ثم يطلب من رفاقه ان
يقتسموا شعلة النور هذه ، ففعلوا . وانطلقوا
يضعون على كل اكمة وفي كل منحني ،
وكل سفح ، وكل واد ، خصلة نور ...
الى ان تم لهم زرع القرى اللبنانية ...
ورقص قلب ابولون فرحاً عندما

كانت الليلة احدى ليالي نيسان . اطل
القمر من وراء الاكمة ، فارخى ستاره
الفضية على جبال لبنان المجلية بالثلوج .
فعكس بياضها الناصع ضوء القمر ، واخذ
هذا الضوء يتراقص ، والنجوم الساهرة
الساهدة ترنو اليه بحنان الام الرؤوم . بينا
كان عبير الازهار يعطر الجو باريجيه
الفواح ، والنسمات الناعمة تنغل في غابات



بيع العمل : الجمر الطيمس

فدعاهم الى الرحيل فلبوا . ولكنهم فقتشوا
 فيما بينهم فلم يقع بصرهم على مينرفا الهة
 الحكمة . فانطلقوا في اثرها يفتشون عنها
 الى ان عثروا عليها على شاطيء البحر عند
 جونية . كانت جالسة هناك تكتب رسائل
 في الحكمة من لبنان ... لتنشرها على العالم
 ومن شاطيء جونية عاد الآلهة فاستقلوا
 مركبتهم النارية وتواروا وهم يرددون :
 انه اروع من الاولب ! ...
 انه اروع من الاولب ! ...

تحققت فكرته الجميلة هذه فذهب وجلس
 على قمة جبل من جبال لبنان واخذ ينظر
 الى القرى اللبنانية وبسمة الرضى على ثغره
 البديع . وبقي على قمة ذلك الجبل الى ان
 هرم وشاخ فسمي الجبل الذي جلس
 عليه بجبل الشيخ ...

وتنبه زفس (جويتر) وهو جالس
 على عرشه في قلعة بعلبك الى ان الآلهة
 قد مكثوا في لبنان طويلا وانه بات من
 المستحسن ان يعودوا الى الاولب لتفقدته .

اولبيا

ملكة الآلة الكاتبة

وفخر الصناعة الالمانية

الوكلاء : عزيز طعمه وحال وشركاه

بيروت

شارع المرش ، تلون ٧٢٢ ٢٤



لا تهمل
الفتق
عنى يسع

وبارر باستمات
عزام
سور بارير
بدون وسائل

الذيع يضم الفتق
ويبيد عنك الخطر....
ان عزام بارير الاصلي الوعيد
يباع في
وكالة الدكتور بارير
بيروت. شارع غورو. بناية الصدي
قرب محفزا الجميزة
تلفون: ٢٠١٠٧

جميع التعليمات والتجارب بجانا
احذروا التقليد

قسم خاص للسيدات
جميع انواع الاغذية لهبوط
الامطار وهروب الدوالي

بنك سوريا ولبنان

شركة مغلقة رأسمالها ٣٠٠.٠٠٠.٠٠٠ فرنك
مركزها الرئيسي: ١٢ شارع روكيين، باريس ٨ - العنوان البرقي: سيرينك

القسم التجاري

سوريا

المركز الاداري: دمشق
شارع الحجاز س. ب. رقم ١
السجل التجاري في دمشق رقم ٦

الفروع:

حلب دمشق دير الزور درعا حماه
حسبه حس ادلب قامشلية اللاذقية
الرقه سويدا طرطوس

لبنان

المركز الاداري: بيروت
شارع التي س. ب. ٧٥
السجل التجاري في بيروت رقم ٨٨

الفروع:

بيروت: فرع مركزي
بيروت: فرع الامير بشير
بعلبك صيدا طرابلس صور زحلة

فرنسا

فرع في باريس: ١٢ شارع روكيين

عملاء في جميع اقطار العالم
كافة العمليات المصرفية وعمليات البورصة والقطع
في بيروت ودمشق وحلب
شركات المسافرين

Grand Hotel d'Amérique

Tél. 21095 - 21096

PLACE DES CANONS - BEYROUTH

لو كندة اميركا الكبرى

لماحبا عزيز عدي

بيروت، تلفون: ٢١٠٩٥ - ٢١٠٩٦

Voyagez

par **AIR LIBAN**



Skymaster
le maître du ciel

DC4

Pour

L'AFRIQUE *Cous les Mardis*

**KHARTOUM - FORT LAMY - KANO -
COTONOU - ACCRA.**

Pour

**Le Caire - Baghdad - Alep - Nicosia - Djeddah -
Istamboul - Jérusalem - Koweït**

RENSEIGNEMENTS ET RESERVATION

AIR LIBAN, BAB EDRISS, TÉL. 21240, 30222, 30230

For economic questions, the Lebanon is almost unique, for it is one of the few countries where enterprise develops freely. Foreign capital can enter and leave without restraint. Such countries, with no control over money going out, are now very rare, so Beirut is a great transit centre. Commercial agents take their commission on transactions concerning goods that stay in the Free Port awaiting sale after importation, and go out again, without having to pay customs or tax. This is the miracle of the Lebanese economy, a country importing more than it exports, while its inhabitants continue to lead a fairly comfortable life.

The present Tourist Year and the Emigrants' Summer will make the international role of the Lebanon better known. By means of the colonies of Lebanese abroad, the Lebanon contributes to the progress of commerce and science in various corners of the world, and this return of its children will no doubt help to ameliorate the standard of living in the Motherland. This is the best result that Lebanon can count on from this year consecrated to tourists and emigrants, and for whose success the President of the republic, H. E. Kamil Shamoun, has not ceased making appeal after appeal; the Lebanese Government too has taken every measure necessary that emigrants and friends of the Lebanon may find a warm and friendly reception.

With all our heart we say to everyone: Welcome to the Lebanon!



ساعات لوجين

ذات الكفالة العالمية

LA COMPAGNIE DES MONTRES LONGINES ET SES AGENTS DANS LE MONDE ENTIER VOUS ASSURENT LA GARANTIE DU SERVICE MONDIAL LONGINES

الوكيل الوحيد في لبنان

فؤاد الياس عكر

بناية الاوبرا ساحة الشهداء بيروت تلفون ٢٩٦٢٤

TWO PRINCES OF THE LEBANON



EMIR FAKHR EDDIN MAAN II



EMIR BASHIR THE GREAT

At Naher el Kelb around Beirut we have traces and inscriptions dating from throughout this time and left by every one of the passing conquerors. There more than anywhere else we see how much the various civilisations have left their mark in the Lebanon.



*The waterfall
of Jezzine*

The Modern Age

For this phase we especially insist on the period starting the sixteenth century and continuing up to today. Two dynasties are outstanding; the Maanide (1500 - 1697) and the Shehabite (1697 - 1841). In the first dynasty there is the outstanding figure of the Emir Fakhr-ed-Din II (1572-1635), and in the second there is Beshir the Great (1776-1850).

It was during this time that the idea of the Lebanon was formed, and the Lebanon grew up as a nation with its boundaries roughly as they are at present. Also, although always under Turkish authority, the Lebanon enjoyed during this period an internal autonomy that all its neighbours envied, so much so that it became a refuge for all those who for one reason and another were forced to leave their homeland. The Lebanese were firmly entrenched in their inaccessible mountains and put up a fierce resistance to all despotism and interference in their affairs, especially in matters concerning religion.



The Lebanon Today

The Lebanon has had complete independence since 1943. As befits its moderate climate, the Lebanon has a preponderant moderating role in the Arab League, between the Hashemite tendencies and those of the Saudi-Egyptian group. As for world affairs, the Lebanon is a UNO member and plays its part in the consolidation of peace and international understanding.

In the cultural domain, it is the most cultivated country of the Middle East, with an illiteracy rate of under 20 p. c. and its cultural missions spread learning in most of the neighbouring Arab countries.



The gardens of Sidon

THE POLITICAL LEBANON

by
ALPHONSE SABBAGH
and
KENNETH MORTIMER



TRIPOLI

The Lebanon as we know it today is a young republic on the eastern shore of the Mediterranean, the gateway of the East, open to the West. As a result of its position, the Lebanon has had to enter into relations with many peoples both near and far away. It has known several very different phases resulting from these contacts and the invasions it has undergone, the outstanding phases being that of Antiquity and that of the Modern Age.

Antiquity

This is the period of the glory of Phoenicia, to which the modern Lebanon is heir. Byblos, the most ancient Phoenician town, and the two great kingdoms of Tyr and Sidon which represented the summit of their particular civilisation, are now integral parts of the Lebanon; their names recall the trade they did throughout the Mediterranean basin and the colonies they established at Cyprus, at Cadiz in Spain and Carthage in North Africa. Hiram, King of Tyr, was a friend of Salomon and helped him to build the great Temple of Jerusalem with his workmen and his renowned cedars of Lebanon.

Claude Barry

les "AS DU VOLANT"
dans le monde entier



utilisent

la benzine



avec

ICA

et

SHELL X-100 MOTOR OIL



ويستعمل المزارعون في لبنان نترات الشيلي بصورة خاصة لمضاعفة محاصيل الليمون والموز والتفاح والشمندر السكري والدخان والقمح والخضر

poteries de Rachaya, coutellerie de Jezzine, tissages et broderies de Zouk, etc... Une œuvre d'intérêt national a cherché et réussi à en améliorer les produits caractéristiques tout en étendant leurs débouchés : c'est l'Artisanat Libanais.

Il y a un quart de siècle, fleurissaient quelques industries secondaires; mais, comme industrie de marque, on ne comptait au Liban que celle de la soie introduite par un grand Français : Nicolas Portalis, vers 1840.

La montagne Libanaise et quelques zones du littoral en vécurent durant près d'un siècle. Malheureusement la sériciculture est arrivée à un stade de langueur mortelle, et d'autant qu'on n'a pas su l'adapter ici aux conditions modernes de culture du mûrier et d'élevage du ver à soie.

الادوية الزراعية • مضخات ومناضخ • اغراس الاشجار
المثمرة والكرمة الاميركية (بيرة ومطعمة) • قفران
نخل حديثة • مكينات لتقريب البيض وحاضنتها
بنور مؤصلة • مكينات وادوات زراعية الخ ...

الموزعون :

شركة الادوية الزراعية

لمكافحة الحشرات وامراض النبات

المركز الرئيسي : ساحة النجمة - بناية

وقف الروم - تلفون ٣٠٦٣٦

الفرع الجديد : ساحة الخضار - بناية

المقاصد - ص. ب ٥٧٦

بيروت

Mais l'une des caractéristiques économiques récentes a été la création ou la rénovation de nombreux établissements industriels. Toutefois, sauf la cimenterie de Chekka, la plupart appartiennent à l'industrie légère. Ce sont des industries d'alimentation (brasseries, biscuiteries, huileries, chocolateries); des industries de vêtements (filature et tissage de coton, de soie, de drap), de construction et d'équipement .

L'énergie de nos industriels et leurs revendications incessantes ont porté les autorités à prendre quelques mesures favorables à leur production .

— L'activité d'un pays étant le reflet de sa géographie, l'économie libanaise est ainsi un microcosme à l'instar de son relief, de son sol, de son climat et des conditions inégales d'évolution de notre population .

للصق

الحزام الاضيق
الحزام الاريح
الحزام النريمي بطبقت
اصدق الاكتشافات

مع كافة انواع الحزامات والشدات الطبية اصلية
في وكالة الاختصاصي المنسبر

جوزف حنين

بيروت - بناية جالكه نانت
ساحة الروم تلفون ٣٠٦٣٦
معانيات ونعلبات وشماسه سمانته

ماركة الجمل

خير ضمان لمزروعاتكم : اطلبوا الاسمدة الكيماوية النمساوية



التي اعطت في لبنان احسن النتائج وادمها

نمراونظال

وجميع الاسمدة الكيماوية البوطاسية والفوسفاتية

محلات روجيه ومارسيل اده - بيروت

شارع النبي . ص ب ١٤٧٤ . تلفون ٣٣٩٤٤ و ٣٦٧٧٦

« Crédit Agricole, Industriel et Foncier » va commencer à fonctionner.

En opposition avec les pays voisins (Syrie, Irak), le Liban rural est très morcelé. Dans la montagne, cœur du pays, le paysan propriétaire possède souvent les $\frac{3}{4}$ de la superficie des terrains cultivés. Les très grosses exploitations sont rares, (Békaa, Akkar).

Le mode d'exploitation se fait à l'aide d'ouvriers contrôlés par le propriétaire ou son gérant et surtout par métayage (association entre un propriétaire et ses paysans basée sur le partage des revenus en nature). Le fermage (location) constitue une exception.

En raison de facteurs convergents, le prix de la terre est l'un des plus élevés au monde : un hectare de terre nu en culture sèche vaut en moyenne 2 000 à 6 000 L. L. En culture irriguée, il faut doubler ou tripler ces chiffres.

Le paysan est très accessible au progrès et les propriétaires éclairés se multiplient. Mais les réalisations officielles ont tardé à naître. C'est ainsi que jardins scolaires et fermes - écoles manquent encore. Par contre, avec le concours des missions techniques américaine et française, des laboratoires, champs d'essais et une école supérieure agricole ont été fondés; ils compléteront l'enseignement officiel.

La vie au village est trop souvent encore inconfortable, malgré des progrès, — dans le domaine des routes notamment. Cependant l'agriculture a gagné à sa cause hommes d'affaires et retraités. Elle occupe plus de la moitié de l'activité humaine du pays en lui fournissant moins du quart de ses revenus.

L'Artisanat et l'Industrie

Comme dans maintes régions, l'artisanat est, chez nous, traditionnel et localisé :

adopté, en matière financière, fiscale, douanière et commerciale, une législation excessivement libérale. Par ailleurs, la mentalité ouverte, l'esprit de tolérance des diverses couches de la population libanaise, une hospitalité proverbiale constituent autant d'éléments favorables au négoce. Reconnaissons qu'il s'y mêle quelquefois une cupidité et un sens de l'intrigue qui sont préjudiciables à notre réputation.

Cette atmosphère et ces facilités ont provoqué un afflux considérable de capitaux, et, en l'espace de quelques années, le nombre des banques locales et surtout étrangères fondées à Beyrouth ou ayant créé des succursales dans nos autres villes, s'est considérablement multiplié.

Tourisme, Estivage, Hivernage

Quoique rentrant dans le mouvement commercial, le tourisme qui a motivé ce numéro spécial, mérite une mention à part.

Déjà attirant par la douceur de son climat, la qualité de ses eaux, le rayonnement de sa lumière tout au long de l'année, l'accueil sympathique de ses habitants ouverts à tous les courants, à toutes les croyances, à toutes les opinions, le Liban offre au touriste enchanté une juxtaposition d'Europe, d'Asie et d'Afrique, dans des paysages qui vont du riant au sévère et au grandiose. On y voyage non seulement dans le domaine de la géographie mais aussi dans la perspective de l'histoire, puisque dans la même contrée une civilisation ultra-moderne co-existe avec des mœurs antiques et des traditions bibliques.

Centre de transit admirablement placé, escale maritime et aérienne de plus en plus recherchée, véritable « Porte de l'Asie », Beyrouth permet, en deux journées, de visiter le temple de Baalbek (Héliopolis), l'une des merveilles du monde, le Palais - Musée arabe des Emirs du Liban (Beit-eddine), le château de la mer de Sidon,

le port phénicien de Tyr, les ruines de Jbeil, le cirque des Cèdres avec la Vallée de la Kadisha, et des grottes fameuses (Jdita).

A Beyrouth on sera retenu par le Musée National qui abrite des pièces uniques, notamment de l'ère phénicienne. Les hôtels de la Capitale et de la montagne sont devenus très confortables et même luxueux. L'estivage s'est beaucoup développé en un quart de siècle. La clientèle se recrute surtout dans les pays arabes (Egypte, Irak, Syrie). Entre le Taurus et l'Abyssinie, les montagnes du Liban sont les seuls sommets qui culminent à plus de 3000 mètres avec des cimes longtemps neigeuses. Aussi l'hivernage y a-t-il été récemment aménagé. On s'y livre à l'ivresse du ski, et une demi-heure après, on peut, sauf tempêtes rares, se plonger dans une mer d'huile, puis se sécher sur une plage ruisselante de soleil ...

L'Agriculture

Dans le cadre de 10.000 kilomètres carrés, (un million d'hectares), le Liban offre, grâce à une variété exceptionnelle de sols et de climats, la gamme de production des régions tempérées (blé, vigne, pommier), chaudes (oliviers, figuiers) et subtropicales (agrumes, bananiers).

Les cultures couvrent le quart de la superficie, et pourraient être doublées. Les forêts (de pins pignons surtout) enjolivent certaines stations d'estivage. Beaucoup de pentes sont à reboiser.

Une pluviométrie irrégulière et confinée entre octobre et avril a imposé l'irrigation: celle-ci permet des cultures plus rémunératrices. On peut tripler les 45.000 hectares en bénéficiant actuellement. Mais qu'elles soient irriguées ou non, nos cultures doivent bénéficier d'une technique améliorée, d'une organisation coopérative (exigeant une éducation rurale encore à faire) et d'un crédit à taux modéré. Une banque de



LE LIBAN ECONOMIQUE

par

Jean Debbané

Ingénieur de l'E. C. d'Agriculture de Tunis

On dirait que le Créateur s'est plu à disposer en un coup de dés sur ce minuscule point de notre planète — ce rectangle d'environ 200 kilomètres de long sur 50 de large qu'est notre Liban, — des ressources non pas grandioses, mais d'une variété infinie.

En effet, à part l'industrie lourde, le Liban vit, peut-on dire, de tout. Les quelques pages qui suivent n'en peuvent donner qu'une simple idée.

premier du Proche et du Moyen-Orient; envoi de fonds de nos émigrés, séjour des étrangers, etc.

Ainsi compris le commerce fournit au Liban près des 2/5 de ses revenus.

Le chiffre de nos importations dépasse 400 millions de L. L., montant inquiétant, lorsqu'on le compare à celui de nos exportations (moins du 1/4); mais si on rapproche ces 400 millions du bilan de la balance



Audience avec S. E. Camille Chamoun, Président
de la République Libanaise : à l'extrême droite, Mr. Jean Debbané

Le Mouvement Commercial

Par mouvement commercial nous entendons les diverses activités marchandes comprises dans l'acception la plus large : échanges de marchandises et changes de monnaies à l'importation comme à l'exportation, tant pour les besoins de notre consommation intérieure qu'en vue de leur destination à d'autres pays; transit de personnes, de capitaux et de produits par les ports de Beyrouth, de Tripoli et de Saïda et par notre Aéroport International, devenu en quelques années le

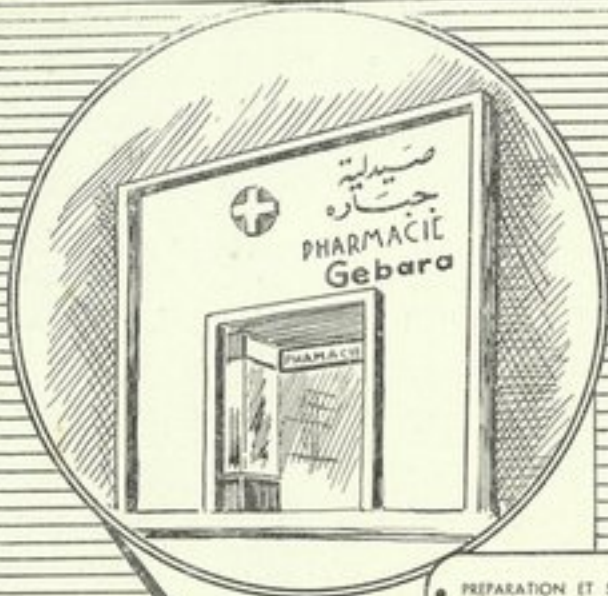
générale des comptes du Liban, non se trouve rassuré. Les rentrées des droits douaniers et de l'aéroport s'élèvent dans chacun de ces cas à quelque 50 millions de L. L.

Le Liban doit sa situation commerciale éminente à une position naturelle privilégiée, à l'expérience millénaire et à l'audace de ses hommes d'affaires, qui, dans toutes les régions du monde, ont créé des comptoirs ou noué des relations personnelles.

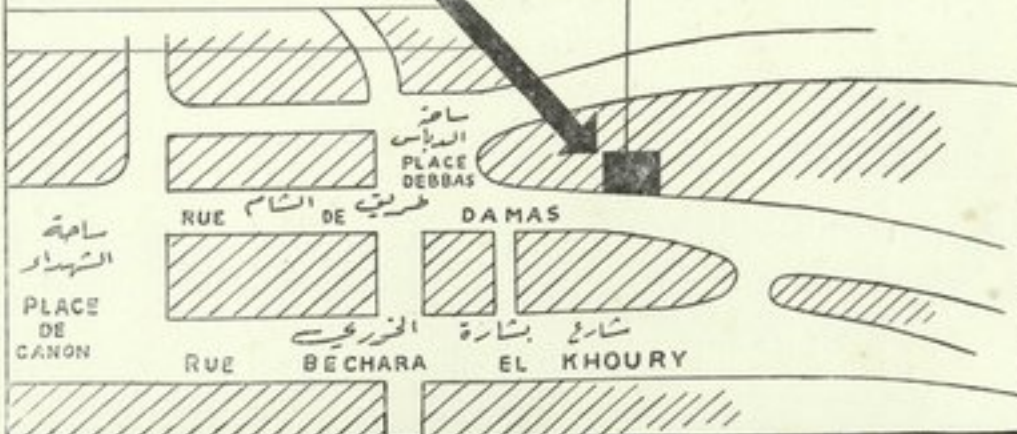
Conscient de cette primauté, le Liban est actuellement l'un des rares pays ayant

صيدلية جبارة

طريق الشام - تلفون : ٢٧١٩٠



- ادوية ومستحضرات طبية
- PREPARATION ET SPECIALITES PHARMACEUTIQUES
- حزامات طبية للفنون
- CENTURES MEDICALES
- سماعات
- AUDIPHONE
- ادوية للطب البيطري
- MEDICAMENTS VETERINAIRES
- ارسال الادوية مجاناً الى المنزل
- SERVICE A DOMICILE



PHARMACIE GEBARA
RUE DE DAMAS TEL. 27190

المحتويات



	صفحة
نداء فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية	٧
كلمة معالي وزير الخارجية والمغتربين	٩
تحية السيد فؤاد البريدي مدير المغتربين	١٠
الارشمندريت يوحنا الحداد ب م لبنان - سويسرا الشرق	١٣
نجيب مخول سفر تكوين لبنان	٢١
لحد خاطر من تاريخ الاصطيف في لبنان	٣٣
الاب يوحنا سليمان ب م الآثار التاريخية في لبنان	٣٩
قبلان الرياشي الجبل الملهم ونداء المغتربين (قصيدة)	٤٩
الاب الياس كويتير ب م اشعاع لبنان الثقافي	٥٣
الدكتور وليم نعمه لبنان عبر البحار	٦٩
جورجي نقولا باز لبنان شعراً	٧٥
الياس رباي ما يطلبه المغتربون منا	٨٥
حبيب السيوفي كلمة عن لبنان في غايه وحاضره	٨٩
الاب سمعان نصر ب م لبنان (قصيدة)	٩٥
الدكتور يوسف اسعد داغر المهاجرة في لبنان	٩٧
علي الدغيلي تطور التوجيه التربوي في المدارس اللبنانية	١٠٩
جبران قطان يا مهاجر (قصيدة)	١١٣
لور مفيزل المرأة اللبنانية	١١٧
فيليب عطاالله الآلهة في لبنان (قصة)	١٢٥
الاب الفونس الصباغ ب م	١٣٦
وكنث مومو لبنان السياسي (بالانكليزية)	١٤٢
جان دبانه لبنان الاقتصادي (بالفرنسية)	١٤٢

واخيراً قضي على الرشع بفضل محرمة

« ناصبو »

الصحة الواقية المعطرة « بالماستول »



تباع في جميع المحلات والصيدليات

EN MATIÈRE DOUCE ET ABSORBANTE

NON MIETTEUX - SOUMIS A L'IRRADIATION - BACTERICIDE

الوكيل العام : منقبة حداد وشركاه

بيروت شارع فخري بك تلفون : ٢٦٢٩٣

لا تقتل أصلي وفضلي ابداً ...

زيمباچ

عربية وفرنسية



تحفة

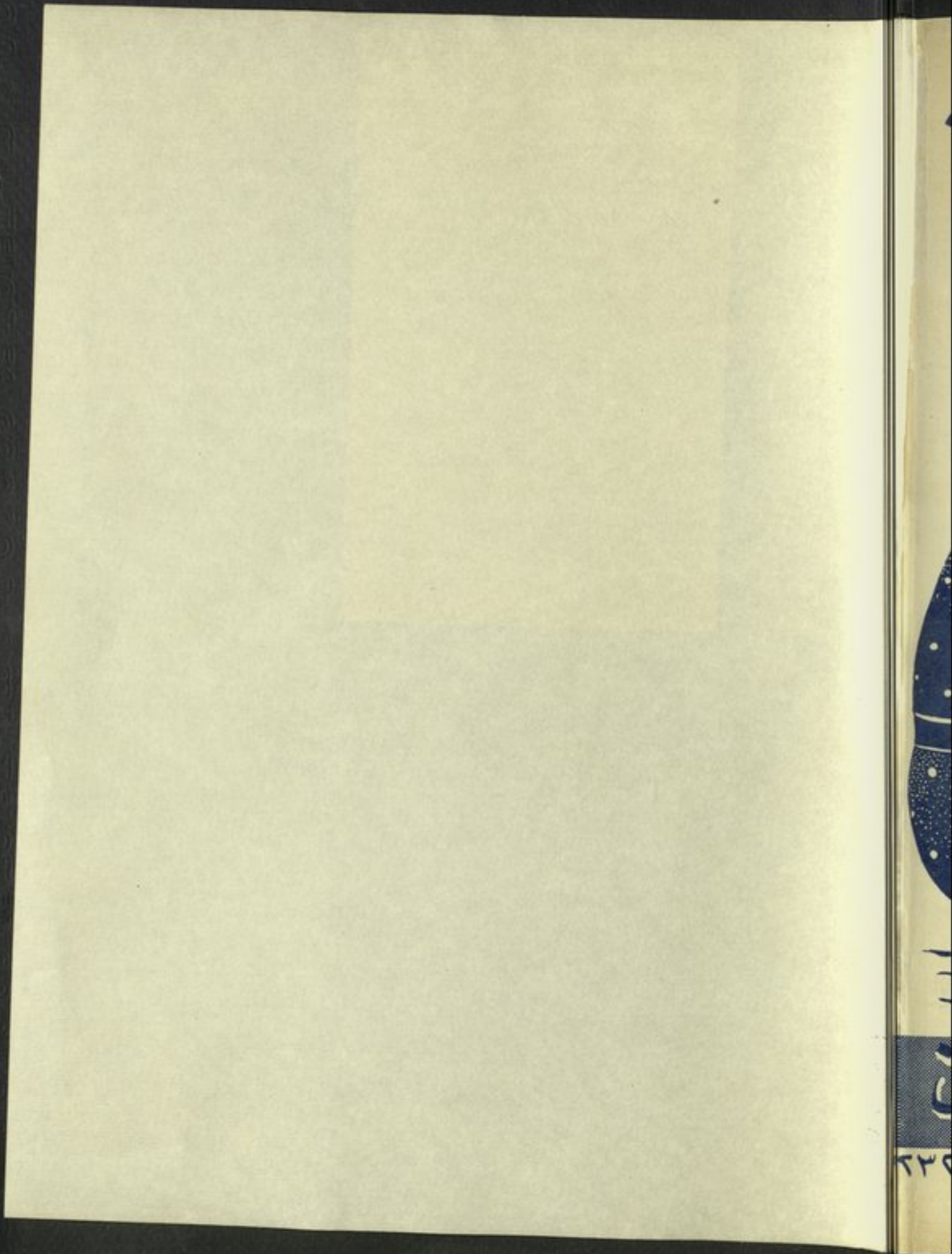
القرن

العشرين

الوكلاء:

ناصر وسويدان

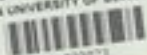
ساحة النجمة - بناية وقف الموارد - تلفون: ٣٣٢٩٧



A. U. B. LIBRARY

CA:F:956.92:L929LA:c.1

الرسالة المخصصة، مجلة
لبنان بلد السياحة والاصطياف
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01.070073

CA:F:956.92:L929LA

لبنان بلد السياحة والاصطياف .

Accession No. | Date Recd. | Borrower's No.

CA
F
956.92
L929LA

